

صحيفة يومية سياسية

٤ ليرات

٨ صفحات

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 4 MARCH. 1980 VOL. XII NO. 3469 המחיר 4 לירות אל-אנבא. עתון יומי — الثلاثاء ٤ اذار ١٩٨٠ الموافق ١٧ ربيع ثاني ١٤٠٠ — العدد ٣٤٦٩ السنة الثانية عشرة

اتفـاق للتبـادل الثقـافي والتربـوي يعقـد بـين اسـرائيـل ومصـر

القاهرة ـــ وقع في القاهرة ظهر امس اول اتفاق بين اسرائيل ومصر في مجال التبادل الثقافي والتربوي بين البلدين ويأتي هذا الاتفاق في نطاق الاتفاقات التي تعقد بين مصر واسرائيل في نطاق تطبيع العلاقات بينهما . وقد وقع هذا الاتفاق بالاحرف الاولى ويقضي بالاعتراف بالشهادات الجامعية للبلدين وتشجيع التعاون التربوي بين البلدين . وعلم انه لم يتقرر بعد اتخاذ خطوات عملية لتنفيذ هذا الاتفاق ، وان مفاوضات بين مصر واسرائيل ستجري في موعد قريب في تل ابيب حول هذا الموضوع .

خليل : مؤتمر قمة ثلاثي يعقد بعد تحديد

الخلافات الرئيسية بين مواقف الوفود المتفاوضة

باريس ـــ صرح الدكتور مصطفى خليل رئيس الحكومة المصرية ان بلاده ترحب باية مبادرة يمكن ان تسهم بتسوية مشكلة الشرق الاوسط ، وقال الدكتور خليل بعد اجتماعه امس برئيس وزراء فرنسا السيد ريمون بار انه لو حاولت الدول العربية حقا تفسير قرارات اتفاقية كامب ديفيد لما كانت هناك خلافات بينها وبين مصر . وردا على سؤال قال رئيس الحكومة المصرية انه لا يمكن عقد مؤتمر قمة ثلاثي بين الرئيسين كارتر والسادات ورئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن الا بعد بلورة الخلافات الرئيسية بين مواقف الوفود المتفاوضة . ورحب الدكتور خليل بما ورد في البيان الفرنسي ـــ الكويتي المشترك بشأن

البقية على ص ٨ ع ٥

مجلس الوزراء يبحث اليوم موضوع الاستيطان

اسرائيل تعرب عن خيبة أملها من موقف واشنطن

القدس ـــ يبحث مجلس الوزراء في جلسته اليوم موضوع الاستيطان في الضفة الغربية بصورة عامة وتوطين يهود في الخليل بصورة خاصة على ضوء تصويت الولايات المتحدة الاميركية الى جانب قرار مجلس الامن الدولي الذي اتخذ مساء السبت الماضي والذي شجب عملية الاستيطان في المناطق .

وصرح السيد شموئيل تمير وزير العدل مساء امس بان تصويت الولايات المتحدة الى جانب قرار مجلس الامن يعود الى حاجة الولايات المتحدة لتاييد الدول العربية لها ، وقال انه يترتب على اسرائيل اقناع الادارة الاميركية بأن خطوتها هذه من شأنها أن تمس بمفاوضات الحكم الاداري الذاتي في المناطق،



واضاف وزير العدل يقول ان علينا ان تدرس هذا الموضوع من جميع جوانبه ، قبل ان نتخذ قرارا نهائيا فيما يتعلق بتوطين يهود في الخليل .

وفي واشنطن اعلن الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية ان ... الولايات المتحدة الى جانب قرار مجلس الامن يتفق مع سياستها في قضية الاستيطان غير انه ابدى تحفظه من الفقرة الواردة في القرار والداعية الى تصفية المستوطنات القائمة في المناطق .

وقد اجتمع السفير الاسرائيلي في واشنطن السيد افرايم عبرون مع السيد وولتر مونديل نائب الرئيس الاميركي واوضح له موقف اسرائيل من الخطوة الاميركية الاخيرة ، واعرب عن خيبة أمل القدس من موقف واشنطن . وقال السيد عبرون للسيد مونديل ان هذه الخطوة تضع موضع الشك دور الولايات المتحدة في مفاوضات الحكم الاداري الذاتي ، فضلا عن ذلك فانها تشجع العناصر المتطرفة في الدول العربية ، وتشكل عقبة في تقدم المفاوضات .

وكان السيد عبرون قد اجتمع قبل ذلك بالمبعوث الاميركي الخاص الى مفاوضات الحكم الذاتي السيد سول لينوفيتس وأبدى له معارضة اسرائيل لقرار مجلس الامن ، وقال السيد لينوفيتس انه يعي الصعوبات التي ستعترض سبيل مفاوضات الحكم الذاتي في اعقاب قرار مجلس الامن المذكور .

كنيدي ينـدد بقرار الادارة الاميركية التصويت ضد اسرائيل في مجلس الامن

بوسطن ـــ ندد السناتور الاميركي ادوارد كنيدي احد المرشحين لرئاسة الولايات المتحدة بشدة امس بقرار الادارة الاميركية التصويت ضد اسرائيل في مجلس الامن الدولي يوم السبت الماضي .

ووصف السناتور كنيدي تصويت المندوب الاميركي الى جانب القرار الذي يشجب سياسة اسرائيل الاستيطانية في المناطق العربية المحتلة بانه وصمة عار في تاريخ الدبلوماسية الاميركية ، وقالت ان هذا التصويت بمثابة تغيير ينطوي على اثار سلبية في سياسة الولايات المتحدة التقليدية .

واضاف ان الولايات المتحدة بانضمامها الى الحملة الدبلوماسية المناوئة لاسرائيل تنكرت للدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط ، وان ذلك سيؤثر على المحادثات ويضعف فرص التوصل الى السلام .

مجلس الثورة الايراني يوافق بالاجماع على

السماح للجنة التحقيق الدولية بزيارة الرهائن

طهران ـــ وافق مجلس الثورة الايراني بالاجماع على السماح لاعضاء لجنة التحقيق الدولية بزيارة رهائن السفارة الاميركية في طهران ، وجاء في بيان صدر هنا امس ان اعضاء اللجنة الخمسة سيواصلون اقامة اتصالات وثيقة مع السيد صادق قطب زاده وزير خارجية ايران لترتيب الزيارة غير ان البيان لم يحدد الموعد الذي ستتم فيه زيارة الرهائن .

ونشرت السلطات الايرانية هذا البيان في ختام اجتماع عقد بين اعضاء اللجنة الدولية ووزير خارجية ايران استمر زهاء ساعة ، وهذا الاجتماع هو السادس من نوعه الذي تعقده اللجنة الدولية مع السيد قطب زاده خلال الايام العشرة الاخيرة

ومن ناحية اخرى صرح ناطق بلسان الطلبة الذين يحتجزون الرهائن الاميركيين بان الطلبة لم يقرروا بعد ما اذا كانوا سيسمحون للجنة الدولية بالاجتماع بالرهائن .



ويذكر ان الرئيس الايراني السيد ابو الحسن بني صدر قد اوضح مؤخرا انه لن يتم الافراج عن الرهائن الاميركيين في المستقبل البادي للعيان ، كما ان الامام خميني لم يتطرق في خطابه الذي القاه مؤخرا الى موضوع الرهائن .

اعـدام ٧ اشـخاص

وتم فجر امس تنفيذ حكم الاعدام رميا بالرصاص بسبعة اشخاص من اعضاء منظمة الفرقان بعد ان ادينوا بارتكاب سلسلة من الاغتيالات السياسية ضد رجال دين في العام الماضي .

وقد اعترف اثنان من المحكومين بالاعدام في مقابلة اجراها معهما التلفزيون الايراني باشتراكهما في عدد من اعمال الاغتيال .

ومن بين التهم التي ادين بها السبعة اغتيال حجة الاسلام محمد مفاتح من كبار رجال الدين الايرانيين ، والحاج مهدي اراغي احد المقربين من الامام خميني .

ومن الجدير بالذكر ان المدعي العام الايراني توجه الى السيد صادق قطب زاده وزير الخارجية بطلب لتسليم الدبلوماسي الاميركي فيكتور توماس احد الدبلوماسيين الاميركيين الثلاثة الذين لجاوا الى وزارة الخارجية الاميركية ابان وقوع سفارة بلادهم تحت سيطرة الطلبة المتطرفين، وذلك للتحقيق معه بشأن تفاصيل وثيقة عثر عليها الطلبة الايرانيون تتعلق بمنظمة الفرقان .

وزير الدفاع المصري يتوجه الى واشنطن يوم السبت القادم

القاهرة ـــ قالت مصادر وزارة الدفاع المصرية امس ان وزير الدفاع المصري ، الفريق اول كمال حسن علي ، سيسافر يوم السبت القادم الى واشنطن حيث يجري محادثات حول المساعدة العسكرية الاميركية لمصر .

واضافت المصادر ان نائب الرئيس المصري السيد حسني مبارك ، سيقوم بزيارة مماثلة للولايات المتحدة في ١٥ اذار القادم .

وتجري هذه المحادثات بعد ان وافقت الولايات المتحدة على تزويد مصر بالسلاح بما في ذلك طائرات مقاتلة من طراز « اف ١٦ » ودبابات من طراز « ام ٦٠ » .

—■—

تفجير نووي فرنسي في المحيط الهادىء

ولنغتون ـــ قال علماء معهد رصد الهزات الارضية في نيوزلندا ان فرنسا قامت بتفجير نووي صغير جدا في موقع التجارب في جزيرة مورورواه في المحيط الهادى .

وقال مدير المعهد ان هذا التفجير جرى في ساعة مبكرة من يوم الرابع والعشرين من الشهر الماضي .

كلمة الأنباء

البيـان الكويتي الفرنسي

في اعقاب زيارة الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ...يت ، واجتماعه باميرها الشيخ جابر الاحمد الصباح ، صدر بيان ...ترك تضمن وجهة نظر الطرفين للسبل الكفيلة بحل المشكلة ...سطينية .

ونحن في هذه العجالة اذ لا نتطرق الى كافة البنود التي ...منها البيان الا انه لا يسعنا الان نتساءل عن القيمة الحقيقية له ...مثاله من البيانات التي تتمخض عنها زيارات رسمية لعواصم ...وبية وشرق اوسطية .

انه مما لا شك فيه ان كافة الاطراف معنية بالتوصل الى حل ...شكلة الفلسطينية ، بيد ان مثل هذا الحل لا يمكن ان يتحقق عن ...ريق اجراء مفاوضات مع فرنسا او غيرها من الدول الاجنبية .

وفي الوقت الذي افتقد فيه البيان الى اية مقومات ايجابية ...لية تخدم قضية السلام ، الا انه ينطوي على دلائل مضللة يتخذها ...افضون مطية ليولوا وجوههم شطر واشنطن ولندن وباريس ...يرها توخيا لايجاد حل للقضية .

لقد اسفر ركون الفلسطينيين على الغير في ايجاد حل لمشكلتهم ...شيء واحد الا وهو فشلهم في الوصول الى مثل هذا الحل وذلك ...من الجلوس مع الطرف الذي كتب عليه ان يعيشوا معه على ...واحـدة ، وفي سلام وطمانينة .

لقد خالد مصر في الماضي اعتقاد بامكانية الوصول الى حل ...شكلة الفلسطينية عن طريق ممارسة ضغوط دولية على ...رائيل ، الا ان التجارب علمتنا جميعا ان مثل هذه الضغوط لم تات ...لها ، وظلت القضية تراوح في مكانها حتى تولى الرئيس المصري ...السيد انور السادات زمام المبادرة وقام بزيارته التاريخية الى مدينة ...القدس مفتتحا بذلك عهدا جديدا في تاريخ منطقة الشرق الاوسط ...ـرها .

لقد اعربت الكويت عن رضاها العميق للنتائج التي اسفر عنها ...ء الرئيس ديستان بالامير الصباح كما ان فرنسا لم تخف ارتياحها ...ذه النتائج التي من شأنها ان تخدم مصالحها الحيوية في المنطقة ...ن ان يكلفها ذلك اكثر من بضع كلمات لا قيمة لها .

والسؤال الذي يطرح نفسه ثانية ما هي الفائدة التي عادت ...لى الفلسطينيين من مثل هذا البيان .

اتفـاق مبدئي في قضيـة علاوة الغلاء

بين الهستدروت ومكتب التنسيق للمنظمات الاقتصادية

تل ابيب ـــ توصل مساء أمس الى اتفاق مبدئي بين لجنة التنسيق التابعة للمنظمات الاقتصادية ونقابة العمال الاسرائيليين العامة الهستدروت على دفع علاوة غلاء جديدة للمستخدمين ابتداء من الاول من شهر نيسان القادم بنسبة ٨٠ بالمائة من ارتفاع جدول غلاء المعيشة بدل ٧٠ بالمائة فقط .

وتنص هذه الاتفاقية التي ستكون لفترة سنتين على دفع علاوة غلاء المعيشة اربع مرات سنويا ـــ من الاشهر يناير ، نيسان، تموز واكتوبر ـــ ... حتى الان مرتين في السنة .

ودعت الهستدروت ولجنة التنسيق التابعة لاتحاد ارباب الصناعة الحكومة الى ملاءمة سلم الضرائب اربع مرات سنويا وربطها بنسبة ٨٠ بالمائة من جدول غلاء المعيشة .

هذا ومن المتوقع ان تنضم الحكومة كذلك الى الاتفاقية وتدفع علاوة غلاء المعيشة لجميع مستخدمي الدولة .

—■—

مبعوث رومـاني رفيع المستوى يزور العراق

بغداد ـــ اجتمع امس الرئيس العراقي صدام حسين التكريتي بوزير الدولة الروماني فاسيلي فون جان الذي جاء الى العراق في مهمة شخصية من قبل الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشسكو ودار الحديث بينهما حول الوضع في العالم العربي ، افغانستان وامن اوروبا .

وعلم ان المبعوث الروماني الذي سلم صدام حسين رسالة شخصية من الرئيس تشاوشسكو ، دعا الرئيس العراقي للقيام بزيارة رسمية لرومانيا .

اخر خبر

القاهرة ـــ صرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بان مصر تنوي انهاء المفاوضات حول اقامة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة في الموعد المحدد لذلك وهو السادس والعشرين من شهر ايار القادم حتى اذا لم تسفر هذه المفاوضات عن اية نتائج .

واكد الدكتور غالي الذي كان يتحدث امام الشعب المصري ان لدى مصر سبلا بديلة لمواصلة محادثات السلام دون الانحراف عن اتفاقيات كامب ديفيد بينها عقد مؤتمر قمة دولي جديد .

—■—

القذافي يدعو الى اغلاق المطـارات العربيـة في وجـه الطائرات المصرية

بيروت ـــ دعا الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي الدول العربية الى اغلاق موانئها الجوية في وجه الطائرات المصرية. وقالت وكالة الانباء الليبية التي نقلت هذا النبأ ان العقيد القذافي أكد انه سيحث الجماهير العربية على تخريب المطارات اذا لم يتم منع الطائرات المصرية من الهبوط فيها .

وحمل الرئيس الليبي على الولايات المتحدة وقال انه لا يمكن أن نكون بأي حال من الاحوال أصدقاء للولايات المتحدة لانها وحدها التي تمكن الاسرائيليين من الانتصار على العرب على حد قوله .

وندد العقيد القذافي ايضا بخطط الولايات المتحدة تشكيل قوة عسكرية لحماية دول الخليج ، وقال ان اي دولة عربية خليجية تطلب تدخلا اميركيا تعتبر خائنة للامة العربية .

واضاف ان اي تهديد او احتلال تتعرض له اية دولة عربية هو بمثابة تهديد لليبيا لان الاراضي الليبية جزء لا يتجزأ من الاراضي العربية الممتدة من المحيط الى الخليج .

—■—

صحيفة سعودية : فانس اجتمع بشقيق الرئيس السوري

الدوحة ـــ قطر ـــ كتبت امس صحيفة « الجزيرة » التي تصدر في الرياض ، استنادا الى مصادر دبلوماسية غربية في باريس ان وزير الخارجية الاميركي سايروس فانس اجتمع في الشهر الماضي في باريس بشقيق الرئيس السوري رفعت الاسد ، وبحث معه في الوضع العسكري على الحدود السورية الاسرائيلية .

وقالت الصحيفة ان الاجتماع كانت له صبغة غير رسمية .

بيان مشترك فرنسي ـــ كويتي :

تأييد منح الفلسطينيين حق تقرير المصير وشجب التدخل السوفياتي في افغانستان

المنامة ـــ وصل الى هنا امس الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان في زيارة للبحرين اثر اختتامه زيارته الرسمية للكويت التي استغرقت يومين في نطاق الجولة التي يقوم بها لعدد من دول الخليج والشرق الاوسط تستغرق عشرة ايام . وبدأت في المنامة الجولة الاولى من المباحثات الرسمية بين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين والرئيس الفرنسي.

وقد صدر امس بيان مشترك في اعقاب المحادثات الرسمية التي أجراها الرئيس الفرنسي مع امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح . وقد دعا الجانبان في هذا البيان الى منح الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير ، والاعتراف بحقوقه ، كما ندد بالتدخل السوفياتي في افغانستان، ودعا الى سحب القوات السوفياتية .

وفيما يتعلق بأمن المنطقة فقد أعلنت الدولتان ضرورة الاهتمام بعدم وقوع اية صراعات بين الدول العظمى في منطقة الخليج ، كما ينبغي على دول الخليج تأمين الدفاع عن نفسها دون أي تدخل خارجي .

واشار البيان الى الاهمية التي ينبغي تعليقها على اجراء حوار بين دول الخليج والمجموعة الاوروبية .

وجاء في البيان ايضا ان الجانبين متفقان في الراي على ضرورة اقامة سلام عادل ودائم في المنطقة ينبغي على اسرائيل في نطاقه سحب قواتها من الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ ، كما اعربا عن رأيهما بأن المشكلة الفلسطينية ليست مشكلة لاجئين بل مشكلة شعب ينبغي ضمان حقه في تقرير مصيره ، وتحديد مستقبله في اطار سلام عادل ودائم ، واعربت فرنسا في هذا البيان ايضا تأييدها لاقامة دولة فلسطينية .

وقالت محافل دبلوماسية ان الموقف الذي تنتهجه فرنسا لم يسبق له مثيل

البقية على ص ٨ ع ٧

—■—

انقطاع المواصلات البرية والاتصالات الهاتفية بين دمشق وبيروت

دمشق ـــ تفيد الانباء الواردة من دمشق ان الطرق البرية بين بيروت ودمشق ما زالت مقطوعة بسبب الثلوج الكثيفة التي سقطت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية .

وذكرت الانباء ان كثافة الثلوج وصلت الى حد لم تشهد له المنطقة مثيلا منذ سنوات كثيرة ، اذ بلغ ارتفاعها ثلاثة امتار ، وذكر ان الاتصالات الهاتفية بين بيروت ودمشق قد انقطعت ايضا بسبب العاصفة الثلجية .

وثائق سفر خاصـة للمصريين الذين يزورون اسرائيـل

القاهرة ـــ افاد امس ناطق بلسان شركة الطيران « نفرتيتي » وهي شركة فرعية تابعة لشركة « نابلي غالي افيشن » « شركة طيران وادي النيل » انه على المواطنين المصريين الذين يرغبون في زيارة اسرائيل ان يقدموا جوازات سفرهم الى مكتب الجوازات حيث يتلقى بدلا منها وثائق سفر ، تكون سارية المفعول لسفرة واحدة فقط .

واضاف الناطق « نحن نقوم بذلك من اجل اولئك الذين يرغبون في زيارة الدول العربية » .

وجاء في اعلان نشر في صحيفتي « الاهرام » و « الاخبار » ان الشركة الجديدة ستقوم برحلتين في الاسبوع من القاهرة الى تل ابيب اعتبارا من ٥ اذار الجاري .

—■—

وزير التربيـة القومية التونسي يقوم بمهـام رئيس الـوزراء

تونس ـــ اعلن هنا امس ان السيد محمد مزالي وزير التربية القومية التونسي يقوم بمهام رئيس الوزراء الموجود حاليا في باريس لتلقي العلاج من شلل نصفي اصيب به مؤخرا ، وعلم ان السيد الهادي نويرة رئيس الوزراء سيبقى في العاصمة الفرنسية عدة اشهر وسيحتفظ بمنصبه الى ان يتماثل للشفاء ويعود الى تونس .

وذكرت الانباء الواردة من تونس ان السيد مزالي قد بدأ بمهام منصبه وبرئاسة جلسات الحكومة التونسية ، هذا وقد تم تعيين السيد ادريس غيغة السفير التونسي لدى المانيا الغربية وزيرا للداخلية خلفا للسيد عثمان شريد الذي عين في منصب اخـر .

٢٠٠ دبابـة و ٦٥ طائرة حربية تشترك في هجوم سوفياتي على مواقع الثوار الافغان

نيودلهي ـــ الوكالات ـــ اكد الرئيس الافغاني بابراك كارمال مجددا بان القوات السوفياتية ، ستبقى على الاراضي الافغانية حتى يتم دحر كافة المؤامرات التي تستهدف بلاده ، واشار الرئيس الافغاني في بيان اذاعه راديو كابول الى ان افغانستان ستكون في المستقبل ايضا دولة غير منحازة ودعا الثوار المسلمين الى القاء سلاحهم .

واعلن امس ناطق بلسان الثوار الافغان ان الجنود السوفيات والافغانيين تعززهم الدبابات والطائرات المقاتلة قد بدأوا بهجوم واسع النطاق على مواقع الثوار الافغان ، وان اعنف هذه المعارك قد دارت في اقليم كونار بالقرب من حدود باكستان حيث اشتركت فيها نحو ٢٠٠ دبابة و ٦٥ طائرة حربية سوفياتية .

وقال مراسل صحيفة « الاوبزرفر » اللندنية وقع في اسر الثوار الافغان ، ان الجنود السوفيات بدأوا هجوما واسع النطاق يرمي الى ابادة قوات الثوار في جنوب افغانستان .

واضاف انه شاهد طائرات هليكوبتر سوفياتية وهي تقوم بقصف قرى في جنوب افغانستان لمدة ثلاث ساعات بصورة عشوائية مما اسفر عن مقتل ٣٠ شخصا بينهم نساء واطفال .

الشيخ اليماني : التدخل السوفياتي في افغانستان يستهدف الاستيلاء على منابـع البترول

باريس ـــ صرح الشيخ احمد زكي اليماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي ان التدخل السوفياتي في افغانستان يستهدف الاستيلاء على منابع البترول في منطقة الشرق الاوسط .

وقال الشيخ اليماني الذي كان يتحدث في مقابلة اجرتها معه محطة الاذاعة الفرنسية انه لا يرى في الوقت الحاضر اي خطر يهدد منطقة الخليج وان السوفيات يرغبون في تحويل الروبل الى عملة يستطيعون بواسطتها دفع ثمن النفط .

واضاف ان دول النفط الشرق اوسطية قادرة على الدفاع عن نفسها دون مساعدة الدول العظمى .

وحول الثورة الايرانية قال الشيخ اليماني انها لا تشكل اي خطر على امن دول الخليج ، وان ما حدث في ايران ليس سوى تغييرات داخلية .

مباحثات وزير خارجية لبنان في دمشق

تستهدف الاعداد لاجتماع قمـة لبنـاني ـ سوري

بيروت ـــ عاد السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبناني الى بيروت الليلة الماضية بعد ان اجرى محادثات مع المسئولين السوريين حول التطورات الاخيرة على الساحة اللبنانية . واجتمع فور وصوله مع الرئيس اللبناني الياس سركيس وقدم له تقريرا عن نتائج مباحثاته مع الرئيس السوري حافظ الاسد .

وكان السيد بطرس قد اجتمع قبل ذلك بنظيره السوري وتبادل معه وجهات النظر حول هذا الموضوع . وصرح السيد بطرس بان محادثاته مع المسئولين السوريين تستهدف الاعداد لاجتماع قمة لبناني ـــ سوري .

كما سيتوجه صباح اليوم الى دمشق السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني لزيارة ضريح والدته ، كما سيبحث مع المسئولين السوريين الاوضاع الامنية في لبنان .

هذا وقد اغلقت امس الحوانيت والمحال التجارية والبنوك والمدارس ابوابها في مدينة صيدا اعرابا عن تاييد سكانها للجيش اللبناني .

وتاتي هذه الخطوة في الوقت الذي يقوم فيه وزير الخارجية اللبناني السيد فؤاد بطرس بزيارة لسوريا ، وفي اعقاب الاصطدامات التي وقعت في المدينة بين جنود من جيش لبنان النظامي وعناصر فلسطينية اسفرت عن مقتل عدد من الاشخاص واصابة اخرين بجراح .






وذكرت محافل سياسية أن ما جرى في مدينة صيدا يشير بصورة واضحة الى تدعيم مركز الحكومة التي تعمل على اجراء مصالحة وطنية بين الكتل المتصارعة وفرض سلطتها الشرعية في انحاء لبنان .

أهود شيلو : افتتاح الممـر البري بين مصـر واسرائيـل خلال عـدة اسابيـع

تل ابيب ـــ اعرب السيد أهود شيلو المدير العام لوزارة المواصلات عن اعتقاده بأن الممر البري بين مصر واسرائيل سيفتتح خلال الاسابيع القليلة القادمة بصورة حرة امام وسائل النقل الخاصة بين البلدين

وقال السيد شيلو الذي سيتوجه اليوم الى القاهرة على رأس وفد خاص لبلورة الاتفاق البري انه يأمل بأن يتم التوقيع على اتفاق بهذا الشأن حتى نهاية الاسبوع .

واشار المدير العام لوزارة المواصلات ان المحادثات التي سيجريها مع الجانب المصري ستتناول تفاصيل هذا الاتفاق وقال ان هناك امكانية باقامة اتصال جانبي بين وزارتي المواصلات في مصر واسرائيل للاتفاق حول كيفية تسجيل المواطنين في نقطة العبور ، وشهادات التأمين الخاصة .

هذا من الاصل

هكذا من الأصل

أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية

رئيس الدولة يفتتح غداً مشروع يانصيب جمعية الترفيه عن الجندي

تل ابيب — عتيم — اعلن رئيس جمعية الترفيه عن الجنـدي ، البريغادير ((احتياط)) ناتان نير ، في مؤتمر صحفي عقد أمس في تل ابيب ، أن الجمعية تتطلع هذه السنة الى دخل مقداره ٤٠ مليون ليرة من مشروع اليانصيب السنوي الذي سيفتتح يوم غد ، الاربعاء ، من قبل رئيس الدولة السيد اسحق نافون .

وقال السيد نير ان جمعية الترفيه عن الجندي مع شعبة التعليم في جيش الدفاع الاسرائيلي ستنجزان هذا العام بناء قرية التعليم للجنود في الجليل التي وظف في بنائها حوالي مليار ليرة . وتضم القرية منشآت استجمام ويتعلم فيهـا بصورة مؤقتة ١٠٠٠ جندي .

ويشمل برنامج الجمعية اقامة ٥ نوادي جديدا على مستوى عال في وحـدات مختلفة خلال هذه السنة ، وكذلك ٥ نوادي أخرى في مدن بعيدة .

وقررت لجنة القضاة التابعـة لمشروع سحب اليانصيب عدم ارسـال تذاكـر يانصيب بعد بل توزيعها وبيعها للاشخاص وسيتم هذه السنة سحب يانصيـب لـ ١١١ر١١ جائزة بينها شقة فخمـة مؤلفة من ٤ غرف ، سيارات جـديدة ، اجهزة تلفزيون ملون وغيرها . اما سعر التذكرة فهو ٣٠ ليرة .

وتبلغ ميزانية الجمعية للسنة القادمة ٤٣٠ مليون ليرة . وبالاضافة الى مشروع اليانصيب ستجند الجمعية أمـوالا من تبرعات ، أسواق خيرية ، وعمليات أخرى ، تجري بعضها في أوساط الجاليات اليهودية في الخـارج .

مؤتمر دولي لشؤون الطيران وابحاث الفضاء يفتتح في تل أبيب في الاسبوع القادم

حيفا — من شفيق منصور — يفتتـح في فندق هيلتون في تل ابيب يوم الاربعاء من الاسبوع القادم المؤتمر السنوي الثاني والعشرين لشؤون الطيران وابحاث الفضاء ثم ينتقل في اليوم الثاني الى معهد الهندسة التطبيقية التخنيون في حيفا لاستكمـال الدراسة والابحاث والنقاش حول مواضيع المؤتمـر .

وصرح المتحـدث بلسان التخنيون امس ان المؤتمر سيفتتح بكلمة لوزير المواصلات السيد حاييم لنداو ولرئيس الصناعـات الجوية ، وقال ان المؤتمر سيعقد في يومـه الاول ست جلسات عمل تناقش اثناءهـا دراسات تتعلق بتوسيع وتطوير مطار بـن غوريون في اللـد ، وعـدة مواضيع علمية على الصعيدين العسكري والمدني .

واضاف ان عشر جلسات اخرى سيعقدها المؤتمر في اليوم الثاني باشتراك علمـاء ومهندسين وخبراء من عدة دول اجنبيـة منها فرنسا وبريطانيا والولايات المتحـدة حيث ستناقش انجازات الطيران في اسرائيل وابحاث الفضاء في اسرائيل والعالم خـلال الفترة ما بين المؤتمر السابق والمؤتمـر الحـالي .

وفاة يغئال الـون كان له وقع أليم في نفوس سكان القطاع

غـزة — من احمد ابو سردانـة — كان لنبأ وفاة المرحوم يغئال الون وقـع اليم في نفوس العديد من المواطنين في قطاع غزة الذين تعرفوا على شخصيـة هـذا الرجل عن كثب من خلال لقاءاتهم السنوية معه في اللقاء العربي اليهودي الذي اعتاد المرحوم أن يعقده سنويا في حرش غينوسار على ضفاف بحيرة طبريا ، والذين كانوا يستمعون من خلاله الى أفكاره المعتـدلة والداعية الى العيش بسلام واطمئنـان لكل سكان هذه المنطقة .

شقيقة رئيس المكسيك تصل البلاد اليوم

القدس — تصل البلاد اليـوم السيدة مرغريتا لوبيز فورتيو ، شقيقـة الرئيس المكسيكي في زيارة تستغـرق ٥ أيام . والسيدة فورتيو كاتبة وشاعرة وشخصية معروفة في عالم الادب بالمكسيك . وتعمل اليوم مديرة لمصلحة الاذاعـة والتلفزيون والسينما في المكسيك ، وكانت فيما مضى مديرة للمسرح الوطني فيها . والضيفـة صديقة قديمة لاسرائيل وللشعب اليهودي ، وهذه زيارتها الثانية للبلاد .

وستكون عقيـلة رئيس الدولة السيدة اوفيرا نافون المضيفة الرسمية للسـيدة فورتيو من قبل دولة اسرائيل .

وستلتقي الضيفة برئيس الدولة ورئيس الحكومة ووزراء وشخصيات اخـرى ، وستزور أماكن مختلفـة في البـلاد . وستصحب الضيفة حاشية رسمية وبعثـة من رؤساء الجالية اليهودية الاسبانية — في المكسيـك .

المؤتمر الدولى للحماية من الاشعاع يفتتح هذا الاسبوع فى القدس

تل ابيب — عتيم — اعلن الدكتور اسحق غونن رئيس اللجنة لفحص وضع الوقاية من خطـر الاشعاع ، التي اقيمت قبل حوالي سنة في اعقاب الخلل الذي حدث في المفاعل الذري في الولايـات المتحدة ، ان اللجنة انتهت مـن عملها وقدمت توصياتها الى وزارة العمـل .

وقال الدكتور غونن ، في مؤتمر صحفي عقده امس في بيت سوكولوف في تل ابيب بمناسبة المؤتمر الخامس للمنظمة الدولية للحماية من الاشعاع الذي سيفتتح فـي القدس هذا الاسبوع ، قال ان تقريـر اللجنة يشمل قائمة طويلة مـن توصيات للتحسينات في جميع مجالات الاشـعاع في البلاد ، غير ان وضع الوقاية في معالجـة المواد الاشعاعية في اسرائيل يبعث علـى الارتياح بصورة عامة .

وقال البروفسور طوبيا شلزينغر رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر ان حوالـي ٥٠٠ عالم من ٢٥ دولة ((بينهم ١٦٠ مـن اسرائيل)) سيشتركون في المباحثات المهنية التي ستدور حول نتائج البحوث والتعقب التي جرت في اكثر من ٤٠ دولة في جميـع ارجاء العالم .

وقال الدكتور غونن انه سيتقدم الـى المؤتمر ايضا توصيات لتحديد قواعـد امنية بالنسبة للاشعاع الغير ذري ايضا والذي من شأنه ان يؤثر علـى صحـة القائمين على تشغيل تجهيزات في منشـآت رادار ، اشعة لايزر الخ .

واسرائيل هي احدى الدول الـ ١٥ التي اسست في سنة ١٩٦٤ منظمة الحماية من الاشعاع ، وهذه المرة الاولى التـي يعقد المؤتمر هنا ، وسيشترك في المؤتمـر اطباء ، مهندسون ، فيزيائيون ، مستخدمو مفاعلات ذرية ، بحاثة وعلماء يعملون فـي الحماية من الاشعاع واخصائيون في هـذا المجـال .

ومن بين المواضيع التي ستبحث فـي المؤتمر الدولي : تشغيل افران ذرية دون الحاق اذى بالسكان ، تامين الاتراب مـن اصابات مخربين ، منع سرقة مواد اشعاعية الـخ .

صدور أمر احترازي بوقف الاعمال الترابية في منطقة جبعات خرسينا

القدس — قررت اللجنة الاستشاريـة التابعة للحاكمية العسكرية اصـدر امـر احترازي يلزم بوقف الاعمال الترابية فـي الارض المزروعة بمنطقة جبعات خرسينـا بالقرب من الخليل ، وذلك الى حين انتهاء اللجنة من بحث هذا الموضوع .

وكان ٢٤ من سكان الخليل قد قدموا التماسا الى اللجنة يطالبون فيه بوقـف الاعمال في جميع الاراضي في هذه المنطقة دون تمييز بين ارض مزروعة وغير مزروعة .

رابين يدعو للاستيطان في غور الاردن ومنطقة غوش عتصيون

القدس — اعرب السيد اسحق رابيـن عضو الكنيست ورئيس وزراء اسرائيـل سابقا عن اعتقاده بان على اسرائيل ان تعمل على تجنيد اصدقائها في الولايـات المتحدة لمواجهة موقف الادارة الاميركيـة في الموضوع الفلسطيني وللاحتجاج علـى تصويت الولايات المتحدة الى جانب قـرار مجلس الامن الدولي الذي شجب فيـه اعمال الاستيطان الاسرائيلية في المناطق .

وقال رابين ان احد الردود التي علـى الحكومة ان تتخذها في اعقاب تصويـت الولايات المتحدة هو القيام باعمال استيطانية في غور الاردن ومنطقة غوش عتصيون التي تحظى بموافقة فئات الشعب .

وقال في مقابلة ان اعادة سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة كرد فعل علـى تصويت الولايات المتحدة في مجلس الامـن غيـر وارد .

انخفاض قيمة عدد من العملات الاجنبية

القدس — سجل في بنوك البلاد امس انخفاض على قيمة عدد من العملات الاجنبية حيث انخفضت قيمة الفرنك السويسري بـ ٤٢ اغورة والمارك الالماني بـ ١٢ اغورة ، كما انخفضت قيمة الدولار الاميركـي باغـورتين .

وعزت محافل اقتصادية هذا الانخفاض الى انخفاض قيمة هذه العملات في الاسواق المالية في اوروبا .

بلدية دير البلح تنفذ مشاريع الطرق والكهربـاء

غـزة — من احمد ابو سردانـة — انتهت بلدية دير البلح من تنفيـذ مشاريع الطرق والكهرباء فقد تـم رصف شارع المدرسة الثانوية وشارع الحدبـة وشارع المزرعة وقد بلغت تكاليفها ثلاثـة ملايين ونصف المليون ليرة ، كما تـم تجـديد شبكة الكهرباء في هذه الشوارع ومحيـط البلد . وبلغت التكاليـف حـوالي مليوني ليرة .

تجهيز روضة اطفال دير البلح بخمس مربيات

غزة — من احمد ابو سردانه — تـم تجهيز روضة اطفال دير البلح بخمـس مربيات تصرف رواتبهن من بلدية دير البلح وتضم هذه الروضة ١٢٠ طفلا ، وقد بلغت تكاليف هذه الروضة حوالي مليون ليرة ، دفعت من الشؤون الاجتماعية وبلدية ديـر البلـح .

استعداد وزارة العمل لاستيعاب المزيـد من طلاب التأهيل المهني من اجـل تقليـص البطالـة

تل ابيب — عتيم — قال المدير العام لوزارة العمل والرفـاه الاجتماعي السيد يسرائيل غورلنيك في مؤتمر صحفي عقد امس فـي ((بيت سوكولوف)) في تل ابيب ان نسبة البطالة في الحال الحاضـر هي ٤ بالمائة غير انه اذا ازدادت هذه النسبة فلن يكون هناك مبلغ كاف في ميزانية وزارة العمل والرفاه الاجتماعي لمعالجة هذا الموضوع .

وقال السيد غورلنيك ان اضافة ١ بالمائة الى عدد العاطلين عن العمل تلزم اضافة ميزانية بمبلغ ٢٠٠ مليون ليرة تقريبـا ومثل هذا المبلغ لكل واحد بالمائة اضافي واضاف يقول ان هناك وعدا بايجاد ميزانية اضافية من مبالغ الاحتياط التي في يـدي وزارة المالية .

وقال السيد غورلنيك ان عدد طالبي العمل ازداد في السنة الاخيرة الى درجة كبيرة حيث سجل في شباط الماضي نحـو ٢٢ الف طالب عمل ، واضاف ان هنـاك ميلا بطيئا ، لكن واضحا ، لارتفـاع نسبة البطالة ، واذا ما تحققت اهـداف الميزانية الحالية فسنصل الى اكثر من ٤ بالمائة ، في عدد العاطلين عن العمل ، اي نحو ٦٥ الف عاطل .

واشار السيد غورلنيك الى ان المعالجة الرئيسية في البطالة هي في مدن التطوير ، وقال ان الانباء التي وصلت عن قضيـة التشغيل هي صحيحة وقد تقرر عـدم العودة الى علاجات الماضي التي هي ليست حسنة للمستقبل .

واستطرد يقول : اننا لن نعود الـى عمل طاريء ولن تصح مشاريع منهـارة واذا فعلنا هذا فستحصل على عكـس ما نريده ، وقال اننا نرتاي بوجـوب تعزيز مصانع صغيرة وناجحة ومشاريـع جيدة تنتج للتصدير .

واضاف يقول ان لدى وزارته ٢٠٠ مليون ليرة اضافية معدة لموضوع التشغيل لتاهيل مهني ولتحويل طاقة بشرية مـن مكان الى اخر .

وعن التاهيل المهني قال السيد غورلنيك ان وزارته مستعدة الان لاستيعاب ١٢ الف شخص اخر يريدون التعلم ، ويوجـد الان ٣٢ الف شخص منهم ١٨ الفـا من ابناء الشبيبة معظمهم فنيون يدرسون مهنة في ساعات النهار ، ومن شـان استيعاب ١٢ الف شخص اخر ، خاصـة من المسرحين من الخدمة العسكرية ، ان يقلل من عدد طالبي العمل ، وبعد تاهيلهم يطلب هؤلاء الاشخاص من قبل مشاريـع صناعية بالدرجة الاولى ، وقد اتضح ان ٨٠ — ٩٠ بالمائة من المفصولين من الخدمة هم غيـر مهنيـين .

وبالنسبة الى الجامعيين قال السـيد غورلنيك انه اعدت الان مشاريع استثمار اذا ما تحققت ، وكانت الحكومة علـى استعداد لتطوير شبكات صناعية جديـدة فستؤدي الى تقليص كبير في عدد الجامعيين العاطلين عن العمل .

وقال السيد غورلنيك ان عدد الجامعيين العاطلين عن العمل كان في شهر ديسمبـر الماضي ١٤٥٧ منهم ٢٦٠ مهندسا وفـي شهر فبراير الماضي كان عدد الجامعيـين العاطلين عن العمل نحو ثلث مجمـوع عدد العاطلين الذي بلغ ٦٥٠٠ عاطل .

معمل لانتاج ادوات الطبخ يحتفـل بتدشينـه في بلدة كرمئيـل

كرمئيل — عتيم — دشن في بلدة كرمئيل امس بعـد فترة من الاختبار استغرقت بضعة شهور معمل جديد ، فريد من نوعه في البلاد لانتاج أدوات مختلفة للطبخ مطلية بالمينـا .

وعلم في جـولة اقيمت للصحفيين في مشروع ((ميرون)) بان نحو ١٩٠ مستخدما يعملون فيه في ثلاث نوبات نصفهـم من العاملات . وغالبية المستخدمين من سكان كرمئيل ومن ١٢ قرية عربية في المنطقة ، وتبلغ مساحة البناية ٨٫٦٠٠ متر مربع ، بالاضافة الى مساحة اخرى قريبة منـه لتوسيع هذا المشروع عند الحاجة .

وينتج هذا المشروع الطناجر والمقـالي وغلايات الشاي المطلية بالمينا تصدر كلها الى الخارج — كالمانيا واستراليا والولايات المتحدة وانكلترا . وفي هذا العام سيصدر المشروع منتوجات بحوالي ٧ ملايين دولار املين الوصول في العام المقبل الى تصدير ما قيمته نحو ١٠ ملايين دولار باسعار اليوم .

وقد اقيم المشروع في المنطقة الصناعية بكرمئيل ، من قبل عائلة هندلر من جنوب افريقيا ، التي تملك مشروعا كبيرا وقديما لانتاج منتوجات معدنية .

ووظف في انشاء المعمل في البلاد نحـو ١٤٠ مليون ليرة .

وتستورد المواد الخـام المستعملة في المعمل من جنوب افريقيا واليابان والمانيا . وأفاد مدير المشروع السيد الن فريدمان — وهو ايضا من ابناء عائلة هندلر — بـان المشروع يعمل اليوم بنسبة ٦٥ بالمائة من طاقته الانتاجية ، والتي ستزداد قريبا الى ١٠٠ بالمائة .

وقال ايضا انه كلما سهلت السلطـات الجمركية الضرائب المفروضة على المـواد الخام ، كلما استطاع المشروع تزويـد السوق المحلي بنحو ١٠ بالمائة من الانتاج .

مجلس عمال حيفـا يؤبن يغئال الون

حيفا — من شفيق منصور — ابـن السيد فارتمان سكرتير مجلس عمال حيفا في جلسة المجلس الاسبوعية يوم امـس عضو الكنيست وزير الخارجية السابـق المرحوم يغئال الون ، وقال في سـياق كلمته : ذهب يغئال الون وهو في عنفوان شموخه وقوته ، ذهب وهو فـي اوج امانيه وتطلعاته لقيادة الحركة العمالية في البلاد ، من الصعب جدا ان نسلم جـدلا اننا قبل اسبوعين وفي هذه القاعة بالذات استضفنا يغئال الون الذي رسم امامنـا معالم السبل للسياسة الواجب تنفيذهـا عندما يعود التجمع العمالي لقيادة الدولة من جديد .

واختتم قائلا : لقد كان الون صديقـا وعزيزا عرف كيف يفرق بين النضـال المبادئ ، وعرف كيف يتولـى زمام القيـادة وتسيير دفتها نحو الامان منذ قيادتـه لكتائب ((البلماخ)) وحتى يومه الاخيـر مرورا بمناصبه العسكرية والسياسيـة العـديدة .

مجلس محلـي يركا يقرر رفـع الضرائب

يركا — قرر المجلس المحلي في قريـة يركا في جلسة خاصة رفع نسبة الضرائب العامـة وذلك حسب تعليمـات وزارة الداخليـة .

فقد رفعت نسبة الضرائب على المباني السكنية بنسبة ٥٠ بالمـائة اي اصبحت ضريبة مساحة المتر المربـع ١٢ ليرة وبنسبة مائة بالمائة على الاماكن التجارية والصناعية واصبحت ضريبة مساحة المتر المربع ١٦ ليرة . كما رفعت ضريبـة الملاهي بنسبة ٢٠٠ بالمائة وكذلك تقـرر فرض ضريبة قيمتها الف ليرة سنويا ، على كل دونم مربع مستغل في ساحات المصانع في المنطقة الصناعية .

وتقرر في الجلسة ايضا منـح تخفيض بنسبة ١٥ بالمائة لمن يدفع الضريبة خـلال شهر نيسان القادم وذلك وفقا للقانون .

شولاميت الوني تطلب عدم اخلاء عائلة عربية تسكن بلدة القدس القديمة من منزلهـا

القدس — بعثت عضو الكنيسـت السيدة شولاميت الوني من حركة ((حقوق المواطن)) ببرقية الى السيد شموئيل تمير وزير العدل والبروفسور اسحق زميـر المستشار القانوني للحكومة طلبت فيهـا منهما العمل على عدم اخلاء عائلة عربيـة في البلدة القديمة في العاصمة من منزلها .

وقالت السيدة الوني في برقيتها ان هـذه العائلة تعيش في هذا المنزل منذ ٤٥ سنـة وان اجلاءها لتمكين يهود من السكن فـي منزلها يتنافى والميثاق الدولي وحـذرت السيدة الوني من انه اذا لم يتم الغـاء امر استملاك المنزل فورا فان ذلك سيلحق اضرارا بسمعة اسرائيل في العالم .

اكمال بناء المرحلة الاولى من مستشفى تل غيبوريم في يافا

القدس — افاد السيد افيمار غيل ، مساعد مدير عام دائرة الاشغال العامة ، ومدير قسم بناء مؤسسات حكومية فـي وزارة البناء والاسكان بان دائرة الاشـغال العامة قد فرغت امس من المرحلة الاولـى من بناء مستشفى تل غيبوريم بيافا .

وتبلغ مساحة الابنية المقامة نحو ٦٠ الف متر مربع تشمل في هذه المرحلة ٤٠٠ سرير تقريبا و ٩ اقسام عادية اضافة الـى قسمين خاصيـن .

وفي المستقبل — اذا ما اضيف طابقان — سيبلغ عدد الاسرة نحو ٦٥٠ سريرا وفـي اطار العمل شيدت مدرسة للممرضات كانت قد شرعت في العمل قبل ٣ اعوام تقريبا .

استمرار نزاع العمل في شركـة الكهرباء

تل ابيب — عتيم — تعقد السكرتارية القطرية لمستخدمي شركة الكهرباء اليـوم الثلاثاء جلسة خاصة في محطة القوة فـي الخضيرة للبحث في مواصلة النضال مـن اجل تنفيذ اتفاقيات العمل في الشركة .

وقد عقدت امس جلسة باشتراك ممثلي الهستدروت ، الادارة والمستخدمين ، غير انها انتهت بدون اي نتائج .

وفي غضون ذلك يواصل مستخدمـو الشركة العمل ٨ ساعات في اليوم ، ويقول الناطق بلسان السكرتارية القطرية ان هذه الخطوة لا تشكل اجراءات وانما عملا حسب اتفاقية العمل ، وقد الغي النظام الطاريء لاصلاح الاضرار في شبكة الكهرباء الـذي اعلنته السكرتارية القطرية عقب الاحـوال الجوية السيئة ، ومن الان لن يتم اصلاح اضرار ليس في اطار العمل الاعتيـادي الا بترخيص خاص .

ونفى الناطق بلسان السكرتاريـة القطرية الانباء القائلة ان السكرتاريـة القطرية او اعضاء فيها وافقوا على وقف نزاع العمل في الشركة قبل حل مطالـب المستخدمين بتنفيذ اتفاقيات العمل .

الاذاعة

مواعيـد نشرة الاخبـار
٣٠ر٦ ، ٣٠ر٧ ، ٣٠ر٩ ، ٣٠ر١١
٣٠ر١٣ ، ٣٠ر١٥ ، ٣٠ر١٧ ،
٣٠ر١٩ ، ٣٠ر٢٠ ، ٣٠ر٢٢ ،

٥ر٦ القران الكريم وحديث نبـوي ٥٠ر٦ مع مزارعي الضفة الغربية ٤٥ر٧ جولة في صحف الصباح ٨٫٠٠ الثلاثـي المرح ، ليلى مراد ، فرقة المصريين ، فيروز هاني شاكر وليلة ، سلوى قطريب ، محمد عبد الوهاب ، ام كلثوم ، عبد الحليـم حافظ ٤٠ر٩ راقي ، نادية ، علي موسـى ٠٠ر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ فريد الاطرش ١٥ر١١ برنامج سلاما وتحية ٤٠ر١١ مـن القصائد الغنائية : دلال شملي ، رياض السنباطي ٣٠ر١٢ من اسرائيل مـع خالص الحب ٠٠ر١٣ يوسف مطر ، ايمان يعقوب مراد ٢٤ر١٣ ملاحظة ٤٥ر١٣ نشرة الادب والفن ٥٥ر١٣ هدى حداد ٠٠ر١٥ قضية وقرار ٥٠ر١٥ فايزة احمد ٤٥ر١٥ نشرة محلية ٥٥ر١٥ نونا الهنا ٠٠ر١٦ في موكب العلم ٣٠ر١٦ محمد عبد الوهاب ٠٠ر١٧ مع الاحداث ٤٥ر١٧ من اغـاني الافراح : ليلى نجار ، عايدة الشاعـر ، ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الـى ذويهم ١٥ر١٨ عالم الصحافة ، عزف منفرد على العود — سليم شوقي ٣٠ر١٨ ام كلثوم ٢٥ر١٩ حديث ابن الرافدين ٥٥ر١٩ سمير ياسين ٤٠ر٢٠ برنامج باللغة الفارسيـة ٠٠ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ زاوية من صندوق البريد ١٥ر٢٢ نجـاة الصغيرة ٢٠ر٢٢ تاملات ٤٥ر٢٢ حديـث ٥٥ر٢٢ محمد العزبي ٠٠ر٢٣ مقامـات عراقية ٣٠ر٢٣ مطربة السهرة — وردة .

أقوال الصحف

تحدثت غالبية الصحف المحلية في افتتاحياتها امس عن ... تصويت مندوب الولايات المتحدة الى جانب القرار الذي اتخ... مجلس الامـن الدولي حـول الاستيطان في المناطق المدارة واجمعت هـذه الصحف على خطورة المـوقف الامـيركي ... اختلفت حول رد الفعل الاسرائيلي المناسب لهذا الموقف .

هآرتس — بيغن على مفترق طرق

تحت هذا العنـوان كتبت صحيفـة هآرتس المستقلة تقول : لقد اعلن ... الوزراء مناحيم بيغن في الخامس والعشرين من شهر تموز ١٩٧٧ لدى عودته من ... الاولى للولايات المتحدة انه حقق انجـازا كبيرا خلال تلك الزيارة لواشنطن ... علاقات شخصية وودية اخذت تربطـه بالرئيس الاميركي جيمي كارتر الامر ... لم تفلح الحكومات الاسرائيلية السابقـة في تحقيقه ، ولكن بعد هذا التصريـ... بعامين ونصف تؤيد الولايات المتحـدة مشروع قرار في مجلس الامـن الـ... يدعو اسرائيل الى ازالة المستوطنـات في المناطق المدارة بما في ذلك شرقي ... ووقف اقامة مستوطنات جديدة .

ومضت صحيفة هآرتس تقـول : ان سياسة رئيس الوزراء وتاييده لحـ... غوش امونيم حملت الولايات المتحدة على اتخاذ هذا الموقف رغم أن بعض الـ... أعربوا عن دهشتهم من تاييد المنـدوب الاميركي لهذا القـرار رغم ان الـ... الاميركية ابلغتنا اكثر من مـرة بانها لا توافق على النشاط الاستيطاني الذي ... به حكومة اسرائيل في الضفة والقطـاع وان هذا الموقف كانت تتخذه واشنطـ... حتى قبل الاطاحة بنظام الشاه والغـزو السوفياتي لافغانستان ، ولـكن الـ... هنا أراد ان يتغاضى وان يتجاهل تغييرات واشنطـن .

واسرائيل لن تلغي قرارها ضـم شرقي القدس ولن تترك الاحياء التي بنيت بعد عام ٦٧ ولن تزيل المستوطنـات التي اقيمت في المناطـق المدارة ، واذا ... وجودها بمثابة مشكلة في نظـر الولايات المتحدة والعرب فيمكن حلها في نطـ... المفاوضات بيننا وبين الاردن ولكن عـلى الحكومة الكف عن اقامة مستوطنات ... لا سيما تلك المستوطنـات التي عملت حركة غوش مونيم على اقامتها بمسا... حكومة بيغن — شارون منذ عام ١٩٧٧ .

واختتمت صحيفة هآرتس افتتاحيتهـا تقول : ان اية حكومة في اسرائيل ... على استعداد للمجازفة بتصـدع تام في العلاقات مع الولايات المتحـدة ... نهايتها الفشل ولذلك على اعضاء الائتلاف الحكومي أن يوقفـوا الانفاع الاعمى ... لرئيس الوزراء ، واذا لم يفلحوا في ذلك عليهم ان يسالوا انفسهـم فيما اذا ... باستطاعتهم تحمل مسئولية وجود حكومة تخسر اخر ركيزة بقيت لنا في العالم .

يديعوت أحرونوت — أزمـة مصيرية

وحول هذا الموضوع كتبت صحيفـة ((يديعوت احرونوت)) المسائية الـ... تقول : ان الضربـة التي تلقيناها من واشنطن هذا الاسبوع في مجلس الـ... لم تكن عفوية وانما نتيجة تغيير سيـاسي مدروس تجاهنا ، وكان التصـو... مجلس الامن بداية هذا التغيير والا لـما كان المندوب الاميركي في الامم المتحـ... ماك هنري المعادي لاسرائيل سينجـح في اقناع المسئولين عنه بتاييد القرار

ومضت الصحيفة تقول : ان المـوقف الاميركي المناهض لاسرائيل بـرز بشـ... خاص في اللقاء الثلاثي في لاهـاي الذي سبق جلسة مجلس الامن الاخيرة ... اقترحت واشنطن في هذا اللقاء بان يحظر على اسرائيل الاستمـرار في ا... المستوطنات وازالة القائم منها واقصاءها عن البلدة القديمة من القـدس ... امداداتنا بالمياه من المناطـق المدارة . وهذا الموقف المتصلب كان بمثابة ... للمصريين انفسهم ، وقد تعودنا في الماضي على وقوع ازمات بيننـا وبين الـ... المتحدة ولكن الازمة الحالية هي اكثرهـا حـدة ، واذا كان بيغن يسعى منذ ... السلطة الى التقليل والتمويه وحتى تهدئة الجمهور من كل هزيمة يمنى بها فانـ... يستطيع ذلك هذه المرة ، فالمصيبة بارزة للعيان ولا يمكن اخفاؤها ، ولعل الـ... الوحيد لهذه المشكلة هو استقالته مـن رئاسة الوزراء .

دافار — اجحاف في سلم الافضليا...

تحت هذا العنوان المتقدم كتبت صحيفة ((دافـار)) الناطقة بلسان نقابة الـ... الاسرائيليين العامة ((الهستدروت)) تقول : لقد اصيبت حكومة اسرائيل بالذهـ... بسبب انضمام الولايات المتحدة الى ركب المنددين بالسياسة الاسرائيليـة ... بسبب قرار التنديد والشجب الاستيطاني الذي أصبح مالوفا لدينا ، ولكن قـ... واشنطن الذي اتخـذ على المستويات العليا بالتصويت الى جانب القرار لـ... مفاجاة لاحد .

فالولايات المتحـدة كما قال مندوبهـا ماكهنري كانت تتخذ دائما وابدا مو... سلبيا من المستوطنات ولكن الشيء الجديد هو تاكيـد الاميركين على أن ... المستوطنات لا تشكل حجر عثرة على طريق السلام فحسب وانما من شانها ان ... مفاوضات الحـكم الاداري الذاتي ، تلك المفاوضات التي من مصلحة إسرائيـ... ان تنجـح .

ومضت صحيفة دافـار تقول : ان الغضب والاستياء من التصويت الا... يجب الا يمنعنا عن اعادة النظر في سياسة الاستيطان التي تتبعها الحكومة ، ... استخلص عدد من الوزراء بالفعل العـبر من ذلك ، ولكن حكومة بيغن كعادتهـ... جلبت على نفسها مشكلة جديدة باتخاذهـا قرارا يقضي بحق اليهود في التوطـ... الخليل رغم ان ذلك غير عملي ، والنتيجة الوحيدة المترتبة عنه مزيد من الاضـ... السياسية ولم يبق امام الحكومة سـوى التراجع عن قرارها وهذا يعني الرضـ... للضغط الاميركي ام التزمت في موقفهـا لتثبت انها مستقلة في اتخاذ القـرار ... وكلا الامرين احلاهما مر .

واختتمت صحيفة دافار افتتاحيتها مشيرة الى ان ما يقلقنا بشكل خاص من قـ... مجلس الامن ما يتعلق بالاحياء الجديدة في شرقي القدس لان ذلك يعتبر تهديدا ... لتوحيد المدينة رغم تحفظ المندوب الاميركي من هذه الفقرة .

وخلصت ((دافار)) الى القـول ان وضع الاستيطان في اعلى سلم الافضـ... السياسية لحكومة اسرائيل هو أمر مجحف وغير واقعي لا سيما وان غالبية سـ... اسرائيل يعارضون ذلك .

معاريف — سياسـة صفائح النفـ...

تحت هذا العنـوان كتبت صحيفـة ((معاريف)) المسائية المستقلة عن ... الرئيس الفرنسي جيسكار ديستـان الى عدد من دول الخليج فقالت : لقد أظهر... صحيفة فرنسية وصف هذه الزيارة بصورة كاريكاتورية يشاهد فيها الرئيس ديستـ... وهو ينزل من الطائرة حاملا معه صفائح النفط الفارغة بينما يقف حـرس الـ... حاملا الخراطيم بدلا من البنادق .

فالهدف من هذه الجولة التي ستستغرق عشرة أيام وتضم بالإضافـة الى الـ... البحرين وقطـر والسعودية والاردن واتحاد الامارات العربية هو واحـد ... النفط مقابل السلاح . ففرنسا تريـد أن تضمن تزويدها بالنفط بصورة منتظمـ... للسنوات القادمة رغم تقلبات الاوضـاع الدولية ، وفي نفس الوقت تريد فرنسـ... تضمن لها أسواقا لبيع الاسلحة الفرنسية .

والرئيس ديستان على استعـداد أن يدفع ثمن النفط ولو على حساب امـ... فالبيان المشترك الذي أصدره مع أمـير دولة الكويت يشير لاول مـرة الى تأ... فرنسا لحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وهذا النص يختلف تماما عن السياسـ... الفرنسية التي كانت تتحدث فقط عن الحقوق المشروعـة للفلسطينيين ، وبذلك ... فرنسـا الى بريطانيا التي تسعى الى تعديل قرار مجلس الامـن رقم ٢٤٢ لصـ... الفلسطينيين .

واختتمت صحيفة معاريـف افتتاحيتها تقول : ان المسافة بين حق تقرير الـ... وبين الاعتراف الرسمي بمنظمة التخـريب بصفتها الممثل الوحيد للشعب الفلسـ... ليس ببعيد الامر الذي يشير الى خطورة الموقـف الفرنسي الجـديد .

بعـــد أحـــداث أفغـانستـان

باكستان تكتسب أهميــة استراتيجية عالمية
سياسة جديــدة تنتهجها حكومة ضياء الحــق

خلال العام المنصرم كانت الباكستان ممثلة في رئيسها الجنرال ضياء الحق تعيش في عزلة سياسية تامة . وقد اسهمت بذلك الانباء التي وردت عن الجهود الباكستانية في سبيل السلاح النووي وكذلك اعدام علي بوتو بالرغم من الوساطات الدولية .

لكن مع احداث ايران اصبحت للباكستان اهمية استراتيجية من الدرجة الاولى . وعقد وزراء خارجية الدول الاسلامية مؤتمرهم في اسلام اباد .. واخذت امريكا تقترح تقديم المعونات للباكستان . ضياء الحق يريد ان يستغل هذه الظروف ليحصل على اكبر قدر من المعونة .

لم يبد الجنرال ضياء الحق منشرحا اكثر من تلك الايام عندما استقبل في مبنى الجمعية الوطنية ممثلي غالبية الدول الاعضاء في المؤتمر الاسلامي التي حضرت كلها باستثناء دول الرفض وافغانستان .

وقد سبق ان حضر الى العاصمة الباكستانية على التوالي لورد كارينغتون وزير الخارجية البريطانية ووزير الخارجية الصيني هوانغ هوا وامين عام الامم المتحدة كورت فالدهايم .

● رد الاعتبار لضياء الحق

ان هذا بمثابة رد اعتبار للجنرال ضياء الحق الذي كان معزولا عن دول العالم منذ عام . وقد اسهمت في هذه العزلة امور عديدة : الاسراع على طريق امتلاك السلاح النووي وسقوط الشاه في ايران وشنق الرئيس السابق علي بوتو بالرغم من توسلات بريجنيف وكارتر وهوا كوفينغ وعدة رؤساء دول اخرين بالافراج عنه . ففي عام ١٩٧٩ زار اسلام اباد رئيس دولة واحد هو رئيس جمهورية جيبوتي .

ان الجنرال ضياء الحق العسكري الجيد يعرف كيف يستغل الاحداث وقد وصف مبلغ الاربعمئة مليون دولار التي اقترح الرئيس كارتر تقديمها للباكستان على سنتين بانها «كمية من الفستق» ، وهنا ربما اشارة الى اعمال الرئيس كارتر قبل ان يدخل البيت الابيض . وهو كغيره من الباكستانيين يعلم اسباب هذا السخاء المفاجيء اعني بذلك وجود الوحدات السوفياتية على حدود الباكستان ، ولهذا فهو عازم على ان يستفيد الى اقصى الحدود من الوضع الرئيسي الذي اكتسبته الباكستان على الساحة الاستراتيجية لدى كل من واشنطن وبكين وكافة الدول الاسلامية التي تشعر بالقلق من المد السوفياتي .

● استقبال حار لوزير خارجية الصين

وكان وزير خارجية الصين قد استقبل في الباكستان استقبالا حارا . وكما حدث للورد كارينغتون ، فقد اجريت له زيارة الى احد مخيمات اللاجئين بالقرب من بيشاور وهناك انتقد «الاشتراكية الامبريالية» . ولم نسمح له حاشيته بالاقتراب من الحدود لمسافة تزيد عن ٦ كيلو مترات ، فوجوده في هذه المنطقة الساخنة في حد ذاته كان اثارة كافية .

ولم يكن لهذه الزيارة اية نتائج ملموسة فالباكستان ، بدرجة اقل من الصين ، ليس لديها الوسائل ولا النية في مساعدة الثوار الافغانيين . لكن المحادثات بين الجانبين والتي استغرقت اربعة ايام قد اتاحت الفرصة ، على حد تعبير وزير الخارجية الباكستاني اغا شاهي ، للوصول الى رؤية مشتركة عن الوضع الخطير للغاية الناتج عن التدخل السوفياتي .

● تفسير «النهج الجديد»

وقد حاول بعض المسؤولين الباكستانيين تقديم بعض التفسير «النهج الجديد» وهكذا فان الباكستان تعتبر القروض التي طلب الرئيس كارتر من الكونغرس اقرار دفعها لاسلام اباد ليست الا مجرد بداية فالقائمة التي قدمت للادارة الامريكية تشتمل على طائرات مقاتلة من طراز اف ٥ ، التي ستضاف الى ٤٤ طائرة اخرى سوف يتم شراؤها من فرنسا .

وكذلك رادارات ومدافع مضادة للدبابات وغيرها من معدات الاتصالات والراديو . هذا ما اصبحت اليها معونة اقتصادية مهما كانت بسيطة لان القيمة الاجمالية سوف تبلغ نصف مليار دولار .

ان الباكستان مع ذلك تريد الكثير ، وعندما «اكد» الرئيس كارتر التعهدات الثنائية لعام ١٩٥٩ — التي كانت منسية حتى كانون اول ١٩٧٩ — التي تلزم الولايات المتحدة بتقديم المساعدة لباكستان ، في حال تعرضها لعدوان حتى ان اوجب ذلك اللجوء الى السلاح ، تذكر في الباكستان ان الاسلحة التي طلبت من امريكا يمكن استخدامها في كافة المجالات ، حتى ضد الهند التي ترتبط مع الاتحاد السوفياتي بمعاهدة شبيهة بالتي كانت مبرمة بين افغانستان والاتحاد السوفياتي .

لكن الجنرال ضياء الحق لا يريد ان يقطع كافة الجسور التي تربطه مع جارته الهند ولهذا فقد بعث بتهانيه الحارة الى السيدة انديرا غاندي بمناسبة عودتها الى الحكم محاولا اقناعها ان ليس لدى الباكستان اية نوايا عدوانية تجاه الهند وهذا امر منطقي جدا بالنظر الى عدم تكافؤ القوى والامكانيات .

ويقول المقربون من الجنرال ضياء الحق ان الزعيم الباكستاني لن يجر اكثر من اللزوم على طريق العداء للاتحاد السوفياتي فهو لن يسمح على سبيل المثال بعبور الاسلحة الامريكية او المصرية او الصينية عبر اراضي باكستان الى الثوار الافغانيين لانه وحده يعلم في اي ايد سوف تقع هذه الاسلحة !

● المواقع العسكرية لم تدعم

وعلى حدود افغانستان ترابط الان نفس الوحدات التي كانت موجوده في وقت سابق وقوامها ٥٣ الف رجل في منطقة بيشاور و٢٠ الفا في منطقة بلوشستان ، وفي هذه المنطقة الاخيرة فقط تم اضافة لوائين .

وهكذا فان المراقبة الفعلية لا تزال اساسا منوطة بالميليشيات المحلية التي تعرف المنطقة جيدا ولكنها ليست مسلحة بشكل مناسب .

وعلى اية حال كيف يمكن احكام السيطرة على حدود تبلغ الف كيلو متر ، فهذا الامر يصعب على نظام كابول الذي يدعمه السوفيات بقواتهم المزودة بطائرات الهليوكوبتر والمدرعات .

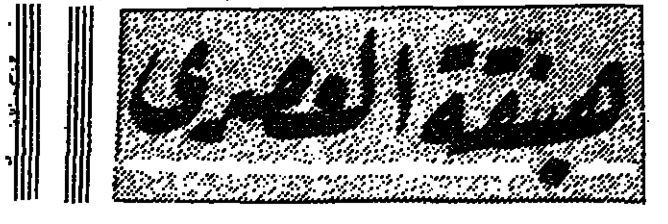
● ما رأي المعارضة

اما المعارضون لنظام الجنرال ضياء الحق فيعتقدون ان المستقبل مغلق ، وقال بعض الشهود ان سكان منطقة بلوشستان قد قابلوا التدخل السوفياتي في افغانستان بالفرح وقالوا .

«اذا كان هذا التدخل يشكل خطرا على اسلام اباد فلا مجال الا ان يكون جيدا بالنسبة لنا» .

واخيرا فان هناك خطرا قد ينتج عن وجود حوالي نصف مليون لاجيء يقيمون بشكل خاص في المنطقة الشمالية الغربية وقد يشكلون بؤرة اضطراب تشجع اي تفكير في الانفصال .

عن «الكسبرس»



بريشته على الطاهر زيدان

بين التمر والخمر

قال : حرمت على نفسي تناول كل انواع التمور ، ومشتقاتها ، كما فعل ابو العلاء ، فحرم على نفسه « الدبس » وكما فعل طه حسين فحرم هو الاخر على نفسه الارز وكل ما يتناول بالملاعق .

قال هبنقة : ولماذا تحرم نفسك يا صاحبي من مذاق هذا الرطب الجني ، فالذي اعرفه ان ابا العلاء وطه حسين حرما على نفسيهما تلك الالوان التي ذكرتها لانهما لم يكونا — رحمهما الله — يجيدان تناولها ، وانت ماذا اصابك يا فاقد حاسة الذوق !

اجاب : انني افعل ذلك قرفا واشمئزازا من مقتحمي المسجد الحرام الذين ادخلوا معهم كميات كبيرة من التمر لتعينهم على البقاء .

قال هبنقة : ربما كنت على حق ، وانت لم تكن اول من يفعل ذلك فيحرم على نفسه اشياء ولكن تكون الاخير ، ولكنني اريد ان اناقشك .. فانا احمق كما تعلم ويعلم الجميع ، واستيعابي بطيء ، ويعصى علي الفهم في معظم الامور .. انت تحرم اشياء حللها الله ولكنك في نفس الوقت تبيح لنفسك اشياء حرمها الله ، ولا استطيع ايجاد تفسير لسلوكك هذا ..

تحرم التمر ، وتبيح لنفسك الخمر .. اذا كنت تشمئز قرفا من هاتكي الحرمات ، فكيف لا تشمئز قرفا من نفسك يا هاتك الدين .. يا محللا ما حرم الله .. ادمنت على تعاطي الخمور والمخدرات وتعاملت بالربا وكل ما هو حرام وتتباكى على المسجد الحرام ! .. اغرب عن وجهي قبح الله وجهك .. ايها المارق المستهتر الخليع ! ..



● **الحمل** : مسئولية كبيرة تتحملها هذا المساء ويصادفك العزم والنجاح . الحيرة تؤثر على اختيارك للامور — الافضل تاجيل الاختيار

● **الثور** : مساعدة من الاقارب تزيد من فرص الاستثمار . لا تتردد في تقديم الخدمة التي يطلبها منك صديق او جار .

● **الجوزاء** : مساعدات قيمة من الاهل تتعلق بالماديات ونجاح في العمل . تحسن مستمر في حالتك الصحية والحب .

● **السرطان** : تصلك اخبار مطمئنة من جبهة العمل . تحتاج اليوم الى الرضى على الرغم من احداث اليوم .

● **الاسد** : تتحسن احوالك العاطفية والمالية ولكن الحذر واجب علاقات العمل اليوم في مصلحتك .

● **العذراء** : صداقة جديدة واخبار مشجعة واردة من بعيد : اصرارك لن يجدي . استمتع بيوم هادئ .

● **الميزان** : مال كثير تنتظره يصلك بواسطة صديق : الافكار الفلسفية الغامضة تثقل راسك .

● **العقرب** : تشغل نفسك بانشاء مبان جديدة او ترميم قديم او عمل ديكورات . تعترضك بعض المتاعب ولابد من الاعتراف بوجودها .

● **القوس** : في مقدورك تدبير امور الغير ومساعدتهم واموروك الخاصه منعسرة . تتغلب على الاعداء والمزاحمين غير ان التشاؤم يغلب عليك .

● **الجدي** : يتحقق لك امل عزيز خارج الوطن واحتمال سفر بعيد مساعدة كبيرة من بعض الاعوان وتستفيد من الة او صناعة .

● **الدلو** : سفر رب الاسرة يحقق له سعادة خاصة والجو الاسري مستقر : لا تاسف على التغير في حياتك هو امر قدري لا تدخل لمخلوق فيه .

● **الحوت** : اجتماع بين اثنين يكون لك منه كسب مادي ومساعدة من احد الاصدقاء . تحتاج اليوم الى الراحة النفسية البدنية — زيارة اسرية تسعدك .

آفاق الثمانينات
محاولة للبحث عن أسباب للتفاؤل

بقلم محمد حسنين هيكل

الحلقة الثامنة عشرة والاخيرة

وساءلت نفسي :

— هل يمكن ان تعطينا ظاهرة «عودة الاسلام» — كما يسمونها في الغرب — فرصة اخرى من فرص التاريخ ؟!

وكان ردي كما يلي :

— هذه قضية اكبر من مجرد سؤال وجواب .

ان الاسلام كان موجودا في حياتنا طول الوقت ، بل انه لقرون طويلة كان اكبر الاسس الثابتة للحياة العربية والحركة العربية والضمير العربي .

ما زاد اخيرا ليس ظهور الاسلام ، ولكن ظهور موجة من التدين في ظاهر سلوكنا . وهذه الظاهرة لا تعود الى سنة او سنتين ثم انها لا ترتبط — كما هو شائع — بالثورة الاسلامية في ايران .

ان نظرة متانية كفيلة بان تظهر لنا ان موجة التدين التي نراها الان بدأت في اعقاب هزيمة سنة ١٩٦٧ . وبدأت في مصر قبل غيرها في العالم العربي . ولم يكن تفسيرها يحتاج الى جهد كبير :

ان الهزيمة اثرت ضمن ما اثرت على قيم كثيرة تعلقنا بها قبل سنة ١٩٦٧ .

قيم التحديث والتطوير والثورة والزعامة الى اخره ...

وحين اصاب شرخ الهزيمة هذه القيم التي دخلت حياتنا كحقائق جديدة — كان الانسان العربي في مصر — وربما في غيرها — يبحث عن ملاذ ومأمن يعتصم به .

والدين في كل مجتمع مؤمن ملجأ اخير وملاذ يعتصم به لانه الحقيقة الالهية الوحيدة الباقية .

حين اهتزت الحقائق الانسانية، لم يعد باقيا غير الحقيقة الوحيدة التي لا تقبل الاهتزاز ، ولا يطالها الشرخ .

— هكذا فان موجة التدين الظاهر كانت في حقيقتها موقع دفاع عن النفس وعن اليقين الضروري لاي مخلوق .

ان موجة التدين الظاهر — وليس معنى ذلك انه سطحي — لم تقتصر على المسلمين وحدهم بعد هزيمة سنة ١٩٦٧ .

كان هناك من راوا في المنام ملائكة السماء تعبر مع القوات الى سيناء ..

وكان هناك ايضا من شاهدوا صورة «السيدة العذراء» على جدار كنيسة في مصر الجديدة .

ولم تكن صدفة ان الجيوش العربية في حرب اكتوبر اندفعت الى مهامها تحمل اعلامها وتصيح: «الله اكبر» ان العقيدة في تلك الظروف كانت في حالة مد ، لانها اطار علاقة الفرد بربه .

وفي تلك الظروف كان التاريخ في حالة انكماش ، لانه اطار الحركة الانسانية للانسان .

لا تزال هذه الظاهرة موجودة حتى الان لان الانسان العربي لم يتخلص بعد في اعماقه من شكوكه وهواجسه . لم يستعد بعد ثقته بنفسه الى درجة تجعله يعتمد على الله في اعماقه ثم ينطلق من جديد الى الفعل التاريخي وهو المجال الذي تركته العقائد الالهية لممارسة حرية الاختيار الانساني .

قضية الثورة الاسلامية في ايران موضوع اخر . كانت العقيدة الدينية هي الحماية الوحيدة للثورة الوطنية لعدة اسباب عامة وخاصة :

● بين الاسباب العامة ان المذهب الشيعي منذ نشأته كان تيارا ثوريا في الاسلام .

● بين الاسباب الخاصة ان حكم الشاه اطاح بكل المؤسسات السياسية . بقي المسجد وحده مفتوحا للجماهير . وهكذا اصبح المسجد بؤرة الثورة ضد حكم الشاه .

ومع ذلك اجدني على استعداد للقبول بان هناك بالفعل تيارا اسلاميا ظاهرا : وتلك في اعتقادي ظاهرة صحية خصوصا اذا استطاع دعاتها ان يستوعبوا حقيقة انه لا يوجد تناقض على الاطلاق بين روح الاسلام وروح التقدم .

وهنا تصبح المشكلة : من هم المفسرون ؟ ومن اي منظور ؟

وهل تسمح لنا الظروف الراهنة بجيل من الرجال العظام الذين جعلوا المسلم في العالم العربي — وبالذات في مصر — قادرا على ان ينظر الى العالم الحديث في عينيه ؟

رجال من امثال «رفاعة الطهطاوي» و «جمال الدين الافغاني» و «محمد عبده» و «عبد الرحمن الكواكبي» و «لطفي السيد» و «عبد الرزاق السنهوري» في مجال التشريع .

ومع ذلك فهناك مشكلة ان الاطار الاسلامي اوسع من حدود الامة العربية .

الامة العربية — وعلى اساس قيم الحضارة الاسلامية — لها كيان واحد باللغة والثقافة والتاريخ والمصلحة والامن .

وذلك كله يتطلب نظاما عربيا قائما بذاته .

ومعنى ذلك ان «عودة الاسلام» بصفة عامة قد لا تحمل معها بالضرورة — حلا لمشاكل النظام العربي .

اي ان العقيدة قد تصنع معجزتها الخلاقة ، ويبقى التاريخ — مجال الفعل الانساني — عاجزا او مترددا خائفا ؟.

وساءلت نفسي :

— هكذا عدنا لمشاكل النظام العربي ... ما هي حلول هذه المشاكل واين دواعي التفاؤل ؟

وكان الرد :

— اخشى ان النظام العربي الان في مأزق ... في وضع دفاعي لا يمكنه الا من الفعل القليل .

اتذكر انني عندما كنت في لندن اخيرا فوجئت يتلفون من تونس . من الامين العام الجديد لجامعة الدول العربية في تونس .

قال لي السيد «الشاذلي القليبي» انه يريد ان يلتقي بي ، واقترح ان نتقابل اما في جنيف التي سيمر بها في طريقه الى الامم المتحدة لفحص طبي ، واما في نيويورك مقر الامم المتحدة .

وقلت له على الفور : انني لا اتصور ان اعبر المحيط مرة اخرى عائدا الى نيويورك ، ولذلك فان اقتراح جنيف قد يكون اكثر ملاءمة، ومع ذلك فانني ارجوه ان يترك لي فرصة حتى الغد ادبر فيها امر ارتباطاتي المقبلة في لندن .

واتفقنا على معاودة الاتصال في الغد وهو يقول لي انه «اذا قررت السفر الى جنيف فان مكاتب الجامعة تستطيع ان تدبر لي حجز مقعد على طائرة اليها وامر فندق اقيم فيه هناك» .

وعندما اتصل بي الامين العام في اليوم التالي كنت قد فكرت ووجدتني اقول له : «ان اجتماعا بيننا في جنيف يبدو امرا غير طبيعي لاني الان في لندن وبرامجي فيها معروفة . ثم ان قيام مكاتب الجامعة العربية بتدبير حجز مكان على طائرة وغرفة فندق في جنيف قد تكون مبعث ظنون لا اريدها في هذه الظروف المشحونة بالحساسيات» .

ثم قلت له : «انني افضل ان يكون لقاؤنا في لندن حيث انا الان، فاذا تعذر عليه المجيء اليها فاننا نستطيع انتظار فرصة اخرى» .

ولم يقتنع «الشاذلي القليبي» بهذا الجواب . واتصل بي في اليوم التالي ليقول لي انه وجد حلا يوفق بين كل الظروف . وكان حله ان يتوقف في طريقه من جنيف الى نيويورك ساعات في مطار لندن . طائرة تصل اليه من جنيف في الخامسة بعد الظهر ، وطائرة اخرى تقوم منه الى نيويورك في الثامنة مساء، وفي الساعات الثلاث تتاح لنا فرصة للحديث .

وهكذا في جناح حجز للقاء في فندق «اكسلسيور» في مطار هيثرو — تم لقاؤنا .

راح يحدثني عن الجامعة العربية ودورها في تصوره :

وحين احس — لاسباب لا دخل للعصبية الاقليمية فيها — انني لا استطيع ان اتصور جامعة عربية بغير مصر — كان الرجل كريما في اشارته الى اول خطاب رسمي له عندما تولى مقاليد الجامعة في تونس . ذكرني انه في هذا الخطاب اشار صراحة الى المعنى الذي احس به . ثم انطلق بعدها يتحدث عن اماله ومشروعاته .

تقوية المنظمات الاقليمية — الثنائية والاقتصادية — للجامعة.

تعزيز مكاتب الجامعة في الخارج .

زيادة فعالية جهاز الامانة العامة.

ووجدتني اقول له :

— انني سوف احدثك كقومي عربي ، وايضا كمواطن مصري ، والحقيقة انني لا ارى تناقضا بين الصفتين .

انك تحدثني عن تقوية المنظمات الاقليمية ، وعن تعزيز مكاتب الجامعة في الخارج ، وعن زيادة فعالية جهاز الامانة العامة ، الى اخره .

كل هذه مهام كبيرة وجليلة ، لكني اعتقد ان هناك مهمة اخرى تسبقها جميعا .

قد يدهشك لو قلت لك انني، اعتقد ان مهمتك الاولى الان —



وفي العالم العربي نفسه قبل العالم الخارجي — ان تبذل جهدا مركزا في محاولة تثبيت الفكرة العربية ذاتها .

هناك الان في العالم العربي نفسه — وخارجه — شكوك ووساوس عند الاساس . عند اساس الفكرة العربية ذاتها .

هناك شبه خيبة امل لدى الجميع .

التساؤل يطرح نفسه مرة اخرى : هل هناك فعلا امة عربية واحدة ؟ او ان تلك الفكرة كانت وهما من اوهام اجيال عربية سبقت .

الان لم يعد الشك في القدرة او في الفاعلية ، وانما وصل الشك الى حقيقة الوجود ذاتها .

كثيرون في امريكا واوروبا سألوني : هل انا واثق ان هناك بالفعل امة عربية واحدة ؟ انهم يتصوروا ذلك في وقت من الاوقات، والان تراودهم فيها تصوروه ظنون تهيء لهم انهم قبلوا بالفكرة تحت ضغط الحاحنا عليها ، حتى جاءت التطورات الاخيرة فاذا الكيان العربي الذي رفعوه الى مرتبة الحقيقة يتفكك امام عيونهم ويتشرذم ويذهب اطرافه كل الى اتجاه .

كثيرون من العرب في امريكا واوروبا — وايضا في مصر — جاءوا يسألونني بمشاعر متباينة : اذا كنا امة واحدة فما هو التفسير المعقول لما يحدث الان ؟

بالطبع نستطيع — انت وانا وغيرنا — ان نحلل اسباب هذه الشكوك والوساوس ، ونستطيع نسبتها الى ملابسات بالذات . ولكن ذلك ليس كافيا .. المسألة اكبر من تحليل الاسباب والعودة فيها الى اية ملابسات .

لو كان لي ان اشاركك في تحديد اولوية مهامك لقلت لك : استعادة اليقين . استعادة اليقين لدى العرب — ولدى غير العرب — بان هناك بالفعل امة واحدة . ماضيها وحاضرها ومستقبلها واحد . وكل ما نراه الان مجرد تفاعلات على السطح وعوارض طارئة .

كيف تصل انت الى تحقيق هذه المهمة ؟ مسألة تقبل التفكير ، لكني اظن ان اولويتها مطلقة ، ويجب ان تكون مطلقة .

ثم قلت للامين العام :

— لا استطيع ان ارى فيما حولي الان اسبابا تدعو الى التفاؤل . تفاؤلي كله الان في جيل عربي قد يستطيع في الثمانينات .

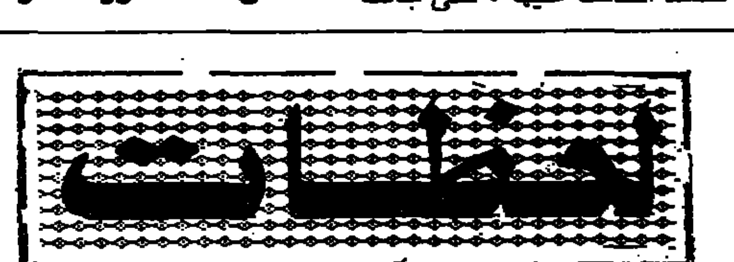
اخشى ان الجيل الذي نعيش وسطه الان مهزوم .

الغريب انه لم يهزم فعلا . وانما تصرف كأنه مهزوم .

وهذه هي المأساة ونحن على ابواب حقبة جديدة من الزمان !.

«انتهى»

عن «الدستور» الاردنية



العمـــر المـأكـــول !

كان مثيرا للضحك والدهشة ، منظر ذلك الرجل الايطالي وهو يصارع بقرة ضخمة ، في محاولة يائسة لسحب معطفه من فمها . بينما هي تصر على ابتلاع المعطف .. وتنتهي المعركة باختفاء المعطف في جوفها . باستثناء كميه اللذين استردهما الرجل بصعوبة بالغة .. ولكن .. ماذا تجدي الاكمام ؟ الرجل يريد المعطف .. بل هو يريد جيوبه .. بل — ان شئت الدقة — ما في تلك الجيوب : تسعة الاف دولار .. التهمتها البقرة عنوة واقتدارا . في دقائق معدودات . في قرية « سولدو » الايطالية . مؤخرا .

اليس ذلك ما يحدث لكل منا . في كل يوم . وكل مكان .. ؟

اليس لكل منا — بقرته — التي تلتهم عمره ، وتمتص فطرته . وتجتر وجوده ثم تدوسه باظلافها : نفاية مأكولة منطفئة .. ؟

انها — النفس — : ان ذلت لصاحبها ، واطمأنت لامره ، وانقادت اليه ، فهي البركة والعطاء والا .. فهي الحجاب السميك الغليظ ، الذي لا يخلف الا العجل الذهبي المعبود ..

—■—

كانما تلك البقرة قد سلطت على صاحبها كي تقول له : هذا هو انت .. تجمعت دقائق عمرك في جيبك . ثم انسلخت عنك كحلم عابر .. الا ترى الى ما صرت اليه من هوان ؟

ولا يسمعون . ذلك ان خوار البقرة يطغى على كل صوت واليد الممدودة ، والاعصاب المستوفزة وراء العمر المأكول . لا نتوقف لحظة كي تصغي . وكيف نتوقف والزحام شديد . والعمر قصير . والطموح بلا حدود .. ومن يتوقف عن اللهاث لحظة — في ظنهم — تدوسه الاقدام .. ؟

لشد ما هم مخطئون .. لكنه خطأ ليس الى رؤيته من سبيل حتى ينكشف عن الاعين الغطاء .. فكم من انسان منح عمره كله لنفس سبعية او بهيمية . فهو في جوفها لا يرى ولا يسمع ولا يعقل .. وانما هو بها مرتهن الى ابد الابدين هي تخور من عطش ومن جوع .. وهو بعذابها يتعذب ويشقى .. كان يطعمها — في حياته — كل ما تشتهي .. تامره بالسوء فيستجيب تلاحقه برغباتها فيلبي .. حتى اذا طلبت وجوده تخلى لها عنه راضيا او كارها .. فماذا يفعل الان — بعد الموت — وقد غدت وحشا ضاريا : تطارده وتحاصره ، وتدوسه باظلافها . وتطحنه بانيابها . ولا موت . ولا خلاص ؟

ام يحاول — كهذا الايطالي — ان يسترد ما اخذت منه — في دنياه — ظلما — وعدوانا ؟ بلى ! .. ويتخاصمان ، ويتلاعنان . ويلزم احدهما صاحبه : فمها فاغر تطلب مزيدا من عمره ولا مزيد . ويده فارغة ممدودة .. بلا امل ولا رجاء !

(وقيل اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا ، وماواكم النار ومالكم من ناصرين . ذلك بانكم اتخذتم ايات الله هزوا وغرتكم الحياة الدنيا . فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون) .

جهينــــه

شـــهر عسل
مع «مصاص الدماء»

احدث الافلام التي تشاهدها حاليا العاصمة الامريكية هو فيلم مصاص دماء النساء من اخراج ستان درجوني وبطولة جورج هاملتون وسوزان جيمس .

وقصة الفيلم تدور حول الكونت دراكولا الذي يقع في غرام فتاة امريكية مخطوبة لطبيب نفسي ، ونشر المجلات صورة الفتاة ويحاول الطبيب ابعاد خطيبته عن الوقوع في غرام دراكولا ولكنه يفشل وتهرب هي ودراكولا لتقضي شهر العسل معه .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

من أعماق التاريخ

قصور الأمويين في المملكة الأردنية

نشا الامويون في الحجاز ، وهو — كما اشتهر — واد غير ذي زرع . فلما استتب لهم الامر اتخذوا دمشق عاصمه لهم في اواسط غوطة الشام الفاتنة ، الوافرة الرفاهية والخيرات المادية ، الا انهم لم يفقدوا طبائعهم القبلية ، وظلوا يؤثرون بشكل ملحوظ حياة الصحراء ، حتى نهاية ملكهم ، عندما خلعهم العباسيون وانتزعوا منهم المجد والسلطان . ولقد حافظ الامويون على صلتهم الوثيقة بالقبائل البدوية التي تحدروا من اصلابها ، عن طريق التزاوج او الاحلاف السياسية . وكان كثيرون من خلفائهم لا يزورون مدن مملكتهم وحواضرها الا نادرا ، في الاحتفالات الرسمية والمناسبات الشعبية.

ولعل اسطع دليل على اثرة الامويين لمباهج الحياة في الارياف ، بعيدا عن المدن ، هي تلك الاثار المتعددة التي نشهدها اليوم للمباني والدور والحمامات التي بنوها . وانها لملاحظة مدهشة ان يكون معظم هذه المواقع قائما في قطاع «البلقاء» ، او في ضواحيه وجواره .

وكان بين سكان تلك الدور والقصور شعراء وموسيقيون ومغنون وراقصات ، ممن التحقوا بحاشيات السادة في قصورهم الصحراوية .

ومن التناقض المحير ، ان يشيد الامويون ، وهم الذين كرهوا المدن وعزفوا عن السكنى فيها ، ذلك العديد من القصور المنيفة البالغة الجمال والروعة ، التي تدهش المرء بتنوع هندستها وتلون اشكالها واختلاف اطرزتها . وسبب هذا التنوع ان الفن العربي ، ايام الامويين ، لم يكتسب خصائص مميزة كتلك التي عرفت واشتهرت فيما بعد لدى العباسيين . وكان العمال والبناؤون الذين استخدمهم الامويون ، من ابناء سورية ، وابناء مصر التي انتزعت من البيزنطيين ، وابناء العراق الذي كان خاضعا من قبل لحكم الفرس ، ولذلك ظلت اعمالهم تعكس التقاليد والمناهج الثقافية الهلينية «اليونانية» والفارسية «العجمية» التي تعلموا في ظلها حرفهم وصنائعهم . وهنالك في الواقع ما يشجع على الافتراض ان الكثيرين من هؤلاء الصناع والعمال لم يكونوا قد اهتدوا الى الاسلام انذاك — لان بعض العلامات والاثار التي خلفها البناؤون كانت تمثل اشكالا متعددة مختلفة للصليب المسيحي .

ولقد توفرت التصاوير والنقوش للاشكال البشرية والحيوانية في هذه المباني التي شيدت كلها قبل صدور الامر بتحريمها ، بموجب مرسوم وضعه «اليزيد الثالث» عام ٧٤٥ للميلاد . وقد يكون من الاهمية التاريخية ان يشار الى ان هذا التحريم جاء بعد زمن قصير من خطوة مماثلة — ولكن اقل نجاحا — ، عندما اصدر الامبراطور البيزنطي «ليو الايسوجياني» امرا يمنع فيه وضع الصور البشرية في الكنائس المسيحية عام ٧٢٧ للميلاد .

ولقد استخدم بنو امية عددا كبيرا من القلاع الرومانية في منطقة البلقاء ورثوها عن البيزنطيين . ولكننا في هذا المقال سنبحث عن الابنية التي شيدها الامويون انفسهم في تلك المنطقة او في جوارها . ولعل اقدم هذه الابنية الاموية الصميمة ، هو «القصر الخرانه» القائم بمحاذاة طريق القوافل القديم الذي يتجه شرقا من عمان الى قرى الطرف الشمالي من «وادي سرحان» . ولا شك في ان القصد من تشييد ذلك القصر هناك ، كان اسكان المسؤولين عن الاشراف على حركة السير والمرور في ذلك الطريق . وكان القصر مبنيا بشكل يسهل الدفاع عنه ، اذ كان على شكل مربع مستطيل يتالف من طابقين ، ويحيط بباحة مسورة لها منفذ خارجي واحد فقط ، اما الجدران الامامية فلم تكن فيها اية نوافذ ، بل كانت لها مزاغل — اي فتحات ضيقة مستطيلة — تستعمل لاطلاق السهام من خلفها . اما مظهر البناء فبسيط ولكنه منيع ، وكانت الزخرفة الوحيدة فيه داخلية ، اذ زينت قاعته الكبرى في الطابق العلوي ببعض اشكال الزهور والنماذج الهندسية التي رسمت بالجبس. وبوجه عام ، يمكن القول ان طراز «القصر الخرانه» كان على غرار طراز «القصر الحير» في سوريا .

ولما كانت هناك بعض الخصائص الغريبة في بناء ذلك القصر ، فقد قام جدل بين العلماء والبحاثين حول موعد اتمام بنائه — أكان قبل استيلاء الامويين على الحكم ام بعده ، غير ان هناك عبارة مكتوبة على جدار احدى غرف القصر ، بالحبر الاسود «خطها عبد الملك بن عليد في يوم الاثنين لثلاث بقين من شهر محرم من عام ٩٢» — وهذا التاريخ يوافق اليوم الثاني من شهر تشرين الثاني «نوفمبر» من عام ٧١٠ للميلاد ، ولعله دلالة على العهد التي يعود اليه القصر .

وقد يكون من المتعة ان نعلم ان هذا القصر قائم في موقع توجد عليه الاف الحجارة الصوانية ، وهي مبعثرة هنا وهناك فوق وجه الارض .

اما البناءان التاليان في القدم لذلك القصر ، فهما «قصر عمرة» و «الحمام الصرخ» ، وكانا في الواقع بيتين للاستحمام — اي حمامين — لا منزلين للسكنى .

ولعل «قصر عمره» كان اجمل هذين البنائين واكثرهما اجتذابا للناس ، لانه بنى على مقربة من مجرى مائي كبير ، يعرف باسم وادي البطم ، اذ نبتت فيه بضعة الاف من اشجار البطم العملاقة التي قد يكون زرعها اولئك الذين بنوا الحمام وقتئذ .

وتدخل هذا البناء ، فيقودك الباب الرئيسي مباشرة الى قاعة فسيحة رحبة للاجتماعات ، تقوم على جوانبها ثلاث غرف اصغر حجما ، كانت ارضياتها مرصوفة في الاصل بالفسيفساء الزجاجية ، على شكل أوراق الشجر . ومن هناك ينفذ بك باب داخلي الى غرف الحمام الثلاث التقليدية : غرفة الملابس أولا ، ثم الغرفة الدافئة ، واخيرا الغرفة الحارة . وكانت الغرفة الحارة تسقف عادة بقبة ، كما كانت جميع اجزاء الحمام الثلاثة ذات ارضيات مرصوفة بالرخام .

قصر الخرانة ، اقدم القصور الاموية في المملكة الاردنية ، وتدل اسواره المنيعة على أن الغاية الكبرى منه هي حماية الطرق التجارية

وكانت المياه تستخرج من الابار بواسطة اليد ، ثم تفرغ في مستودع حجري مرتفع لتسيل منه بعد ذلك الى بيت النار ، ثم الى الحمام ، وكان بيت النار يطعم من باحة خارجية ملاصقة للغرفة الحارة من الخلف.

وكانت جدران الغرف كلها مغطاة بتصاوير نيرة متألقة مرسومة على الجبس تمثل فيما تمثل ، ملكا جالسا على عرش ، لا ريب في انه الملك الذي بنى الحمام ، وفي جانب اخر ، يوجد رسم امراة يمثل الهة النصر ، وقد حفرت فوق رأسها كلمة «نيخ» الاغريقية ، بينما خضع امامها أربعة اشخاص علامة الطاعة والاذعان ، أما اسماء هؤلاء الاشخاص الاربعة والقابهم، فقد كتبت بالعربية واليونانية معا ، وعرفتهم بانهم أمبراطور بيزنطية ، ورودريك ملك القيزيكوثيين ، وكسرى أمبراطور الفرس ، والنجاشي أمبراطور اثيوبيا ، وعلى جدار ثالث ، رسمت اشكال تمثل الشعر والتاريخ والفلسفة ، وفي امكنة اخرى ، كانت هناك رسوم تمثل تجارا وموسيقيين وراقصين ورياضيين ومشاهد صيد مختلفة ظهرت فيها الكلاب ، اما قبة الغرفة الحارة فقد كانت تحمل رسم «الزودياك» اي صورة ابراج الكواكب ، بينما غطيت جدرانها بتماثيل عادية للنساء والاطفال ، وكانت اشكال الطيور والحيوانات تضم رسوما للوحوش الهائلة الخرافية ، والجمال والاسود والدببة والقرود والفهود والارانب البرية والغزلان والقطط البرية والحمار الوحشي والحباري واللقالق . أما الاشكال النباتية فكانت تمثل اشجار النخيل والكرمة .

وكان النهج الاساسي في هذه الرسوم، نهجا بيزنطيا يشابه العديد من الامثلة الفنية الموجودة في أمكنة اخرى بسوريا . وتشير الكتابات المحفورة مع تلك الرسوم الى أن الفنانين الذين ابدعوها كانوا اكثر معرفة باللغة اليونانية منهم باللغةالعربية أما فيما يختص بتاريخ البناء ذاته ، فمن المعروف أن «رودريك القيزيكوثي» قتل على يد «الوليد الاول» في معركة «عودالبيث» في اسبانيا عام ٧١١ للميلاد ، ولذلك فان تاريخ البناء لابد أن يعود الى ما بعد هذا الوقت ، فان «الوليد الاول» كان منشئا وبناء عظيما ، وقد سكن قطاع «البلقاء» ردحا طويلا من الزمن ، ولهذا فقد يكون من الصحيح أن ينسب تشييد «قصر عمره» اليه لنزعته الانشائية .

وقد اتبعت في بناء «حمام الصرخ» الخطوط ذاتها التي اتبعت في تشييد «قصر عمره» ، مع تغييرات بنائية طفيفة تدل على أنه ان لم تكون الداران متعاصرتين ، فان القصر هو الذي بني أولا قبل الحمام بوقت قصير ، غير أن بقاياه لا تنم اليوم الا عن قدر ضئيل من اثار التصاوير المرسومة على جدرانه .

واذا اتجهت بضعة أميال نحو الغرب من «الحمام الصرخ» طالعتك خرائب قلعة رومانية تعرف اليوم باسم «قصر الطلابات» وقد بناها أولا الامبراطور«كاراكلا» عام ٢١٣ للميلاد ، ثم جاء «الجوستنيان» بعدهفوسعها عام ٥٢٩ للميلاد . وتجد على بعد بضعة امتار من أسوار القلعة ، بقايا جامع اسلامي صغير لا تزيد مساحته على عشرة أمتار وسبعين سنتمترا بأحد عشر مترا وثمانين سنتمترا ، وقد بني بناء دقيقا وجميلا للغاية ، اذ قطعت حجارته خصيصا لبنائه بالذات ، ولم تؤخذ كما كانت الحال عادة من بناء قديم اخر ليعاد استعمالها من جديد . وكان الرواق المؤدي الى باب الجامع يشبه الى حد بعيد أروقة الكنائس المسيحية القديمة الموجودة في سوريا . ويبدو أن هذا الجامع ، و «الحمام الصرخ»قد بنيا في وقت واحد تقريبا على أيدى العرب الذين احتلوا القلعة فيما بعد . وهنالك جامعان آخران يعودان الى هذه الحقبة ويشابهان الى حد كبير طراز الجامع الاول ذاته ، وقد وجدا في مكانين يدعيان «الخان الزبيب» و «ام الوليد» الى الجنوب وعلى مقربة من «قصر المشتى» .

ويقع «قصر المشتى» هذا على بعد اربعة وعشرين كيلومترا الى الجنوب من عمان . أما «قصر الطوبه» فيقع على مسيرة خمسين اخرى من الكيلومترات في ذات الاتجاه . ويظهر أن هذين البنائين قد شيدا في وقت واحد وبايد واحدة ، الا أن «قصر المشتى» هو اكبر الاثنين حجما وضخامة واكثرهما زخرفة وزينة ، ومن الغريب حقا انه لم يعثر حتى اليوم على أي اثر يدل على المكان الذي كانت تؤخذ منه المياه لهذا القصر .

وكان «قصر المشتى» يتالف من حظيرة مسورة بجدار تبلغ مساحتها حوالي مئة وخمسين مترا مربعا ، يحف بها على الطرفين برجان نصفيان ، وقد قسمت من الداخل الى ثلاثة اجزاء ظاهرةمتساوية وكان الجزء الداخلي الاقصى موقعا لجناحين من الابنية ، احدهما يضم مسجدا عند البوابة الكبرى ، ثم باحة تبلغ مساحتها زهاء ستين مترا مربعا ، واخيرا تطالعك المجموعة الثانية من الابنية يوصلك اليها ممر مقنطر رائع ، والقاعة الرئيسية فيها هي قاعة الاستقبال الكبرى وكانت المجموعتان من هذه الابنية تحتويان على مجار للصحة من الطراز الذي ما يزال معروفا ومستخدما في سوريا اليوم ، ولكن طراز «قصر المشتى» فارسي ، اي على الشكل التالي : أساس حجري ، ثم ثلاثة مداميك من الحجر ايضا ، تليها بعد ذلك طبقات من الاجر لتؤلف فيما بعد غرفا مرتفعة الاقبية وذات جدران سميكة وسقوف تتخللها فتحات ضيقة متباعدة ينفذ منها النور الى الداخل ، ولعل هذا الطراز من العمارة كان انسب ما يكون للوقاية من الحر والبرد على السواء .

وكانت الابراج المحفة بالبوابة الرئيسية ، وكذلك صفحات السور الخارجي ، محلاةبالزخارفوالنقوش العميقة الفائقة الدقة ، وبالنحوت الفريدة الجمال وكنت ترى ورديات كبيرة مجسمة في مثلثات زخرفية داخل اطارات خلفية من أوراق الاشجار رصعتبقطع القرميد الاحمر وباشكال مختلفة للحيوانات الخرافية ، وقد اخذت بعثة اثرية المانية كانت هناك عام ١٩١٢ طائفة من أجمل اجزاء هذه النقوش والنحوت ونقلتها الى متحف برلين . أما هذه الورديات والمثلثات ، فقد كانتشمارا قبطيا ، وذلك فمن المؤكد ان القصر قدشيد على ايدي عمال استقدموا من مصروايران لهذا الغرض ، اذ لم تظهر اية دلائل للتاثير السوري في هذا البناء كما ظهرت بوضوح في الابنية الاخرى التي اتينا على ذكرها سابقا .

واتبع في تشييد «قصر الطوبه» ذات النهج الذي اتبع في تشييد «قصر المشتى» ولكن على نطاق اضيق ، فان الزخرفة الوحيدة فيه كانت منحوته على حجارة فوق احد الابواب ، وتمثل ذات النوع من الرسم الذي شهدناه في «قصر المشتى» ، وتجدر الاشارة الى أن الابار التي كانت توفر المياه لقصر الطوبه قديما ، قد جفت الان .



«معركة الخندق» هو الكتاب الثالث ضمن مجموعة «انتصارات العرب» التي تصدرها «دار المسيرة» ببيروت ، السلسلة تطمح الى تنشئة الطفل العربي وتوجيهه على أساس من الاخلاق والمثل العربية السليمة .

وتدل جميع القرائن على ان «الوليد الثاني» هو الذي شيد هذين القصرين . فقد ذكر عنه انه سكن القلعة الرومانية «القسطل» وانه كان يتردد على منطقة «الازرق» و «وادي غدف» حيث يقوم «قصر الطوبه» . ولعل السبب في ان «قصر المشتى» لم يتم بناؤه ابدا يعود الى مصرع «الوليد الثاني» عام ٧٤٤ للميلاد ، على يد ابن عمه الذي خلفه على العرش باسم «اليزيد الثالث» ، ويجدر بالذكر ان كلا القصرين كانا محصنين ، احتياطا من المؤامرات والخيانات الداخلية ، لا ضد تهديدخارجي.

واخر مبنى في قائمتنا هذه هو قصر «خربة مفجر» القريب من اريحا في وادي الاردن ، والظاهر ان هذا المبنى شيد قبل «القصر المشتى» على يد هشام بن عبد الملك الذي يظهر اسمه في كتابة منقوشة على احد جدرانه ، ولا ريب في انه بني بقصد أن يكون مقرا شتويا ، اذ ان مناخ وادي الاردن الدافئ كان نعمة بالنسبة لمناخ الاراضي المرتفعة القارس البرودة .

وتشير الدلائل الى ان بناء هذا القصر لم يكتمل مثل «قصر المشتى» ، ولكن لابد ان يكون قد سكن بضع سنوات ، استنادا الى ما عثر عليه من غشتوقاو عشرة في داخل انابيب مياهه ، مما يدل على ان اتساخا قد اجريت في هذه الانابيب ، ولعل الحالة الراهنة لخرائب هذا القصر تدل على انه قد تهدم بفعل هزة ارضية ، وعلى ان المكان قد تهدم بفعل هزة ارضية ، وعلى ان المكان نواحي القصر ما تزال الحجارة الضخمة التي تساقطت من القباب المنهارة مدفونة حيث وقعت في الارضيات الفسيفسائية ومن المعروف ان فلسطين قد تعرضت للدمار والخراب ، نتيجة لهزة ارضية عنيفة حصلت عام ٧٤٧ للميلاد ، مما يدفع الى الاعتقاد بان هذه الهزة بالذات هي التي دمرت قصر «الخربة مفجر» .

وكان القصر يتالف من طبقة واحدة ، ويواجه الشرق ، وكان جناح الغرف والقاعات العامة يغطي مساحة تبلغ مئة وسبعين مترا مربعا ، وكان يضم ايضا جناحا للاقامة والسكن يتالف من زهاء ثلاثين مخدعا تحيط بقاعة وسطى كبيرة . وخلف هذا الجناح ، توجد باحة داخلية تحتوى على مقر الخدم في جهة ، وعلى المسجد في الجهة الاخرى ، وفي اقصى الخلف اقيم حمام فخم رائع ، والى الشمال من ذلك ، باحة امامية مستطيلة يتوسطها حوض مكشوف ، ويظهر انها اضيفت الى القصر كفكرة طارئة . ومن المؤكد أن المعماريين ، او اولئك الذين كانوا يشرفون عليهم ويوجهونهم ، قد عانوا متاعب كثيرة من جراء التغيير والتبديل في افكار اصحاب القصر وعدم استقرارهم على راي معين ، بدليل ان الكثير من مظاهره ومعالمه جاءت ولا ريب تحولا بعيدا عن خارطة البناء الاصلية .

وكان حمام القصر يتالف من قاعة كبيرة رحبة ، تغطيها خمس وعشرون قبة ، بينها واحدة ، هي القبة الوسطى ، كانت مرتفعة زهاء عشرين مترا عن مستوى ارض الحمام التي كانت ترتكز على اعمدة مربعة ضخمة. وكانت قاعة الحمام الوسطى مرصوفة ارضها بالفسيفساء الحجرية المربعة ترتيبا هندسيا رائعا ويتخللها تحوير واحد هو حشوة تمثل ضمة من الثمار الحمضية تتوسطها سكين مائدة . ويظهر ان الغرفة الحارة الاكثر اناقة واشراقا وترتيبا كانت مخصصة لاستعمال الخليفة الخاص ، اذ زينت بمجموعة من قطع الفسيفساء نادرة الجمال تمثل شجرة حمضيات في وسطها وتحتها غزلان ، وقد بدا اسد ممسكا بغزال منها يشده نحوه . أما اللونان السائدان في هذا الرسم فهما الازرق والاخضر اللطيفان . وكانت جدران الحمام تحمل سابقا رسوما واشكالا كثيرة ، ولكن بقايا هذه اللوحات ، وهي الان مبعثرة مفتتة ، لم تعد تعطي الا فكرة ضئيلة عما كانت عليه اصلا . ويبدو ان النهج المتبع اجمالا في هذه الرسوم ، جاء على غرار النهج الذي اتبع في «قصر عمرة» .

ولقد تمتع قصر «الخربة مفجر» بمؤونة وافرة من المياه العذبة ، كانت تستجلب الى الوادي بواسطة قناة خاصة من ينبوع قريب ، ومع ذلك لم تكن هناك دلائل تشير الى وجود مراحيض او اية منافع صحية في المكان .

وقد بنيت الاقسام الرئيسية في ال... من احجار اقتلعت محليا ، ولكن ... بعض مواد البناء ، ومنها اعمدة كانت تحمل شارات الصليب المسيحي ، ا... من كنائس بيزنطية قائمة في الجوار ، وا... استعمالها في بناء القصر . والتما... العديدة التي وجدت في تلك القص... وسقوفها كانت مصنوعة من معجون ... الجبس يبدو انه كان ذا مناعة فائقة ... ضد الرطوبة ، ذلك ان مادة المعجون ... لم يظهر عليها حتى الان اي فساد ... تلف ، بالرغم من انها ظلت مدفونة ... عديدة تحت الاتربة المشبعة بالام... عاما بعد عام .

وكانت سطوح البناء تتالف جزئيا ... قباب حجرية ، وفي امكنة اخرى من ... تصف فوق روافد خشبية في السق... وكانت بعض النوافذ مزججة ، وبعض... الاخر مشبكا اما بالمعجون او بالحج... المنحوتة ، وقد اخذ واحد او اثنان ... هذه النوافذ المحجرة الضخمة ... الورديات ، فكان لهما على الرغم ... ضخامتهما اثر جميل بهيج .

اما السقوف ، فقد كانت مزينة ... رفيعا فائقا ، ومن اروع هذه الزخار... السقفية ثلاثة — احدها وردي تحت ... سقف حمام الخليفة ، واخر يمثل مجمو... من التماثيل النصفية لصدور بشرية ، ... منها يشكل لوحة بحد ذاته ، واخيرا ... لـ «الاطلس» ، الاله الذي يحمل ال... الارضية ، ويتالف من عدة اشخاص ... كل منهم وعلا ملونا فوق اكتافه .

اما رسم الشخص الذي يتوسط ... التماثيل ، فيمثل رجلا لا ريب في ان... الخليفة ، يرتدي ثوبا مطرزا ويتمنطق بحزام فيه سيف ، وقد وقف على منص... يسندها اسدان مزمجران . هذا بينما تتالف تماثيل الحاشية المحيطة بالخليفة ... محاربين مخوذين يرتدون بزات مضربة وقد امتشق كل منهم حساما باحدى يديه واسند الثانية على درعه ، ثم من فتيا... جميلاتممتلئات صحة ونشاطا يرتدين اثوا... من الخرز ، ويلففن حول خصورهن قد... الاقمشة الزاهية الالوان ، يحملن الرياح... والاواني المليئة بالزهور ، ومن حولهن ... خصيان لنصاف عراة . وقد عثر على بقا... بعض التماثيل البشرية الصغيرة ، ولا... تماثيل الاشخاص الرئيسيين كانت تقار... بالحجم الطبيعي للانسان ، وكانت تما... اناسا قصار القامة ممتلئي الاجسام و... جحظت عيونهم وبرزت من محاجرها بشكل مخيف . وكانت تماثيل الخليفة وحاشيته ملونة تلوينا متفاوتا بالاسود والاحمر والاصفر والازرق والبني . غير أن معظم تماثيل الحيوانات وكذلك السقوف لم تكن ملونة ، على الرغم من ان تاج عمود و... هناك كان مطعما بالالوان : الذهبي والازرق السماوي والقرمزي .

ومع ان هذه التماثيل البشرية تبدو فظيعة بشعة لاعيننا اليوم ، الا انها كانت تمثل حتما اشخاص الحاشية الملكية والبستهم في ذلك الزمن . ولكن من العسير فهم السبب الذي حدا الى حشد الصور الجبسية في القصر بالاضافة الى الاصو... الدبة التي كانت ترتاده .

واما اشكال الحيوانات ، فكانت تمثل صورا لمخلوقات خرافية امثال الثعابين والاحصنة المجنحة ، كما تمثل ايضا الاسود والاغنام والابقار والماعز والقرود والخنازير والجمال والجياد والحمير والوعول والغزلان والدببة والارانب البرية والثعالب والكلاب ، اما اشكال الطيور التي يمكن اجتلاؤها فتمثل بعض الحمام ومئات من الاشكال الملونة للحجل ذي الرجلين الحمراوين الذي كانت تكثر اسرابه في تلك الجوار . غير ان الاشكال الحيوانية كانت منحوتة بصورة اكثر تحررا واقرب الى الواقع الحي من التماثيل البشرية . ولكن جميع هذه التماثيل كمجموعة تعطي انطباعا من التحرر والحركة كانت تفتقر اليه التصاوير الجافة المرسومة في العهد البيزنطي .

وخلاصة القول ان المرء لا يمكنه الا ان يعجب بآيات الفن الرفيع الذي ازدهر في رعاية اول دولة وراثية في الاسلام ، ويأسف في الوقت ذاته على انهيار هذا الفن بمثل تلك السرعة .



احدى الوصائف في حاشية الخليفة ، وهو تمثال وجد منحوتا في قصر خربة مفجر ، الواقع على مسافة غير بعيدة من اريحا .

تمثالان دقيقان حارسين على احد مداخل قاعات قصر هشام في خربة مفجر احدهما لجارية والثاني لجندي من الحرس .

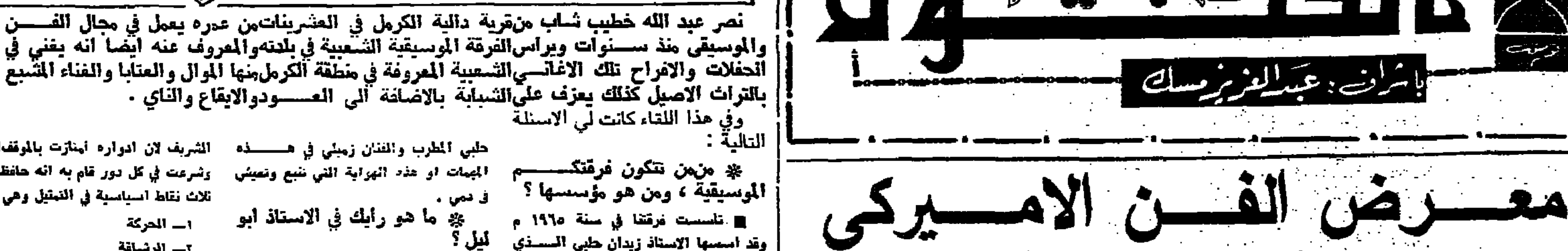
حصان مجنح وفوقه رسوم منقوشة لطيور الحجل . وقد وجد هذا الاثر الفني الجميل القريب جدا من التصوير الطبيعي في مكان ما من القصر الاموي في خربة مفجر .

من النقوش الجميلة التي خلدت على مر الايام ، هذا النقش الرائع الموجود في غرفة استحمام الخليفة في قصر خربة مفجر ، وقد ظهرت فيه وجوه ست من الجواري .

تمثال رائع الصنع ، أغلب الظن انه للخليفة هشام بن عبد الملك الاموي الذي امر ببناء القصر في خربة مفجر ، وهو القصر المعروف اليوم باسم قصر هشام الذي تم بناؤه .

من نقوش غرفة استحمام الخليفة «بالفسيفساء» في قصر هشام ، وتظهر فيه صورة غزال يهاجمه اسد تحت احدى اشجار الحمضيات التي اشتهر بها وادي الاردن .





نصر عبد الله خطيب شاب منقرية دالية الكرمل في العشرينات من عمره يعمل في مجال الفـــن والموسيقى منذ ســنوات ويراس الفرقة الموسيقية الشعبية في بلدته والمعروف عنه ايضا انه يغني في الحفلات والافراح تلك الاغانـــي الشعبية المعروفة في منطقة الكرمل منها الموال والعتابا والغناء المشبع بالتراث الاصيل كذلك يعزف على الشبابة بالاضافة الى العـــود والايقاع والناي .

وفي هذا اللقاء كانت لي الاسئلة التالية :

*** منمن تتكون فرقتكـــم الموسيقية ، ومن هو مؤسسها ؟**

■ تاسست فرقتنا في سنة ١٩٦٥ م وقد اسسها الاستاذ زيدان حلبي الـــذي يراسها اليوم كذلك ساهم في تاسيسهـــا الفنان المطرب القروي المعروف بالغنـــاء والعتابا والموال البلدي الاستاذياسين حلبي والسيد عدنان سمير والعازف الموسيقـــي السيد وليم اسدي وكذلك الزميل صالـــح عبد الله الموهوب بالغناء المعـــروف « بالحدايه » اي « الحدى » كذلك حاول الاستاذ ملحم خطيب تحويلها الى فرقـــة تمثيلية وساهم في ذلك المجال وقمنا فـــي تقديم بعض الادوار الفنية وشاركنا فـــي اخراج وتمثيل فيلم في مجـــال العمـــل والخدمات الخاصة في عام ١٩٦٩ م .

*** ما هو عمرك الفني ومتـــى باشرت هذه المهمة ؟**

■ عمري الفني لا اعرفه بالتحديد فانا ولدت في الفن في بيتي وبين اخوتي واهلي ونحن نعيش الادب والفن والموسيقـــى والغناء ايضا ونشات في بيت موسيقي وان لم يكن والدي قد احترف مهنة الفـــن او اخوتي او اقربائي لكنني من أصحاب هذه المواهب ونحافظ على التراث الشرقـــي الاصيل ونحيي حفلات عائلاتنا وبلدتنـــا ونشارك في احياء الحفلات والاعـــراس في مختلـ القرى العربية خاصة عند اخواننا في الجليل وخاصة عند اخواننا البـــدو الذين يدعوننا دائما لمشاركتهم احيــــاء حفلاتهم الفنية واعراسهم وليالي الفـــرح لديهم .

*** انت تعزف على الشبابة ، وعادة عازف الشبابة يحب القهوة السادة ؟ ماذا عن هذه الشبابـــة وهذه القهوة السادة .**

■ في الحقيقة هذا سؤال جميل وممتع وله مكانة عند الشرقيين عشاق القهـــوة العربية السادة المهيلة بالهيل ، والهيل هو الذي يضيف القيمة والطعمة للقهـــوة العربية الممتد تاريخها منذ وجود شعبنا او منذ تعرف الانسان على مشروب القهـــوة تقريبا .

وانا اعزف على الشبابة لانني ولـــدت مع الشبابة ومع اللحن ومع الناس ومـــع الاعراس والحفلات وفي بلدتي وفي كـــل اسبوع تقريبا نحيي عدة اعراس واشارك مع معظمها هذا كعازف او اشارك مـــي الرقص او في الدبكة وهذا لايعنـــي ان شارك الفرقة كاملة لاننا احيانا كثيرا ندخل الحفلات ونشارك فيها كاهل بلدة وليس فقط من اجل ان نستلم تلك المبالغ الباهظة التي يبحث عنها غيرنا ونحن في بلدتنـــا خاصة نحب الافراح ونحب ان نشاركهم مجانا .

*** هذا من ناحية القهـــوة السادة والشبابة والمشاركة فـــي الاعراس ، أما من ناحية الغنـــاء الشرقي او البلدي « اعني الحداء » هل بمقدورك أن تحيي امسية كاملة لوحدك او برفقة زميل لك مثلا ؟**

■ استغرب لهذا السؤال ، فانـــا استطيع احياء امسية كاملة لوحـــدي ان ضمن لي ذلك مع الرفاق الموجودين فـــي الحفل والا ابحث لي عن زميل يقف أمامي للحوار وكثيرا استعين بالاستاذ ياسيـــن حلبي المطرب والفنان زميلي في هـــذه المهمات او هذه الهواية التي تنبع وتعيش في دمي .

*** ما هو رأيك في الاستاذ ابو ليل ؟**

■ الاستاذ ابو ليل شجاع ونشيـــط وصاحب موهبة ومقدرة وهو استاذنـــا

الفنان نصر خطيب
عازف الشبابة والناي

جميعنا ونحبه ونحترمه في الكرمل وكثيرا ما ندعوه لمشاركتنا في بلدنا حفلاتنـــا وافراحنا ، وهو انسان بكل ما في الكلمة من معنى ، ويحبونه شيوخ الطائفـــة الدرزية في البلاد لكونه يذكرهم في حفلاته بدور قائد الجيش الدرزي العربي فـــي سوريا الشيخ سلطان باشا الاطرش الذي يمثل رمز الشجاعة في الطائفة الدرزية التي تشكل البيت او العائلة الواحدة .

*** المعروف عنك أن تحـــب صوت الاستاذ محمد عبد الوهاب ماذا ترى في عبد الوهاب ؟**

■ عبد الوهاب استاذ قدير ذو موهبة وله مواقف انسانية خالدة وسيبقى خالد عبر التاريخ العربي ، واريد أن اقـــول بان الاستاذ محمد عبد الوهاب هو الفنان العربي الاول والثاني كان المرحوم الاستاذ فريد الاطرش ، وهذان النجمان اللامعان هما ذخيرة هذه الفترة الزمنية من تاريخ هذا الشعب ، هذا من ناحية اللحن والكلمات واللحن وسبل الاداء والتنفيذ .

*** المعروف بان فرقتكم قامت بادوار تمثيلية ايضا ، من كـــان وراء هذه الادوار ولماذا ؟**

■ بعد أن اصبحت هذه الفرقة قوية وذات مقدرة حاول الاستاذ ملحم الخطيب مساندتها من ناحية مادية ومعنوية وقـــام بتقديم المبالغ المالية اللازمة لها ودفع بنا الى مجال التمثيل ، لكنني فضلـــت أن أمارس الغناء الشعبي واحياء الحفـــلات الشعبية ، لان التمثيل في بلدتنا ضعيف جدا وليس هنالك من يقف الى جانبنا ويساعدنا مع أن الاستاذ ملحم خطيب كان قد حاول تجنيد الاستاذ نايف خوري لكي يقف الـــى جانبنا والاخذ بيدينا الى الامام ونحن في انتظار النتائج وتعرضنا أمر آخر هو ازمة تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيـــل وان شارك في الافلام الاسرائيلية المصريـــة المشتركة وأمل أن التقي مع الممثـــل المعروف في العالم بشرد الاستاذ عمـــر الشريف لان ادواره امتازت بالموقف الشرقي وشرعت في كل دور قام به انه حافظ علـــى ثلاث نقاط اساسية في التمثيل وهي :—

١— الحركة

٢— الرشاقة

٣— ووضوح الصورة المنغمسة فـــي للتحرر من الانكماش او التحرر من الخوف والانغلاق على الذات .

وهناك دوافع عديدة اخرى لكنها في نظري جاءت في المرتبة الثانية وما يتلو ذلك .

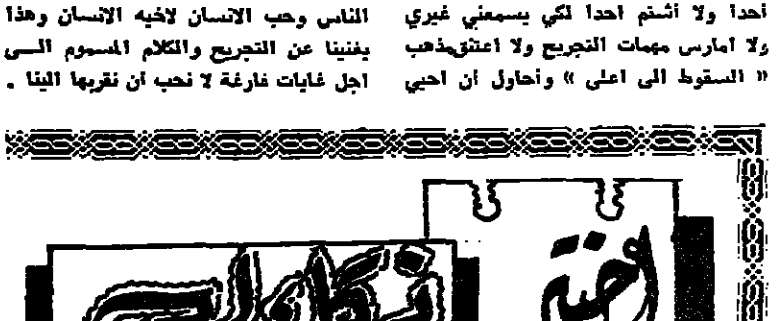
*** استاذ نصر خطيب ، أنت تجيد الدبكة والرقص والغنـــاء والعزف ، وحاولت التمثيل ؟ هل حاولت الشهرة ايضـــا والارتفاع الى اعلى المستويات ؟**

■ الافعال لا الاسماء ، انا اعمـــل بصمت واحترام الغير والناس ولا الـــوم أحدا ولا أشتم احدا لكي يسمعني غيري ولا امارس مهمات التجريح ولا اعتنق مذهب « السقوط الى اعلى » واحاول أن احيي الافراح واشارك في احياء الاعراس تكريما لاهل بلدتي والقرى المجاورة حبا مني فـــي الاحترام المتبادل لا غير .

وانا من بيت يفضل احترام الناس وحب الناس وحب الانسان لاخيه الانسان وهذا يغنينا عن التجريح والكلام المسموم الـــى اجل غايات فارغة لا نحب ان نقربها الينا .

نصر خطيب مع فنجان القهـــوة السادة

الفنان نصر خطيب يحيى حفلة في قرية دالية الكرمل



اعزائي القراء

لقد حمل الينا البريد هـــذا الاسبوع مئات الرسائل التـــي تحمل في طياتها اجابات الاخـــوة والاخوات . وقد استغربت كثيرا اذ ان قسما كبيرا من الاعزاء لـــم يتوصل الى الحل الصحيح رغم بساطة المسابقة وسهولتها . على كل بعد فرز الاجابات تمكن التالية اسماؤهم من التوصل الى الحل الصحيح وهم :

سبعة اخطاء
٧ فوارق

من عكا القديمة : نسرين انيس خيرالله، اخلاص طبراني ، حسني حسن جارمي ، موسى محمد طه ، عماد شمالي . مـــن غزة : اياد هاني مرشد ، عماد يوسف الطرطور ، رحاب احمد ماضي ، لبنى صلاح زيادة . من البعنة : زاهي جهـــاد الخازن ، سعيد جهاد عابد ، مزين محمد حصارمة ، هدى فرهود . من عبلين : فيلم نعمان زهران ، حنا بشارة حاج ، وفاء نبيل حاج ، جاكلين عرسان عواد . من يركا : فؤاد سليمان سلام ، سلوى قويقس ، كريم يوسف أبو عيسى . من نهر حرفيش : لبنى امين خير الدين ، خيري امين خير الدين . من الخليل : خالد فهد القواسمي ، دلال جمـــيل القيمري . من مجد الكروم : فاطمه محسن خطيب ، جميلة سعيد حسيان . مـــن القدس : خميس عبد الحواش ، سمير غانم ، اكرم حسين نجم ، سناء الديسي. من شفا عمرو : عفاف ارملي ، محمود دليحل . من دالية الكرمل : يوسف كامل وهبه ، سميح عنتر حلبي . من دير الاسد : بشير محمد فتح الله اسدي . من الناصرة : اسلان عبد الحميد تحاوخو . من بيت لحم : وائل جميل القيمري . من ابـــوغوش : مشيرين علي عمر عبد الرحمن . من كفر ياسيف : كمال جرمس فرح ، وديعة الياس مخولي . من بئر السبع : سالم ابو دعابس . من طوباس : عبدالقادر دراغمة . من كوكب ابو الهيجاء : محمد علي محمود الحاج . من حيفا : مفلح مليب فران ، نائلة لطف اشقر . من جولس : مؤيد سليمان عامر . مـــن غسوطة : ميشيل خليل النجار . مـــن سخنين : ريما جمال غنطوس ، جريس معلوف . من العفولة : ناصر فوزي زعبي. من ترشيحا : جورج صعب . من المغار : يوسف الياس صالح ، زاكي نياب دشرش. من المكر : باسمة كيال ، سميرة مصطفى دبس . من الرامة : احمد حسن سواعد. من يافة الناصرة : عطاف راضي ايوب .

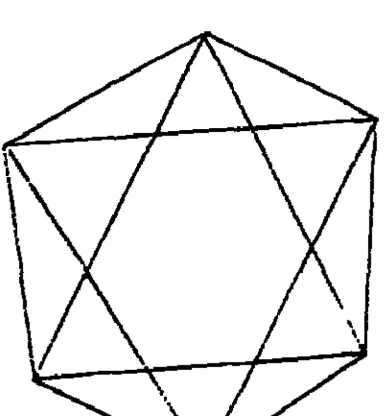
وبعد اجراء القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز التالية اسماؤهم بجوائـــز المسابقة وسترسل اليهم على عناوينهـــم وهم :

اخلاص طبراني — عكا . وائل القيمري — بيت لحم . بشير محمد فتح الله اسدي — دير الاسد .

تهانينا للفائزين ، وحظا اوفر نرجوه لبقية الاخوة مع المسابقة الجديدة والتي تختلف عن سابقاتها وتنحصر في سؤالين ، تحت كل منها تفاصيله .

المسابقة الجديدة

١— قام احد الرسامين برسم صورة غريبة جدا . تتألف من ٦ حيوانات مختلفة هـــل تساعدونه في ان ينظم هـــذه الصورة وتبحثون معه عن هذه الحيوانات الستة .



٢— في الشكل المقابل مجموعة من المثلثات — حاول معرفة عددها .

اخي القارىء الكريـــم — ان استطعت حل المسابقة عليك ان ترسل الحل الصحيح الى :

صحيفة « الانبـــاء » — القدس
ص.ب ٤٢٨
« الفنـــون الجـــميلة »
ثلاث جوائز قيمة بانتظار اصحاب الحـــظ السعيد

معـــرض الفـــن الامـــيركى فى القـــرن العشريـــن

تل ابيب — من اريبه تفشه — المتحف البلدي في تل ابيب افتتح ١٨—٢—٨٠ معرض « الفـــن الاميركي في القرن العشريـــن » يضم ٢٨٠ من القطع الفنية مـــن مختلف مجالات ومذاهب الفن مـــن انتاج اشهر الفنانين الاميركييـــن القدامى منهم والمعاصرين ، ويعتبر المعرض الذي سيظل مفتوحا حتى ...—٣—٨٠ القائم الاول من نوعه من حيث كمية المعروضات فيـــه ونوعها الفني الذي يخرج خارج الولايات المتحدة الاميركية ولقـــد انتخبت هذه الكمية الهائلة مـــن الاعمال الفنية من متحـــف النيويوركي للفنون الحديثة وهـــي تمثل جميع انواع واساليب الفـــن التشكيلي والفنون الاخرى المتبعة اليوم في أميركا والعالم ، ومنها على سبيل المثال : الرسوم الزيتيـــة ، النحت ، الرسوم المائية ، الطباعة الفنية ، افلام الفيديو ، الملصقات الفنية ، اثاث من الخشب مصنوع بتشكيلات فنية رائعة ، تخطيطات للمهندس المعماري الاميركـــي الشهير لوي كهان ، التصويـــر الفوتوغرافي ، وافلام سينمائيـــة تروي تاريخ ولادة الفن السينمائي.

وفي اميركا اقيمت بهذه المناسبة جمعية خاصة لدعم هذا المعرض ماليا ومعنويا تترأسها عقيلة نائب رئيس الولايات المتحدة الاميركيـــة السيدة جوان مونديل، تقول السيدة مونديل في الكلمة الترحيبية التـــي بعثت بها لمتحف تل ابيـــب : « ان الفنون الجميلة هي احسن وسيلة لتجاوز الحواجز اللغوية بيـــن الشعوب من اجل جعل الفن بمتناول يد الجميع ولكي تصبح لغة الفـــن اللغة المشتركة لجميع دول العام» وجدير بالذكر ان هذه الاعمال الفنية سبق وعرضت في خمس عواصم اوروبية كبيرة قبل وصولهـــا تل ابيب . وجاءت هذه الجولـــة الفنية الاميركية للاحتفال باليوبيل الخمسين لتأسيس متحـــف النيويوركي للفنون الحديثة .



تصوير فوتوغرافي

تخطيط هندسي





لقطة من فيلم انتج عـــام ١٩١٩



ساعد المفتش باكتشاف غرضين متشابهين تماما في هذه المجموعة .

بتهوفـــن وغـــوتـــه فى غـــــرام مشترك

دراسة وتقديم : عبد الهادي عوده — القدس
الحلقة السادسة والاخيرة

ظل بتهوفن يشعر بشيء من اللوم لانـــه اضاع فرصة اكتساب ود الشاعر العظيم .. وقد كتب له مرة يطلب ملاحظاته علـــى طريقة وضع موسيقى لاشعاره فلم يتلـــق جوابا .

وكتب له ثانية يلتمس منه عونا ، فظلت رسالته بلا جواب ايضا

ومر الرجلان في مسالك الحياة كالظلال المختلجة الوارفة .. وكما تلتقي الكواكب المنيرة عبر العصور التقيا ، هذه الايـــام القليلة ، ثم تباعدا .

وكان الاثر الفني المشترك الذي خلـــد صلتهما والف بين قلبيهما ، الاشعار الكثيرة التي نظمها غوته ، ووضع موسيقاهـــا بتهوفن ، فجمعت بين سحري الموسيقـــى والشعر .

وفـــاء بيتينا

وظلت بيتينا مخلصة لغوته وفية لعهده ابدا ، ويعرف المطلعون اية جهود بذلتهـــا لاقامة تمثال له في فرنكفورت .

وقد علم غوته بخبر هذه الجهود وهو على قيد الحياة ، فتأثر لها وزاد في صـــدره الحنين والوفاء لهذه المرأة العظيمة .

ومن الطريف في التصميم الذي وضعته بيتينا للتمثال ، ان الصبية التي تمثل فيها الهة الحب ، وقـــد رمزت به الى ذاتها ، تلمس بقدمها العارية قدم غوته العاريـــة ايضا ، لكأنها ارادت أن تخلد حبها للشاعر في رعشات تسري خلال الرخام ابدا .

ولم تلتق بيتينا بغوته بعد ذلك .. ولكن لطائف القدر شاءت لغوته ان يستقبل قبل موته باثنى عشر يوما رسالة حية بعثت بها اليه في شخص ابنها الصغير ، سيجموند فون ارنيم ، وكان في الثانية عشرة من عمره وقد حمل له رسالة من أمه تقول فيها :— قبلني مرة اخرى في شخص هذا الفتى — .

وكان غوته رحيما طيبا ، فاستقبـــل الصغير بحماس ، واستضافه على مائدته مرات ، وكان اخر زائر قدم اليه في هـــذا العالم .

وعرفت بيتينا خبر موت غوته مـــن قصاصة صحيفة عثرت عليها مصادفة بعد عودتها من سهرة عائلية اشفق الذيـــن كانوا معها فكتموا عنها الخبر .. وقرأت النبأ بهدوء ، ولم تستطع حرمة الموت أن تنال من غوته الذي خلقته لذاتها ووطنته في الشغاف من قلبها .. وكان من حقها أن تقول : — لن تستطيع ان تفلت مني بعـــد الان فانت لي ، الى الابد — .

أما صلاتها بالبطل الاخر بتهوفن ، فقـــد ظلت طيبة الى اخر لحظة من حياتها .. فاذا جاءت « فيينا » اعتزلت من اجله العالـــم ولازمته ، فراح يعزف لها ، يبثها لواعج صدره ويكشف لها جراح قلبه .. فاذا همت بالرحيل رجاها ان تكتب له ، فليس لـــه صديق سواها وهو مسحور بها ، يكتب لها في خياله الف رسالة ، ويحبها اكثر ممـــا يريد أن يظهر من عواطفه ..

وظلت بيتينا في مناسبات عديدة تدافع عنه ، وتناضل من اجله وفي سبيل فنه .. وليس في تاريخ هذه المرأة الحافل بعظائم الاعمال ما يشرفها اكثر مما نستشفه في مواقفها من هذا الرجل ، من شهامة ونبل، واستماتة في الدفاع عن الحقيقة والفن .

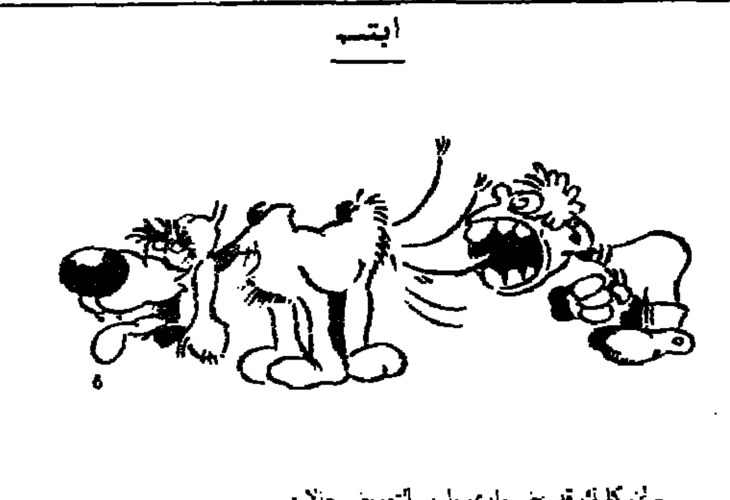
— انتهى —

حديث عن المسرح



بقلم : نايف فايز خوري

— يتبع —



هكذا من الاصل

فضــل الديــن لميخائيـل الصقــال

بقلم : انطون حنا فرح ـ كفر ياسيف

شيء عن حياته :

هو ابن الشاعر انطون الصقال ، ولد في مالطة سنة ١٨٥٢ ، الا ان اقامة والده في مالطة لم تطل فعاد به الى حلب وفيها ترعرع في كنف ابيه . فاخذ عنه هواية الادب وصار ينظم الشعر وهو في السادسة عشرة من عمره . نزل مصر سنة ١٨٩٧ واشتغل بالميدان الصحفي فاصدر فيها مجلة «الاجيال» المصورة ، التي اعتبرها مؤرخو الصحافة اول مجلة مصورة ظهرت في العربية . لكنه سرعان ما عاد الى حلب والف كتابه «لطائف السمر في سكان الزهرة والقمر» نحا فيه نحو الروايات الخيالية وضمنه كثيرا من الفوائد الادبية والعادات الوطنية .

ومن هواياته المحببة كان جمع الطوابع فكان «يركض وراء الطابع البريدي قديمه او حديثه ليكمل مجموعته التي تعتبر عند هواة الطوابع من اندر المجموعات !

ومن اشهر مؤلفاته : «العبر» ـ قصيدة طويلة تقع في اكثر من ٥٠٠ بيت في وصف بعض الخطوب الشهيرة . ثم ديوانه المسمى باسمه والذي نشره سنة ١٩٢٥ . توفي سنة ١٩٣٨ .

فضل الدين :

أما قصيدته «فضل الدين» فهي قصيدة حكمية وكما يظهر من عنوانها ـ فهي تبين فضل الدين على الناس . بدأها في اظهار عظمة الخالق ، في الكواكب ونظامها وتحركاتها في هذا الخلاء ، اذ يقول :

يا ايها الناس ، ما هذي السماء ، ومن
اين الكواكب فيها والاشارات ؟
تجري وتسبح في هذا الخلاء ، فما
يقلها ، كيف تتيها القرارات
لها نظام وحالات ، اذا اضطربت ،
مادت ، ولم تنتظم للارض حالات .

ثم يحثنا الشاعر على ان نتعلم من النجوم : الحب ، التآلف والمؤاخاة ، فيقول :

تعلموا الحب من هذي النجوم فقد
تآلفت ، ليس تؤذيها اختلافات
يا ساكني الارض ، انتم اخوة ، فمتى
تبدو المؤاخاة فيكم والمواساة ؟

اجل ، ان الناس مهما ارتقوا وعرفوا من العلوم لا يصلون الى النجوم مع ذلك فالاشاعات والاختلافات بين سكان الارض لا حد لها . اذا فلا بد من دين نرتكز عليه ويكون اساس معاملاتنا وتصرفاتنا اليومية ، فيقول :

لا بد للكون من دين يقوم به ،
فهو الاساس له ، وهو الدعامات

ويرى الشاعر ان العلم والدين يسيران جنبا الى جنب وان الذين يزعمون ان العلم مفسدة للدين فلا يعلمون الناس سوى الوقاحة :

قل للالى زعموا في العلم مفسدة
للدين ، حتى متى هذي الوقاحات ؟

ويعتقد الصقال ان امثال هؤلاء الناس هم اسافل المخلوقات لان اهتماماتهم في الارضيات في الحقارات والرذالات ، في الكبرياء وعدم الوفاء ، في الدينار والدولار ، فيقول :

انتم وما انتم الا الطغام نعم ،
نعم وما انتم الا الحقسارات
انتم اسافل هذي الكائنات نعم
انتم وما انتم الا الرذالات

ويؤمن شاعرنا ان كل الاشياء يعمها النقصان الا الدين عمته الكمالات ، فسبحان من اوجد الدين والدنيا :

لا يفسد الدين شيء ، ليس ينقصه
شيء ، هو الدين عمته الكمالات

ولا شك ان كل الديانات التي تدعو الى عبادة الخالق العظيم تبث في الانسان الضمير الصالح ومن ثم الاعمال الصالحة . والدين هو قلعة المؤمن او المتعبد .. والذي يحميه من كل شبه شر ، اذ يقول :

والدين ، ما دام دين الله ، فهو لنا
من كل شر ومكروه وقايات !!

وخلاصة القول : ان الشاعر يحبذ نظم الشعر الموزون والمقفى ، ويهتم بسهولة التعبير وايضاح المعنى . وهو هنا يريدنا ان نسير حسب الحق وذلك بفضل الدين السماوي ، وان نشع كالكواكب التي يراها الشاعر كاليواقيت «تشابكت فبدت منها شعاعات» !! ...

فليت حياتنا تكون نور على منارة لجميع الناس .

قصاقيص مبعثرة

يجمعها : حسيب عبود

● عطر المرأة الطبيعي ، هو احلى العطور واغلاها .

● التفاؤل هو السلاح الذي نتحمل به حاضرنا .. ونواجه به المستقبل !

● المرأة لا تضطرب الا امام رجلين : الحبيب .. والمصور !

● يكون قلب المرأة قاسيا جدا اذا حقد على حبيب .. سابق !!

● الشجاعة ان تقول الحقيقة ، لا ان تعرفها فقط !

● اجمل العشق ، هو عشق الفنان لانه يعشق الفن ـ الجنون ـ والجمال ؟!

● اياك ان تجلس وتنتظر الحظ ..! فانك ستقضي عمرك جالسا على الرصيف !

● سؤال : لماذا لا يحق للمرأة ان تتغزل بالرجل الجميل ، بينما يحق للرجل ان يتغزل بالمرأة الجميلة ؟!؟

● لقد شبهوا الاصوات بالناس : فمنها ما هو خفيف الظل ، ومنها ما هو ثقيل الدم .. !

● لا تفعل اي شيء في الخفاء ، لان الزمن يسمع ويرى .. ولا يكتم السر !

● لا تجعل احدا يرى .. قرارة نفسك .. وقرارة كيسك !

● الحب يفضح كل الذنوب .. والمحبة تسترها .. !

● الزواج سر عجيب ، الكل يلعنه ! والكل يتزوج ؟!

« من الباليه »

فنانات في حياة العظماء :

رفضت ان تكون عشيقة

في النصف الاول من القرن السابع عشر الذي يسميه الفرنسيون ـ جيل لويس الرابع عشر ـ كان عدد الفرق المتجولة في فرنسا لا يقع تحت حصر ، وفي احدى تلك الفرق المتجولة كان يعمل الممثل « نيقولا ديفان » المشهور باسم « اوليه » وكان محبوبا من رفاقه ، محترما من جميع عارفيه ، الذين كانوا يمهدون له السبيل لكي يدخل الى مسرح «اوتيل بورجونيا» بباريس ، وهو المكان الذي كان مقرا لاسرة من الاشراف ، ثم اعطى لجماعة من الممثلين لينشئوا فيه مسرحا ، اصبح فيما بعد نواة لمسرح « الكوميدي فرانسيز » الاشهر .

ولم يتحقق حلم « اوليه » في حياته ، وانما حققته زوجته بعد موته ، فاصبحت من ممثلات « اوتيل بورجوينا » الشهيرات .

وقد عرفها نيقولا في خلال رحلة من رحلاته في الاقاليم ، سنة ١٦٣٦ ، وكانت « اليس » في الخامسة عشرة من العمر ، وكل همها ان ترقب قدوم الممثلين المتجولين الى بلدتها لتشاهد تمثيلهم على المسرح .. واعجبها تمثيل « نيقولا ديفان » اما هو ، فقد اعجب بالفتاة .

وتم الزواج بين رحلتين ، وكان على العروس ان تساعد عريسها في عمله ، فاشتغلت في التمثيل .

امنية تتحقق

وظهرت اليس فافيو باسم « مدموازيل ديزوليه » مع زوجها على مسارح الاقاليم وفي باريس نحو خمس عشرة سنة ، احرزت في خلالها شهرة استحقتها عن جدارة بما اظهرته من تفنن في تمثيل الادوار التي عهد بها اليها في مسرحيات شعبية ، ولكنها لم تكن شهرة كافية لجعلها تحتل المكان الذي كانت كل ممثلة تحلم به ، اي بين فنانات باريس المرموقات ، وعلى الخصوص اللواتي يعملن في « اوتيل بورجونيا » .

ولكن زوجها مات وهي دون الثلاثين من العمر ، وكان موت ذلك الزوج الطيب الذي كان يتفانى في توفير اسباب الراحة والهناء لزوجته ، الفرصة التي هيأتها الاقدار للممثلة القديرة لكي تنتقل من حال الى حال ، ومن المسارح المتنقلة الى اشهر المسارح الثابتة في ذلك الوقت .

فقد سافرت اليس فافيو ، او مدموزيل ديزوليه ، الى باريس على اثر موت زوجها ، فظهرت على احد مسارح العاصمة الفرنسية ، وما ان مرت اسابيع على ذلك حتى تحققت امنيتها الكبرى : فقد تلقت دعوة من القائمين بامر « اوتيل بورجونيا » ولبت الدعوة ، وكانت النتيجة ان تعاقدت مدموزيل ديزوليه على القيام بادوار البطلات في مسرحيات راسين وكورنيل ، اشهر المؤلفين في ذلك العصر !

ممثلة على المسرح

من العبارات التي نقلت عن مدموزيل ديزوليه قولها : « انا ممثلة على المسرح ، ولست ممثلة في حياتي الخاصة ، ولو رضيت بان يكون لي عشيق من اصحاب الرتب والمقامات العالية ، لاضطررت ان امثل بجانبه دور العشيقة ، وانا لا اجيد هذا الدور الا على المسرح ، اي كممثلة لا كامرأة » !

والواقع ، ان مدموزيل ديزوليه لم تكن من الجمال بمكان يغري الرجال على خطب ودها والفوز بحبها ، ولهذا ، فان الذين احاطوا بها وحاولوا الاستئثار بشخصها كانوا يفعلون ذلك لا ليقول عنهم الناس انهم عشاق غادة حسناء ، بل ليقال انهم عشاق ممثلة مشهورة ، فقد طمعوا في ان يستأثروا بالممثلة لا بالمرأة .

ومن الرجال الذين خصوها باهتمامهم ، الكاتب الشاعر راسين ، والملك لويس الرابع عشر في شبابه ، واكثر من واحد من الاشراف الذين كانوا يحومون حول الملك ، ويؤمون مسرح اوتيل بورجونيا معه ويتصلون بالممثلات العاملات في الفرقة المرموقة ..

ولكنهم جميعا لم يحظوا من مدموزيل ديزوليه باكثر من ابتسامة لطيفة وبالجواب الذي لا يتغير ولا يتبدل : « انا ممثلة على المسرح .. ولا اجيد تمثيل ادوار العاطفة والغرام الا على خشبته .. اما في الحياة فلست غير امرأة تنشد الراحة والهدوء ... »

حياة مثالية

وحياة مدموزيل ديزوليه كانت حياة مثالية ، من هذا القبيل ، فقد ... الممثلة البارعة عناية تامة بتربية ... وابنتها ، وتعليمهما ، وتوفير اسباب ... النجاح لهما في المستقبل ..

وقد تم اعتزالها المسرح في ظروف ... دلت مرة اخرى على ما امتازت به ... الفنانة العظيمة من لباقة ونبل ... اصيبت بمرض اقعدها عن العمل ... سنة ١٦٧٠ ، فاسرعت ادارة المسرح الى اختيار ممثلة تقوم مقامها ، ... منها ان تسمح بذلك ريثما تستعيد ...

ولكن اليس ادركت ان الملك ... تحتل الممثلة « شانمبلي » محلها نشينا ، فاجابت قائلة :

ـ لا .. لقد انتهت ديزوليه منذ اللحظة ، وهي تترك مكانها مرتاحة لزميلة تعدها اوسع منها اطلاعا جمالا وامتن تضلعا في فن التمثيل .

واعلنت انها تعتزل العمل ، ... انه يجب على الممثلة ان تعرف كيف تختار الوقت الذي فيه ان تترك ... قبل ان يمجها المسرح !

وفي اواخر تلك السنة ، ا... اكتوبر سنة ١٦٧٠ ، ماتت اليس الشهيرة بمدموزيل ديزوليه ، في ... والاربعين من العمر ، بعد ان ... اهتمام لفيف من العظماء في ... ورفضت عروض كل واحد منهم ... ان تبقى فنانة على مسرح التمثيل ... على مسرح الحياة !

الابنة تعوض

قلنا ان الملك لويس الرابع عشر ... والقى نظرة على اليس فافيو في ... ويجدر بنا ان نضيف الى ذلك ... نظرة اخرى بعد ذلك ببضعة ... على ابنتها ، وكانت النتيجة في ... المرة غيرها في المرة الاولى ..

كان الملك قد اصبح كهلا ، و... « كلود » ابنة ديزوليه شابة في ... وجمالها ، تعمل وصيفة عند « ... مونتسبان » ، احدى عشيقات ...

ورزقت الوصيفة ديزوليه من ... العريد ابنة حاولت فيما بعد ان ... على ما يثبت نسبها ، ولكنها ... الا بمعاش لها ولذريتها .

وقد لعبت كلود ديزوليه ، وص... دي مونتسبان ، دورا في قضية ... ذلك العهد بقضية « السموم » ... تكن الدوائر المختصة بمعاقبة ... تلك القضية تعلم ان الحسناء ... وقت من الاوقات بلفتة كريمة من ... الجلالة ، لما نجت الحسناء من ...

وهكذا ، عوضت ابنة الممثلة ... امها : فقد لعبت في الحياة دورها ... الملك ، وهو الدور الذي قالت الام ... قبل انها لا تجيده الا على المسرح .

مع الاطفال

الحــذاء

بقلم : ابراهيم العيسي

منذ الصباح الباكر ، وسالم يقف على عتبة البيت ، يحدق في اخر الشارع مرة ، ويبعث عينيه وراء اقدام المارة مرة اخرى .. يستعرض انواع الاحذية في اقدام الناس ، ويهجس في اعماقه : ـ ترى هل .. يصدق والدي هذه المرة ، ويشتري لي حذاء جديدا ؟

والحق ان ابا سالم كان يعد «سالم» دائما بشراء حذاء جديد ، اذا ما جاء الشتاء اذ لا حاجة للحذاء في فصل الصيف ، كما كان يقول له دائما ، وها هو فصل الشتاء قد جاء ، ويكاد ينقضي ، وابو سالم لم يف بوعده بعد .. رغم تذكير سالم له كل ليلة ، ولطالما سأل سالم اباه : لماذا لا تشتري لي حذاء جديدا يا ابي مثل كل الاولاد .. وكل مرة كان الاب يتطلع في وجه الابن ، وقد اتسعت فتحتا عينيه ، ثم لا يلبث ان يزفر في توجع ويهمس .

ـ لا بد ان اشتري لك حذاء يا سالم ... الليلة الفائتة وعندما عاد ابو سالم من الورشة ، قال :

ـ غدا يا سالم : سأشتري لك حذاء جديدا ..

لم يصدق سالم ما سمع ، فظل يحدق في وجه ابيه بدهشة ، وثمة فرح بدأ ينمو في اعماقه ، ثم لم يلبث ان هجم على ابيه وراح يقبله في الوجه وعلى اليدين .. ثم انه امضى الليل يحلم بالحذاء ، ويرسم له صورا زاهية في نفسه ، في الصباح ـ نهض الوالد مبكرا ، وذهب الى السوق ، وتسمر سالم عند عتبة البيت ينتظر رجوعه بالحذاء الجديد .. وها هو النهار يكاد ينتصف وابوه لم يعد بعد .. اتراه نسي شراء الحذاء !! ام انه اضاع ثمنه !! ام تراه انفق ثمن الحذاء في شراء اشياء اخرى للبيت !!

شعر سالم بشيء من الحزن وهو يحدق في اقدام المارة ، وقد بدت فيها الاحذية من مختلف الانواع والاشكال ، ونظر الى قدميه فوجدهما موحلتين مشققتين ، وهمس في اعماقه :

ـ ان ابي يحبني ، ولا بد ان يشتري لي حذاء هذه المرة .

—*—*—

من اخر الشارع اطل ابو سالم يحمل صرة صغيرة في يده ، وشوال فوق الظهر ، حينما وقعت عينا سالم عليه ، هتف في فرح :

ـ الحذاء ...

ثم انطلق يعدو نحو ابيه ، وعندما وقف قبالته صاح :

ـ ابي .. اني احبك ..

ثم انه اختطف الصرة الصغيرة ، وفضها ، فسقط على الارض حذاء جديد لامع ، راح سالم يتطلع اليه بلهفة ، وشوق .

قال ابو سالم :

ـ هذا الحذاء يا سالم يجب ان تحافظ عليه ، مثلما تحافظ على روحك ، لانه لن يكون لك حذاء اخر غيره .

قال سالم :

ـ اعدك يا ابي ، انني سأحافظ عليه .

صباح اليوم التالي خرج سالم وهو ينتعل الحذاء الجديد ، ويضع يديه في جيبي بنطاله ، توقف قليلا عند عتبة البيت .. القى نظرة على الشارع ثم رفع رأسه عاليا وراح يخطر بمهل وحذر ، لكنه لم يلبث ان اندفع يركض مسرعا حينما تذكر ان هذا اليوم هو موعد المباراة الاسبوعية التي يقيمها اولاد الحارة في الخلاء خارج المخيم .

في لحظات كان سالم قد وصل الملعب خارج المخيم ، وراح يركض وراء الكرة مثل مهر جامح ، غير انه توقف فجأة فزعا حينما تذكر انه يمكن ان يخدش الحذاء الجديد ، فخلعه على الفور ووضعه خارج الملعب ، وعاد يتابع اللعب .

—*—*—

عندما غابت الشمس ، وراء الجبل توقف الاولاد عن اللعب ثم اندفعوا يتراكضون كعادتهم نحو المخيم واندفع سالم امامهم يسابق الريح ، اذ لم يحدث ان وصل اي واحد منهم اطراف المخيم قبل سالم .. لم تكد تمضي لحظات حتى كان سالم يقف على عتبة البيت لاهثا .. وحينما رآه ابوه قال :

ـ انت يا سالم ، لا تعود الى البيت الا راكضا .. لماذا لا تتوقف عن هذه العادة ، وتمشي بهدوء !!

مرق سالم داخل السقيفة ، دون ان يقول شيئا ، استلقى على ظهره واغمض عينيه ، وراح يتحدث عن بطولته داخل الملعب كعادته بعد كل مباراة يقيمها مع اولاد الحارة . فجأة صاح ابو سالم :

ـ اين الحذاء يا سالم ؟

قفز سالم فزعا ، تطلع الى قدميه ، فوجدهما عاريتين ، عندئذ ضرب رأسه بيديه واجهش في بكاء حار ، وصاح :

ـ سامحني يا ابي .. لقد نسيته في الملعب .. قال ابو سالم في غضب :

ـ اخرج من البيت ، ولا تعد الا ومعك الحذاء .

غادر سالم السقيفة ، واندفع رغم العتمة يركض مخترقا شوارع المخيم ، ومتجها نحو الخلاء .

عندما صار سالم خارج المخيم ، شعر بخوف مفاجيء ، اذ كان الخلاء امامه موحشا ، معتما ، وثمة عواء يتردد في البعيد ..

قال سالم :

ـ ماذا افعل الان ـ انني لا اقدر ان اعود الى البيت ، ولا اقدر ان اذهب الى الملعب ، وابحث عن الحذاء ..

واقتعد سالم لصق جدار مهدم في طرف المخيم وراح يبكي ، فكر ان يمضي ليلته قاعدا لصق الجدار حتى يطلع الصبح ، فيندفع عندئذ الى الملعب . ويختطف الحذاء ويعود الى البيت ، لكنه عدل عن هذه الفكرة ، حينما تذكر ان الخلاء مملوء ببنات اوى ، وهو يخشى هذه الحيوانات المخيفة ، وفكر ان يعود الى البيت ، ويسلم وجهه لوالده كي يضربه جزاء نسيانه للحذاء ، وينتهي الامر ، لكنه عدل حينما تذكر كلام ابيه «لا تعد الى البيت الا ومعك الحذاء» بكى سالم طويلا ، قبل ان يتذكر جدته التي تقيم غير بعيد عن طرف المخيم وقال في نفسه :

ـ لم لا اقضي ليلتي عند جدتي ومع الفجر اصحو ، واذهب الى الملعب ، فاحضر الحذاء ، واعود الى البيت ..

ولم ينتظر ، اذ قام من مكانه ، وراح يشق طريقه عبر شوارع المخيم باحثا عن سقيفة صغيرة تسكنها جدته .

—*—*—

مع الفجر كان سالم يقف في الخلاء خارج المخيم ، يقلب بين يديه بقايا حذاء جديد وجهه بنات اوى ، ولم تبق منه سوى النعل .

عن الدستور الاردنية

صبي او بنت حسب الطلب

ما كان احد يدري ان الطفل ستولوفسكي ، الذي ولد عام ١٩١٧ في بلدة «الهافر» الفرنسية من ابوين هاربين من روسيا ، انه سيثير مفاجأة علمية مذهلة : بامكان المرأة ان تختار جنس مولودها منذ بدايات الحمل .

القصة ليست من ابتكار الخيال ، بل هي تاريخ من الجهد العلمي المضني والمتواصل كان بدأ في مختبر ستولوفسكي بباريس للعلوم البيولوجية وانتهى مع دراسات اطباء كنديين ... نتيجة هذا الجهد امكانية الوصول الى تعيين «ريجيم» غذائي معين تستطيع المرأة باتباعه انجاب بنت او صبي تبعا لرغبتها .

وقد اثارت المسألة اهتمام ستولوفسكي حين لاحظ ان الضفادع التي تتطور في بيئة غنية بالبوتاسيوم او الكالسيوم تتغير نسبها العادية بين الذكورة والانوثة . واندفع ستولوفسكي في تجارب اجراها على انواع متعددة من الحيوانات ، فاكدت جميعها صحة تجاربه الاولى . بعد ذلك ، اصيب العالم البيولوجي بمرض في القلب وراحت تجاربه تسير ببطء شديد .. ولكنه لم ييأس بل اعلن نظريته قبل ان تكتمل . ووصلت اصداء النظرية الى كندا فاستدعي ستولوفسكي في العام ١٩٧٤ لحضور مؤتمر لاطباء الولادة في مونتريال الكندية . طبيبان كنديان ، لوران وغانيون .. اقتنعا بالنظرية الجديدة التي تم شرحها في ندوات المؤتمر .

وبدأ الطبيبان تحقيقاتهما في المستشفيات التي يعملان فيها مع النساء اللواتي يضعن صبيانا وبناتا . وكذلك ، راح ستولوفسكي يقوم بتحقيقاته مع الدكتور «بابا» واخرين في مستشفى بورت رويال في باريس . وقد ركز هؤلاء الاطباء في اسئلتهم على انواع الاغذية التي كانت تتناولها النساء اللواتي وضعن صبيانا على حدة ، واللواتي وضعن بناتا . وكانت النتيجة ، وبعد اختيار مئتي امرأة ، ان ٨٠ بالمائة من اللواتي وضعن صبيانا كن يشتركن بتناول اغذية متشابهة وبصورة عفوية . وكذلك هو الامر عند اللواتي وضعن بناتا .

وتتابعت الدراسات . ووضعت الاف





الاحصائيات قيد الدرس . وتبادل اطباء فرنسا وكندا الاراء . واخيرا ، جاءت النتائج كما يلي : في مستشفى بورت رويال في باريس اعلن ستولوفسكي وبابا ان تجاربهما تركزت على ٤٦ سيدة وضعن في الفترة الاخيرة . اربعون تجربة منها كانت ناجحة ، بنسبة ٨٦ بالمائة . وفي كندا اجرى الاطباء ٢١٦ محاولة في هذا الصدد ، وكانت نسبة النجاح ٨١ بالمائة .

ووضعت الفرضية قيد التنفيذ ، ومفادها ان المبيض عند المرأة هو الذي يختار جنس المولود وفقا لريجيم غذائي خاص تتبعه . وهي وحدها التي تتبع ذاك الريجيم ، من دون الرجل .

الريجيم هذا وضع قيد التنفيذ ، كذلك قائمة بانواع الادوية التي تحوي مواد الكالسيوم والبوتاسيوم وسواها من العناصر المقررة لجنس المولود ...

كل ما نستطيعه نحن في هذا المجال يا سيدتي هو ان ننقل اليك الريجيم الغذائي الذي وضعه الاطباء في هذا الخصوص .

● هذا هو الريجيم اذا اردت بنتا :

المشروبات : الحليب ومشتقاته . القهوة الخفيفة جدا مرة واحدة في اليوم . عصير تفاح او عنب مرة واحدة في اليوم . مياه معدنية متنوعة .

● اللحوم : ١٢٠ غراما من لحم الدجاج او البقر او البط او الخروف او الكبد ... في اليوم .

● البيض : كل انواع الاطعمة التي تطبخ على اساس البيض لكن يفضل الاصفر منه دائما .

وهذا هو «الريجيم» الذي يجب اتباعه اذا رغبت في الصبي :

● المشروبات : الشاي ، القهوة ، عصير الفاكهة ، المياه الغازية .

● اللحوم : جميع انواعها مع الملح دائما .

● الاسماك : حسب الارادة .

● الاجبان : ممنوعة .

● الخبز والبسكويت : جميع انواعه .

● الحبوب : جميع انواعها .

● الخضر : البطاطا ، الفطر ، الارضي شوكي ، البقدونس ، الفاصولياء البيضاء ، العدس ، الحمص ، الذرة ، وشوربا الخضر .

من بطون الكتب

● قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا يزال الرجل عالما حتى يظن انه قد علم فقد جهل .

وقال داود عليه السلام لابنه سليمان : لف العلم حول عنقك واكتبه في الواح قلبك

وقال ايضا : اجعل العلم مالك والادب حليتك .

وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه : قيمة كل انسان في ما يحسن .

وقيل لابي عمرو بن العلاء : هل يحسن بالشيخ ان يتعلم قال : ان كان يحسن به يعيش فانه يحسن به ان يتعلم .

وقال احد ملوك الهند يوصي اولاده وكان له اربعون ولدا : يا بني اكثروا من النظر في الكتب وازدادوا في كل يوم حرفا فان ثلاثة لا يستوحشون في غربة : الفقيه العالم والبطل الشجاع والحلو اللسان الكثير مخارج الرأي .

مازدايرا مدربا للمنتخب الياباني بالطا...

في اعقاب الهزيمتين اللتين مني ... المنتخب الياباني للكرة الطائرة ... اثناء بطولة اسيا الثانية والتي ... في البحرين فقد تدارس الاتحاد ... اسباب هاتين الهزيمتين وحمل ... الفريق الجزء الاكبر نظرا لعدم ... العناصر الناشئة في تلك القارات ... اثر ذلك فقد قرر تكليف اشهر ... العالم ـ مازدايرا ـ بالاشراف ... لاعداد الفريق لاولمبياد موسكو .

وتجدر الاشارة بان المدرب ... هو احد اعضاء لجنة المدربين ... للاتحاد الاسيوي وعمل مدربا ... الياباني اثناء اولمبياد ميونخ ... خلالها الفريق الياباني على الميدالية الذهبية .

اما الهزيمتين التي مني بهما اليابان في البحرين فقد جاءتا امام ... ٣ـ٢ وامام الصين ٣ـ١ وجاءت الهزائم لاول مرة في تاريخ الكرة ... اليابانية .

بالعامية

انا وانت وشباكك المضوى

— ١ —

والناس نايمه بالحي العتيق
ولامبات نعسانه ع الحيطان بتتاوب ذبلانه
وديك (فاطمة البايرة) عم بيصيح
رافع راسه بيستنى العلف بطلوع الفجر
والسوق فاضي ، والحارات صايبها النعس
لما يطلع الصبح وزغارها بيفيقو
فوق ترابها رايحين يلعبو
وانا سهران ع شباكنا المنسي
قاعد باغني لشباكك وباسأله
ان كنت اجيت في بالك
وانت هناك ورا الشباك قاعده بسريرك
يا سرير الدما ، يا كله عنبر وورود
ولا نسيتيني انت كمان
نسيتيني للابد ناطر ع شباكنا المنسي
ان كنت بتتذكريني
صحيني من موت طويل
صحيني وما تخلينيش لحالي اندب مدينتنا
لانها ورده سودا بيعشقها الاسى
واطفالها زنابق عم بتدبل ، عم بتموت
بلا ايد حنونه
بس باحبها كثير

— ٢ —

انا وانت وشباكك بعده ضاوي
بعد نص الليل عم بيحكي حكايات
بعده ضاوي
— من بعد ما حفرت بصدورنا العتمة —
وطيفك قلقان ، سهران لحاله هناك
وشعرك ليل ثاني ع اكتافك
من ورا ستاير بتبوس كل ريح مارقه
ابقي اسأليها ، وما تنسيش
عن حرقة انفاسي قديش حامت حواليك
بتبوس المخده ، بتحضن جفونك
وانت نايمة بشي جنة
من جفوني عاملها الك
صار لي زمان باعدل فيها ..

— ٣ —

امبيرح بالمسا مشيت محتار وفكري قلقان
قديش فكرت فيك وبالناس
شفت أولاد الحاره عم بيلعبو
عينيهن ذكروني فيك
والشمس قرص احمر عم بيغيب
ورا بحر بعيد .. أزرق بلون السما
والشمس صحن مسحور بتستناه مدينتنا
رايح لبعيد .. ليجيب من ارض العجايب
عشا العمر لاولاد الحاره ..
رايح يجيب ضحكه بتخلصش طول العمر
.. مشيت تحت شباكك خايف
كان بعده بيطل ع الحاره
وما كنتيش هناك
سألته عنك ، وليش تاخرت
تصورت انه دهر بحاله مرق ،
وخسرت من عمري كثير
سألته ، وغنيت له من قلبي
— ويا ما من قلبي انا غنيت —
وغنيت لاولاد حارتنا

وزن هذا الرجل ٤٨٥ كغم فقط

— الرجل الذي لم يعرف العالم اثقل منه وزنا هو الاميركي روبرت هوغز المولود عام ١٩٢٦ فعندما ولد كان يزن خمسة كيلو ومائة غرام ولكن في السادسة من عمره اصبح وزنه ٩٢ كيلو وفي العاشرة اصبح وزنه ١٧١ كيلو وفي عام ١٩٥٨ وصل وزنه الى ٤٨٥ كيلو غراما وكانت استدارة جسمه ٣١٠ سنتمترات واستدارة صدره ٢٦٤ سم واستدارة ذراعه متر واحد وتقدمات في تموز ١٩٥٨ وهو في الثانية والثلاثين .

بلديـة الناصرة .. في نظر مراقب الدولة

اعداد : مراسل الانباء للشؤون البلدية

— ٤ —

جباية رسوم المياه — المجاري — الصحة واملاك البلدية

فيما يتعلق بجباية رسوم المياه والمتاخرات يقول تقرير مراقب الدولة : مع ان التكاليف السنوية للحياة ارتفعت سنة بعد اخرى ، الا ان الجباية الفعلية لم تصل مبلغ التكليف السنوي ، لا بل اعتبارا من سنة ١٩٧٦ بدا انخفاض في نسبة الجباية بالمقارنة مع التكاليف العامة . ووصلت الجباية في سنة ١٩٦٨ الى ٥٦٪ من المبلغ الذي كان من الواجب على البلدية تحصيله .

والجدول التالي يعطي صورة عن وضع الجباية لرسوم المياه والبقايا خلال السنوات ١٩٧٥ حتى ١٩٧٨ .

السنة	التكليف السنوي	التكليف مع البقايا	المبلغ بما فيه تعديلات	الجباية النسبة المئوية من التكليف السنوي	النسبة المئوية من مجموع التكليف	البقايا في اخر السنة
٧٥	٢١١٦٦٠٠	٢٨٣٨٠٦٠	١٧٣٧٣٠٠	٨٢	٦١	١١٠٠٧٦٠
٧٦	٢٧٧٦٦٠٠	٢٨٧٧٣٦٠	٢٥٠٦٨٠٠	٩٠	٦٥	١٣٧٠٥٦٠
٧٧	٤١٧٩٩٧٠	٥٥٥٠٥٢٠	٣٣٤١٣٣٠	٨٠	٦٠	٢٢٠٩٣٠٠
٧٨	٧١٦١٦٠٠	٩٣٧٠٩٠٠	٥٢٨٦٩٠٠	٧٣	٥٦	٤٠٨٤٠٠٠

ويضيف التقرير انه على الرغم من هذا الوضع فلم يضع المجلس البلدي خطة او اتخاذ وسائل واجب اتباعها ضد المتخلفين . ولم تقدم لجنة المياه التابعة للبلدية رايها في الموضوع . ومع ان البلدية ارسلت في سنة ١٩٧٧ انذارات للمستهلكين [illegible] ١٩٧٨ [illegible] ويظهر للرقابة ان [illegible] الذين لا يدفعون [illegible] ديونهم [illegible] سنتين [illegible]

المجاري

بين السنوات ١٩٧٥ حتى ١٩٧٨ انشات البلدية خطوط مجار طولها حوالي ١٢ كم [illegible] الناصرة [illegible] السكن [illegible] بهذه [illegible] المياه [illegible] الاقليمي [illegible] بلدية [illegible] الممكن [illegible] نيسان [illegible] المجاري [illegible] ١٩٧٥ [illegible]

ليرة من اصل ٩ر٢ مليون ليرة ، وفي سنة ١٩٧٩ وصلت البقايا ٩ر١ مليون ليرة وحيث ان البلدية انتهجت تقسيط المبالغ على المكلفين باقساط شهرية بفائدة ١٥٠٪ والاقساط لم تدفع بمواعيدها ، وبما ان البلدية غطت نفقات المشاريع من قروض [illegible] بنكية بعضها مرتبط بجدول [illegible] ، [illegible] البلدية بدفع فوائد كان في سنة ١٩٧٧ ٣٩٢ الف ليرة وفي سنة ١٩٧٨ — ٦٠٦ الاف ليرة

رسوم المجاري

بموجب قانون المجاري يحق للسلطة المحلية ان تفرض بموجب قانون بلدي على كل من يتصرف بملك يتصل بشبكة المجاري رسوما لتغطية نفقات الصيانة . مثل هذا القانون غير موجود في الناصرة بعد الحاح وزارة الداخلية سنت البلدية لاول مرة قانونا بلديا صودق عليه في شباط ١٩٧٤ — وعين الرسم بمقدار خمس اغورات للمتر المكعب من الماء المستهلك بالاملاك المتصلة بالمجاري عدا المياه التي تستغل للري او للانتاج والتي تدخل شبكة المجاري .

الجدول التالي يبين نفقات الصيانة في السنوات ١٩٧٥ حتى ١٩٧٨ « عدا تسديد القروض — برأسمال » وكذلك

رسوم المجاري

السنة المالية	نفقات الصيانة	التكليف السنوي	الجباية الفعلية	العجز السنوي
١٩٧٥	٢٩٢٫٧٠٠	٣٠٫٦٠٠	٣٠٫١٠٠	٢٦٢٫٦٠٠
١٩٧٦	٤٩١٫٢٠٠	٥٢٫٩٠٠	٣٩٫٧٠٠	٤٥١٫٥٠٠
١٩٧٧	٥٣٤٫٦٠٠	٢١٦٫٨٠٠	١٥٤٫٧٠٠	٣٧٩٫٩٠٠
١٩٧٨	٦٧٩٫٤٠٠	٣٩٦٫٤٠٠	٢٦٢٫٨٠٠	٤١٦٫٦٠٠

التكليف السنوي في رسوم المجاري والجباية الفعلية .

يقول مراقب الدولة ان الرسوم التي عينت في سنة ١٩٧٤ لم تغط سوى ١٠٪ من مجموع تكاليف الصيانة في سنة ١٩٧٥ . ومع ان مهندس المجاري قدم في اذار ١٩٧٦ تقديرا جديدا لنفقات الصيانة وحدد الرسوم ٤٠ اغورة للكوب قررت البلدية في حزيران ١٩٧٦ ان تكون ٢٠ اغورة فقط

وكلفت المستهلكين بالتسعيرة الجديدة ابتداء من كانون الاول ١٩٧٦ وفي ايار ١٩٧٦ قدم المهندس تقديرا جديدا وعين رسوما بمقدار ٥٠ اغورة لم تبعث تلك البلدية حتى شهر تشرين الاول من السنة ذاتها . وفي شهر كانون الثاني ١٩٧٨ نشر تعديل القانون البلدي .

في دائرة الهندسة لم تكن معلومات مركزة عن وحدات السكن التي تم ربطها بشبكة المجاري حتى تموز ١٩٧٧ . وحسب معلومات دائرة الهندسة تم ربط حوالي ٥٠٠ وحدة سكن ، لكن هذه المعلومات لم تحول الى دائرة الجباية . واظهرت الرقابة ان هنالك ١٤٣ من اصحاب هذه الاملاك الذين ربطت املاكهم بشبكة المجاري خلال الفترة من اب ١٩٧٧ حتى كانون الاول ١٩٧٨ يكلفوا بدفع رسوم المجاري .

وتشير المراقبة الى ان تأخير البلدية في تعديل قانون رسوم المجاري ادى الى عجز بلغ خلال السنوات ١٩٧٥ حتى ١٩٧٨ حوالي ٥ر١ مليون ليرة منها ٣ر١ مليون ليرة لتغطية مصروفات البلدية [illegible] وعرا

مليون ليرة للصيانة الجارية .

ويختتم المراقب تقريره حول هذا الموضوع قائلا : على اثر ملاحظات المراقبة شرعت البلدية في حزيران ١٩٧٩ باجراء احصاء شامل للمباني في المدينة ، وتبين ان بيوتا اضافية ربطت بالشبكة دون ان يدفع اصحابها رسوما مستحقة عليهم للبلدية ، حيث ارسلت لهم البلدية اشعارات بذلك كذلك قررت البلدية في تشرين الاول ١٩٧٩ رفع قيمة العائدات والرسوم بحوالي ٢٠٠٪ واحالت المشروع لتعديل القانون لوزارة الداخلية للمصادقة عليه .

الصحة

يقول تقرير المراقبة ان وزارة الصحة تشرف على اربعة مراكز للعناية بالطفل والام ، تؤدي خدمات صحية للاطفال والنساء الحوامل . تدفع الوزارة مباشرة مرتبات الاطباء والممرضات بينما تدفع البلدية نفقات الصيانة لهذه المراكز التي بلغت في سنة ١٩٧٨ — ٧٩٫٧٠٠ ليرة وتعمل في الناصرة ثلاثة مستشفيات اهلية تشرف عليها وتديرها مؤسسات دينية مسيحية ، وتقدم العلاج الطبي في عيادات خارجية ، وتستقبل المرضى من سكان المدينة والقرى المجاورة . في هذه المستشفيات ٣٠٠ سرير وفيها اقسام الامراض الداخلية ، الاطفال والنساء واقسام الولادة .

الاطفائية

خدمات الاطفائية في منطقة البلدية يقدمها اتحاد المدن منطقة يزراعيل « خدمات اطفائية » والذي يضم كذلك بلدية الناصرة ويشرف الاتحاد على محطة اطفاء مركزية في العفولة ومحطة فرعية في الناصرة العليا ، تعمل فيها بصورة دائمة سيارتان للاطفاء وتخدم كذلك مدينة الناصرة ، ويستفاد من المعلومات التي لدى الاتحاد — بان خلال سنة ١٩٧٨ عالج الاتحاد ١٠٩ حوادث حرائق في المدينة . وبلغت مساهمة البلدية في مصروفات الاتحاد للسنة المالية ١٩٧٨ مبلغ ٤٩٫٠٧٠٠ ليره .

املاك البلدية

تحت الفصل تسجيل الاراضي جاء في تقرير المراقب : للبلدية حقوق في اراض من انواع مختلفة — مثل قسائم للبناء ومساحات للطرق ، وابنية بعضها تحت تصرف البلدية والبعض مؤجر لاغراض صناعية وتجارية والتي عليها ان تدير سجلا رسميا في املاكها مع تفصيلات مدققة عن هذه الاملاك في سجلات مركزة وبموجب ارقام متسلسلة .

ومع ان الانظمة توجب بان يعين المجلس البلدي مسجلا للاملاك من وظائفه ادارة املاك البلدية . في كانون الثاني ١٩٧٦ كلف رئيس البلدية احد موظفي البلدية بمعالجة شؤون املاك البلدية ، دون ان يعرض ذلك على المجلس البلدي . كما انه لم يحدد الصلاحيات والواجبات المتعلقة بوظيفته . تبين للمراقبة ان هناك قسيمتين الاولى مساحتها ٢٨٢٣ م ، والثانية مساحتها ٢٥٩م ، كانتا مسجلتين على اسم البلدية في الطابو لم تكونا مسجلتين في سجل اراضي البلدية من قبل رغم وجود صور عن سجل الطابو في البلدية .

والبلدية لم تقم من حين لآخر بمسح عملي على اراضيها منعا للتعديات عليها — لقد ظهرت ثلاث حوادث استولى فيها اناس بطريقة غير قانونية على قسائم للبلدية بدون ان تقوم البلدية باتخاذ اجراءات قانونية لاخلاء المعتدين وهذه الحوادث هي :

● قسيمة مساحتها ٢٧٥ م ، تقع في مركز المدينة معدة حسب سجل البلدية لتكون حديقة عامة ، استولى عليها صاحب ارض مجاور وسورها وضمها الى حديقة داره .

● قطعة ارض للبلدية مساحتها ٢٣٦٨م ، معدة للبناء ، احد السكان اقام على جزء منها مسكنا ذا طابق واحد مساحته ٢٦٠م ، بدون علم البلدية وبدون الحصول على رخصة بناء . ولم يعثر في ملفات البلدية الخاصة عن تقرير الحادث ولم تتخذ البلدية من ناحيتها اجراءات قانونية كي تحافظ على سلامة املاكها .

● احد السكان استولى على قطاع طوله ٣٠ مترا وعرضه ٤ امتار من ارض معدة لشارع عام محاذية لارضه . وحتى كانون الثاني ١٩٧٩ لم يتخل هذا الشخص عن هذا القطاع من الشارع .

● في مطلع ١٩٧٦ اعدت خارطة بناء مدن منفصلة تضم حوالي ٣٠ دونما . خصصت في الخارطة حسب القانون مساحات للشوارع والطرق وكذلك قطعة ارض مساحتها ٨٢٠ مترا مربعا لاغراض عامة . بعد التصديق على الخارطة ونشر اعلان بذلك في الجريدة الرسمية ، لم تحل دائرة الهندسة الخارطة المصدقة لمسجل أملاك البلدية لاجل تسجيل حقوق البلدية في هذه القسائم التي خصصت لاغراض عامة فقط على اثر المراقبة شرعت البلدية في اواخر سنة ١٩٧٩ باتخاذ خطوات لتنظيم تسجيل ممتلكاتها والمراقبة عليها .

تسوية الاراضي

ضمن منطقة البلدية ٤٥ قطعة «بلوك» من الارض . انتهت بالنسبة لـ ١٧ منها حتى آخر سنة ١٩٧٨ عمليات تسوية واعدت خرائط نهائية وسجلت حقوق الملكية على هذه الاراضي في دائرة الطابو . كان لقسم الهندسة في البلدية ملاحظات بالنسبة للقطع التي لم تسجل على اسم البلدية رغم أن للبلدية حقوقا عليها .

البلدية لم تصدر تعليمات ادارية بشأن معالجة ما يتعلق بالملاحظات والتحفظات التي تقدم بها قسم الهندسة ولم تتبع الطرق القانونية في المحاكم لتغيير قرار موظف التسوية خلال المدة القانونية . ولم يكن لديها نتائج وتفاصيل عن تلك الاجراءات . وهذه بعض الامثلة التي يقدمها تقرير مراقب الدولة .

١ — نشرت لائحة حقوق في البلوك ١٦٥٠٥ بتاريخ ١٦-٤-١٩٧٨ ، موظف دائرة الهندسة قدم تقريرا جاء فيه أن قسيمة مساحتها ٢٣٠٩ امتار مربعة تكون جزءا من طريق عام سجلت على اسم مواطن محلي ، وذكر الموظف أن جزءا من طريق عام تعين عرضها ١٤ مترا بدلا من ٢٠ مترا كما هو مبين في خارطة بناء مدن مصدقة من سنة ١٩٦٢ . ضم قطاع من الطريق العام طوله ١٦٠ مترا وعرضه ٦ امتار الى الاملاك المجاورة . احالت البلدية الموضوع الى احد المحامين — لكنها لم تتبع اجراءات المحامي وما اذا قدمت دعوى قضائية خلال الفترة القانونية . المحامي اعاد القضية الى البلدية بعد مرور فترة سبعة اشهر دون أن يقوم بأي اجراء قانوني .

٢ — موظف قسم الهندسة قدم ملاحظات بشأن لائحة الحقوق للبلوك ١٦٥٢٢ في كانون الثاني ١٩٧٨ والتي كان على البلدية أن تقدم على اثرها دعوى لتصحيح الملكية بالنسبة لثلاث قسائم مساحتها ٢٣٠٢ متر مربع اوكلت البلدية القضية الى محاميين ردا سلبيا . لم تكلف البلدية محاميا اخرا لمعالجة الموضوع الا بعد مرور ثلاثة اشهر — وهنا ايضا لم تنسق مع المحامي الامر مسبقا . وهذا رد هو الاخر طلب البلدية في كانون الاول ١٩٧٨ ومنذ ذلك الحين لم تقم البلدية باية اجراءات اخرى لضمان حقوقها على الارض .

٣ — في البلوك ١٦٥٤٢ سجل المهندس تحفظاته بالنسبة لثلاث قسائم خططت لتكون طرقا عامة وتبين انها سجلت على اسماء افراد — كان ذلك في ٣٠-١١-١٩٧٨ — البلدية لم تحل الموضوع للمعالجة القانونية ولم تهتم بتقديم دعوى خلال ثلاثة اشهر من تاريخ نشر لائحة الحقوق . وحتى انهاء المراقبة في شهر اب ١٩٧٩ لم تكن البلدية قد اتخذت اجراءات اضافية في هذا المجال .

تأجير الممتلكات

تدار في البلدية حسابات شخصية للمستأجرين بدل ايجار لممتلكات البلدية . وتشير هذه الحسابات الى انه كانت للبلدية في شهر اذار ١٩٧٩ حوالي ٧٠ مبنى تستعمل للحرف منها ١٨ مبنى في المنطقة الصناعية و ٣٢ محلا في سوق الخضار البلدي . تبين للمراقبة أن المستأجرين اجروا تغييرات واضافات الى المباني البلدية المؤجرة لهم — ولم يحصلوا على رخص بناء من اللجنة المحلية ودون الحصول على موافقة البلدية صاحب الملك ثم تحول الى دائرة الحسابات تفاصيل ومعلومات عن تلك التغييرات وهكذا لم ترفع قيمة الايجارات حسب القانون . وهذه بعض الامثلة التي يقدمها المراقب .

■ مبنى مساحته ١٠٥ امتار مربعة في المنطقة الصناعية اجرته السنوية ٦٫٥٠٠ ليرة . المستأجر اضاف مبنى مساحته ٢٧٨ مترا مربعا ولم يعدل الايجار — في حالة اخرى محل صناعي مساحته ٥٢ مترا مربعا بأجرة سنوية ٣٫٢٤٠ ليرة اضاف المستأجر مساحة قدرها ٣٠ مترا مربعا ولم يعدل الايجار وفي الحالتين لا تعلم البلدية بذلك .

■ الحوانيت في سوق الخضار اقامتها البلدية مساحة كل حانوت ٣٧ مترا مربعا مع مساحة امامية . الايجار المعين في سنة ١٩٧٨ للحانوت الواحد سنويا ١٦٠٠ ليرة ووسع المستأجرون حوانيتهم بمساحات تتراوح من ٧-١٤ مترا مربعا دون علم البلدية ودون أن تزاد الاجرة السنوية .

■ في سجل الممتلكات حسب التنظيم الموجود اقيم في ساحة احدى المدارس متصفان لخدمة الطلاب — لم يعثر في الملفات البلدية على معلومات حول تاريخ انشاء وتأجير هذين المتصفين ، ولم توقع البلدية مع المستأجرين عقود ايجار كي تضمن حقوقها ولم تتقاضى منهم ايجارا

■ حسب تقارير البلدية وصلت الايرادات من تأجير ممتلكات البلدية في سنة ١٩٧٧ الى ١٥٤٫٠٠٠ ليرة وفي سنة ١٩٧٨ الى ٢٤٤٫٠٠٠ ليرة لكن هذه التقارير لم تشمل الديون المستحقة للبلدية ولم تطلب البلدية عربونات وتأمينات تضمن دفع الايجارات في مواعيدها . ولدى الفحص من قبل المراقبة تبين ما يلي :

١ — احد المستأجرين تراكم عليه الدين خلال السنوات ١٩٧٢ — ١٩٧٨ الى ١٠٫٨٠٠ ليرة . ولم تتخذ البلدية اجراءات لتحصيل الدين .

٢ — في سنة ١٩٧٤ حصلت البلدية على دين كان مستحقا من احد المستأجرين والبالغ ٨٫٤٠٠ ليرة عن طريق دائرة الاجراء بعد تقديم دعوى ضده في المحكمة . جددت البلدية العقد ولم تتخذ ضمانات تراكمت عليه الديون ثانية وبلغت حتى اخر اذار ١٩٧٨ الى ١٤٫٥٠٠ ليرة .

٣ — في سنة ١٩٧٥ رفعت البلدية دعوى قضائية ضد احد المستأجرين كان قد اخلى المأجور سنة ١٩٧٢ وظل مدينا بمبلغ ١٧ الاف ليرة . توصلت البلدية معه الى اتفاق واوقفت الاجراءات القانونية ضده بعد أن تعهد بدفع مبلغ ١٢٥ ليرة في الشهر . تبين أن المستأجر لم يف بوعده ولم يسدد الاقساط . كما لم تعرف الاسباب التي حدت بالبلدية توقيف الاجراءات القانونية وكيف تمت معه التسوية لتسديد الدين المستحق للبلدية منذ سنة ١٩٧٢ بالاقساط خلال خمس سنوات بدون فوائد وبدون ارتباط بجدول الغلاء .

■ اشار المراقب في تلخيصه لهذا الفصل بأن لا مبرر لتأخير البلدية في جباية الايجارات ومنح المستأجرين ديونا سهلة ولمدد طويلة . ويقول المراقب فقط بعد ملاحظات المراقبة قدمت البلدية في شهر اب ١٩٧٩ دعاوي قانونية ضد المستأجرين الذين احدثوا تغييرات في المأجور دون موافقة البلدية ، واحالت ملفات المستأجرين المتخلفين عن دفع الايجارات لاتخاذ الاجراءات القانونية ضدهم .

هذا من الاصل

أمطــار موسم ١٩٧٩/٨٠

كانـت غزيــرة ومشجعـة للغـايــة

بيت دجن — عتيم — أعلــن امس في محطة الارصاد الجــوية في بيت دجن ان امطــــار موسم١٩٧٩/١٩٨٠ حتى يــــوم امس كانت مشجعة للغايــــة . وكانت الامطار الموسمية في نهاية شهــر يناير مشجعة ، وأمطـــار شهــرفبراير انما حسنت الوضـــع . ويلاحظ ان كمية الامطار في فبراير١٩٨٠ كانت غزيرة جــدا ، اي ضعفي الكمية المعتادة في بيتدجن واللد وغزة والخليل الخ .

وبلغ عدد الايام الماطرة في شهر فبراير في كافة المناطق أكثر من ٢٢ يوما . وفي عيد المساخر — بوريم كان الطقس عاصفا.

وقد اجتاحت موجات من الثلج مناطق الجولان والجليل والسامرة ويهـــودا والخليل وصفي رامون . وتجدر الاشارة الى أن في السامرة بلغ ارتفاع الثلج ٥سم وفي الخليل ٦ سم .

وقد سجلت كميات عالية جدا من الامطار في أواسط البلاد « نحو ١٠٠ مم في نابلس» وهذه الموجات واكبتها رياح غربية قويـــة شبيهة بالعاصفـــــة بل أكثر من البرق والبرد . كما سجلت درجات حـــــرارة منخفضة في أرجاء البلاد .

وقد سجلت في غالبية مناطق البـــلاد كميات متراكمة من الامطار . ويبرز هــذا بشكل واضح في أواسط البلاد : القــدس والمركز — ٢٠٧ بالمئـــة « ٧٩٠ مم » ، أريحا — ٢١٣ بالمئــة « ٢٤٠ مم » ، حيفتس حايم — ١٩٠ بالمئة « ٧٤٠ مم » وباستثناء أماكن معدودة فاقت الكميـــة في كافة المناطق بنحو ٤٠ بالمئة بالمقارنةمع الموسم المقابل من السنوات الماضية .

وعلى وجه العموم كان توزيع الامطار جيدا في هذا الموسم ، وخاصة في أشهــر الامطار الرئيسية — ديسمبر ، ينايــر ، وفــــبراير .

—■—

سلطة حماية المستهلك تجدد نشاطاتها في الوسطين العربي والدرزي

حيفا — من مصباح حلبي — قـــررت سلطة حماية المستهلك في الهستدروت ، تجديد نشاطاتها وفعالياتها في الوسطيــن العربي والدرزي وذلك على ضوء موجــة الغلاء الاخيرة والتلاعب في الاسعار ، وقد عينت لجان مختلفة في عدد من المجالـس العمالية والمؤسسات الهستدروتية لمعالجة هذه الامور ولمراقبة الاسعار ولاستـــلام شكاوى الجمهور .

وصرحت السيدة نزهت قصاب رئيسة سلطة حماية المستهلك بان سلطتها قـررت عقد يوم دراسي لعاملي مصلحة الاستهلاك في الوسطين العربي والدرزي يعقد فـي الناصرة في الاسبوع القادم .

—■—

اعتقال مشبوه بقتل عجــوز في رام الله

رام الله — عتيم — اعتقلت شرطـــة رام الله امس مشبوها بقتل عجـــوز في الـ ٩٨ من العمر ، كان حارسا في كراج في المنطقة الصناعية في رام الله ، والذي سلبه مجهولون .

وقد عثر على جثة العجــوز ، عبدالله العهد ، في نهاية الاسبوع الماضي داخــل غرفة الكراج التي كانت مقفـلة ، وقد ظهرت على جبينه اثار ضربات بآلة حادة. ودلت تحقيقات الشرطة على أن العجوز ، الذي كان يدير ايضا مقصفا في الكراج ، سلب ثم قتل . ودلت التحقيقــات ايضــا على أن مشبوهين اخــرين بالاضافة الى الموقوف اشتركا في القتل ، وسوف يتــم اعتقالهما قريبا .

—■—

يقتل من صدمة شاحنة

الخليل — عتيم — قتل امس عابـــر سبيل ، عدنان المناصرة — ١٥ سنة — عندما صدمته شاحنة في قرية بني نعيــم على جبل الخليل .

وقد اعتقلت شرطة لواء يهودا سائــق الشاحنة للتحقيق .

وزارة المعارف تجدد الحملــة التنويرية للمحافظة على ازهار برية محميــة

القدس — عادت وزارة المعارف والثقافة وجددت الحملة التنويرية في المـــدارس من اجل المحافظة على الازهار البرية المحمية في البلاد، وقد جددت الحملة بمبادرة سلطة حماية الطبيعة ، مصلحة المحافظة علــى جودة البيئة وقسم التشبيـــــة في وزارة المعارف والثقافة .

وجاء في كتاب دوري خاص ارسل الـــى جميع مديري مؤسسات التعليم انه فـــي حين تحقق نجاح كبير لحملة التنوير بضرورة المحافظة على الازهار البرية غير انـــــه ثارت مؤخرا من جديد ضرورة تذكير الجمهور باهمية الموضوع .

وقد وجهت وزارة المعارف طلبا الـــى جميع المربين باستئناف المحادثات في الصفوف حول هذا الموضوع ، وطلب الى المربيـــن ان يعلموا الطلاب عدم قطف الازهـــــار ومنع ذلك من الاخرين .

—■—

تعيين قائد الجيش في تايلاند رئيسا للحكومة

بانكوك — انتخب مجلس النواب امس القائد الاعلى للجيش التايلنـــدي رئيسا للحكومة وتلقى تأكيدا بان الحزب السياسي الرئيسي سيتعاون معه في جهوده لتشكيل حكومة جديدة .

وقد انتخب رئيس الحكومة العميد فيرم تنسولانوندا لمنصبه باغلبية ساحقة في دورة مشتركة لمجلس النواب بعد استقالة رئيس الحكومة السابق كريانغساك تشومنان يوم الجمعة الماضي بعد أن شغل منصبه لمــدة ٢٧ شهرا .

—■—

اجراء عملية احصاء لسكان دالية الكرمل

حيفا — من مصباح حلبي — قــــرر المجلس المحلي في دالية الكرمل بالاشتراك مع مدرسة قنطان حلبي الثانوية اجـــراء عملية احصاء لسكان دالية الكرمل وذلــك في نطاق نشاطات التربية الاجتماعية فـــي هذه المدرسة . والهدف من عملية الاحصاء هذه هو احصاء عدد السكان وفحص مستوى البلدة الاقتصادي وان هذه العمليـــــة ستكون في المستقبل مرجعا علميا يستفيد منه طلاب المدرسة والمجلس المحلي والاهالي .

ويذكر بان اخر عملية احصاء جـــرت في هذه البلدة كانت عام ١٩٧٢ في نطـــاق عملية احصاء السكان العامة وهذه هـــي المرة الاولى التي يقوم فيها المجلس المحلي بمثل هذه العملية .

—■—

الافراج عن جميع المتهمين في قضية مستشفى ناصر في خانيونس

غزة — من احمد ابو سردانه — افرجت النيابة العسكرية امس عن جميع المتهمين في قضية مستشفى ناصر في خانيونس والتي كان موقوفا على ذمتها اطباء وممرضـــون وممرضات وموظفون منذ اسبوع تقريبا ، وصرح محامي الدفاع الاستاذ احمد ابــو وردة ان تحقيقا واسع النطاق سوف يجري في الاسابيع القليلة القادمة مع اطبـــــاء وممرضين وموظفين في مستشفيات اخرى في القطاع تتعلق بما يشبه نفس الموضوع .

توقيع اتفاقية للتعاون بين تل أبيــب وفرانكفورت

تل ابيب — عتيم — تم بعد ظهر امس في مراسيم احتفالية جرت في مبنى مجلس بلدية تل ابيب التوقيع على اتفاقية لتعاون ودي بين مدينة تل ابيب ومدينة فرانكفورت في المانيا الغربية .

وتنص الاتفاقية على التعاون بيـــن المدينتين في مجالات التعليـــم ، التربية ، السياحة والمجتمع ، كما اتفق علــــى التعاون في تبادل الشبيبة وبعثات رياضية وباقامة معارض ومؤتمـــرات واحتفالات مشتركة للمدينتين .

واشترك في المراسم السفير الالماني في اسرائيل وعدد كبير من الشخصيات العامة

وسيحتفل غدا ، الاربعاء ، في هـــدار يوسف بوضع الحجر الاساسي لمركـــز شبيبة يقام بتبرع بمبلغ ٤٠ مليون ليـــرة تبرعت به بلدية فرانكفورت لمدينة تل ابيب لهذا الغرض .

—■—

نقابة المعلمين توافق على حل وسط أقترحه وزير المعــارف بشأن العلاوة لاجورهم

القدس — وافقت نقابة المعلمين مــن حيث المبدأ على حل وسط اقترحه السـيد



زبولون هامر وزير المعارف والثقافة يقضي بان تدفع للمعلمين ١٥ بالمائة من مجمـــوع العلاوة التي تتفاوض عليها نقابة المعلمين مع ديوان موظفي الدولة . اما باقـــي نسبة العلاوة بمقدار ٥ر١ بالمائة فيقضـــي اقتراح السيد هامر بان تبت بشأنها لجنــة تحكيم خاصة تشكل لهذا الغرض .

وسيجتمع وزير المعارف والثقافة اليوم مع ممثلي وزارة المالية ويطلعهم علـــى اقتراحــــه .

—■—

تشييع جثمان صحفـــي فـــي حيفــا

حيفا — من شفيق منصور — شيـــع جمهور الصحفيين في حيفا امس الـــــى مثواه الاخير جثمان المرحوم اسحق فايست رئيس تحرير جريدة « يديعوت احرونوت » العبرية المسائية في حيفا الذي وافته المنية وله من العمر ٥٢ عاما بعد ان امضى زهاء سنة طريح الفراش متنقــلا بين منزلــه والمستشفيات اثر اصابته بمرض عضـــال واشترك في تشييع جثمان الفقيد عدد كبير من اصدقائه ومعارفه من مختلف الهيئـات والمؤسسات والطوائف برز بينهم رجالات « يديعوت احرونوت » وممثلو وسائـــــل الاعلام ومكاتب الدعاية والنشر والناطقون الرسميون باسم الدوائر الحكوميــــــة والمؤسسات العامة ولفيف من الرسميــــن والمســـؤولين .

—■—

انهيــار منزليــن في البلدة القديمة بسبب نوبــان الثلـــوج

القدس — انهار مساء امس منــزل وجدار مجاور له في حي السعدية في البلدة القديمة من جراء الثلوج التي بدأت فـــي الذوبان ، وقد قامت الشرطة بانقاذ افـــراد الاسرة العشرة التي تسكن المنزل .

وفي باب السلسلة في القدس القديمة ايضا انهار منزل اخر من جراء ذوبـــان الثلوج ، غير انه لم يبلغ عن وقوع خسائر في الارواح .

—■—

فرنسا تزود العــراق باليورانيوم المشبــع

باريس — ذكر موظفون في لجنة الطاقة الذرية الفرنسية أن فرنسا ستزود العراق بمادة اليورانيــــــوم المشبع لاستخدامه كوقود للفرن الذري الذي يجري بنــاؤه حاليا بالقرب من العاصمـــــة العراقية ، وقال هؤلاء الموظفون ان فرنسا ستشرف اشرافا تاما على الفـــرن للحيلولة دون تمكين العراق من انتاج أسلحة ذرية .

احدى كاسحات الثلوج التي استخدمتها بلدية القدس في اخلاء الطرق الرئيسية المؤدية من والى القدس من الثلوج . وقــد بدأت البلدية باستخدام هذه الكاسحات بعد منتصف ليلة الاثنين ، وتشاهد في الصورة احدى الكاسحات وهي تعمل في ضواحي القـــدس .

طائرة «الـ-عال» تدشن خط طيران منتظماً بــين مطارى بن غوريــون والقــاهرة

مطار بن غوريون — عتيم — دشنت طائرة « الـــعـــال » من طراز « بوينغ ٧٠٧ » في الساعة السابعة من مساء امس الخــط المنتظم لشركة « الــعال » بين مطاري بن غوريون والقاهــرة . وكانت الطائرة تقل حــوالي ٢٠٠ مسافر ، معظمهم من السيـــاح الاجانب وبعضهم اسرائيليون .

وقد جرى في مطار بن غوريون قبيـل اقلاع الطائرة منه مراسيم خاصة اشترك فيها القنصل المصري في اسرائيل ، السيد نخـلة فكري . ومما جاء في كلمتــــه : « اني اعتقد بانه خلال فترة قصيرة سياتي ايضا مواطنـــــون مصريون كثيرون لزيارة اسرائيل لان السياحة لا يمكن أن تجــري كحركة من جانب واحد ، وأن التبـــــادل فقط يثبت دعائم السلام » .

وقال رئيس مجلس مديري « الـــعال» يوما شبيط ، ان هذه اول رحلة تجاريـــة بين اسرائيل ومصر بعد ٣٠ ســـنـــة من الحروب وانه يامل بان هذه ستكون اشارة لثلاثين جيلا من السلام في المستقبـــل .

واضاف شبيط يقول : ان « ال — عال » ترحب بالتعاون في مجالات الطـــيـــران والسياحة مع مصر ، وقال ان هذه الرحلة تعتبر بمثابة رمز اخر للسلام بين الشعبين.

والقى كلمات التهنئـــــة ايضا كل من مدير عام وزارة المواصلات ، أهود شيلو ، ورئيس اتحاد وكلاء السفــــر ، غرشون مفـــــون .

ومن الان ستقوم شركة « الـــعال » برحلتين في الاسبوع الى القاهرة — يومي الاثنين والخميس . أما الرحلة المصريـــة التي ستقوم بها شركة «نفرتيتي» فستجري في يومي الاحد والاربعاء من كل أسبـــوع في الاتجاه المعاكس .

—■—

استخدام مياه البحر الميت في علاج مرض جلــدي

كوبنهاغن — تستخدم مياه البحر الميت قاعدة رئيسية لعلاج جديد في المرض الجلدي « الصراف » طوره مستخدمو جامعة برغن في النرويـــــج .

ويقوم قسم الامراض الجلدية التابـــع لهذه الجامعة بجهود جبــــارة لاستخراج « قرص البحر الميت » الذي يراد به معالجة المرضى المزمنين الذين لا تسمح لهـــــم ظروفهم الاقتصادية بالسفر الى البحـــر الميـــت .

ويعاني من هذا المرض الجلدي نحو ٢ بالمائة من سكان اسكندنافيا .

اتفاقية للتعاون بين « التخنيون » ومعهد الماني في مختلف المجــالات

حيفا — من شفيق منصور — ينــوي معهد الهندسة التطبيقية « التخنيون » في حيفا التوقيع على اتفاقية لتبادل الخبرة والمشورة العلمية وبعثات الاساتـــــذة والمحاضرين والطلاب بينه وبين نظيره معهد الهندسة التابع لجامعة « اخين » فـــي المانيا الغربية .

وأعلن المتحدث بلسان « التخنيون » انه بموجب البرامج المقترحة سيتم التعاون بين المعهدين حول مواضيع ودراسات علمية مشتركة ذات فائدة لكليهما وخاصة فـــي مجال الهندسة الطبية والكهرباء ومصادر المياه وغير ذلك .

واضاف ان الاتفاق ينص ايضا علــى تنظيم مؤتمرات ومناظرات علمية ثانويـــة حول مواضيع وابحاث مشتركة مع الاخــذ بعين الاعتبار تطوير اساليب جديدة فـــي حقل التعليـــم .

★ تتمــــات ★

خليل : مؤتمر قمة

ضرورة منح الفلسطينيين حق تقرير مصيرهم ، وعن المحادثات التـــي اجراها مع السيد بار رئيـــس وزراء فرنسا قال الدكتور خليـــل ان هــــذه المحادثات تناولـــت مفاوضات الحكم الذاتي بين مصر واسرائيل والولايات المتحـــدة ، ووجهة النظر المصـــرية حولها ، واخر التطورات في الشرق الاوسط والخليج الفارسي ، والعلاقـــات الفرنسية — المصرية وامكانيـــة التعاون المشترك بين البلدين .

وزير المعارف يعد بايجاد طرق لتحسين تمويل المكتبات العامة

القدس — وعد وزير المعارف والثقافة، السيد زبولون هامر ، امس لمنظمـــة مديري المكتبات في اسرائيل ، بدراســـة الوسائل لتحسين طرق تمويل المكتبـــات في السلطات المحلية .

وقد اجتمع الوزير برؤساء منظمــــات مديري المكتبات باشتراك رئيس المجلـــس العام للمكتبات العامـــة الدكتور يوسف مخمــــان وعدد من كبــــار موظفي وزارة المعارف . وقال ممثلو مديري المكتبــــات انه طرا مؤخرا انخفاض كبير على نطـــاق الموارد التي تصل الى المكتبات الامرالذي يمس بعملها « عدم امكانية شراء كتب الخ» واشاروا الى ان أحد أسباب هذا الوضع هو حقيقة ان الاموال الحكومية لا تنتقـل اليهم بصورة منتظمة .

واعلن وزير المعارف انـــه سيبادر الى عقد اجتماع بين رجال وزارة المعارف ، وزارة الداخلية والسلطة المحلية لمحاولة تحسين طرق تمويل المكتبات .

—■—

فلسطيني يغتال محاميا اسبانيا في مدريد

مدريد — اغتال فلسطيني مسلح امس محاميا اسبانيا — ٥٠ سنة — عندما كان مسافرا مع ابنتيه الى المدرسة .

وجاء في بيان الشرطة ان ادولفو كوتلو اب لتسعة أولاد وصهر لعضـــو سابق في البرلمان الاسباني ، قد اصيب بصلية من رشاش ومات على الفور .

وقد اصيبت احدى البنتين اللتين كانتا معه بشظيـــة زجــــاج وادخلت الى مستشفى قريب .

وتعتقد الشرطة بان الرجـــل المسلح الذي نصب كمينا لكوتلو بالقرب من داره أصابه خطأ لاعتقاده بانه الرئيس الفخري للجالية اليهودية في مدريد ، السيد ماكس مازن الذي يســــكن في نفس الكتلة من الشـــقق .

ويشغل السيد مــــازن كذلك منصب رئيس للفرع الاسباني التابع لمنظمـــة « بني بريت » .

ويشير البيـــان الى أن الرجل المتهـــم بالقتل قد أوقف بعد برهة قليلة من اغتيال السيد مازن . وكان يحمل قنبلة يدويـــة ورشاشا استخدمه في عمله الاجـــرامي على ما يبدو .

—■—

توقيف مشبــوه بالحاق أضــرار بسيــارات في حلحول

القدس — عتيم — أصدرت محكمة الصلح بالقدس امس امرا بتوقيف ايلي هزنيــف المتهم بالحاق اضرار بـ ٢٧ سيارة كانت واقفة في بلدة حلحول ، على جبل الخليل ليلة الاربعاء الماضية من الاسبوع المنصرم، بتوقيفه لمدة ٥ ايام رهن التحقيق .

وقد انكر المتهم التهم المنسوبة اليـــه واعلن انـــه سوف لا يتعاون مع الشرطة في التحقيق في هذه القضية .

والمشبوه الذي يعيش بالتناوب فـــي كريات اربع والقدس ينتمي الى حركـــة « كاخ » التي يرئسها الحاخام مئير كهانا

ويشير مراسل — عتيم — في يهــــودا والسامرة الى أن الشرطة شكلت طاقـــم تحقيق خاص ، لا يزال يحقق في القضية وهذا الامر ساعد في تهدئة الخواطر فـــي حلحـــول .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحريــر والادارة
شارع أوفيلي يوسف ٣ تل ارزة
القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦ ص ب ...
فرع تل أبيب مكتب منشورات اسرائيل ...
شارع شاومو مليخ ٤ تلفون ...
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك
تلفون ٥٥٠٥٠ - ٦٥ ص ب ١٤٨
الجريدة غير مسؤولة عما ينشر من الاعلانات ...
تصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع جيروساليم بوست
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel. 288804 - 5 - 6

★ تتمــــات ★

بيــان مشترك

في أوساط الدول العظمى ، وانه سي... بدون شك ارتياحا في الدول العربيـ... واستياء في اسرائيل .

واضافت انه من الممكن ان توجه الد... للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحـ... لزيارة فرنســـا رسميا يعقبها اعتـ... فرنسي بالمنظمـــة .

وانتقدت صحيفة « لورور » اليـ... البيان المشترك الذي صدر في الـــ... صباح امس وقالت ان هذا البيـــــا... يتضمن اي حل للقضية الفلسطينية و... بمسيرة السلام في الشرق الاوسط .

اما صحيفــة « فرانسوا » البار... فانتقدت اعتزام الزعيم الفرنسي الا... بياسر عرفات وقالت ان اجتماعا من ... القبيل سيشجع المتطرفين في العالم ال... ويمس باتفاقيتي كامب ديفيد وبالسلا... بين مصر واسرائيل .

وتفيد الانباء الواردة مــن العاصـ... الفرنسية أن عددا من دول أوروبا الـ... ويضمنها بلجيكا وايرلنـــدا أعربت تأييدها لموقف فرنسا الذي يقضي بمنـ... الفلسطينيين حق تقرير المصير .

وقالت الانباء ان الحكومة الفرنسـ... تعمل حاليا على ان تتبنــى جميع الـ... الاعضاء في منظمـــــة السوق الاور... المشتركة موقفها ازاء القضية الفلسـ... كما أنها تحاول اقناع الولايات المتحـ... بعدم استخدام النقض « الفيتو » ... اقتراح قد يطرح في مجلس الامن الد... لتعديل قـــــرار المجلس رقم ٢٤٢ ... يتضمن بندا يتعلق بالفلسطينيين .

وفي القاهرة أعلن امس الدكتور بطـ... غالي ، وزير الدولة المصــري للشـ... الخارجية أن مصر ترحب بالبيان الفر... بتأييد حق الفلسطينيين في تقرير المـ... وقال ان هذا البيان هو خطـــوة ا... اتخذتها الحكومة الفرنسية .

وقال غالي : ان البيـــان الفرنسي الكويتي المشترك يعتبر تاييـــدا للم... المصــري الذي يعتبر الحـــكم الذ... الفلسطيني خطـــوة نحو تقـــرير الـ... للفلسطينيين .

واشاد ممثل منظمة التحرير في بار... ابراهيم سوس ، بالبيان الفرنسي .

ومن جهة اخرى قال ممثـــل الو... اليهودية في باريس ، ابي بريمــور ، ... التغيـــير في السياســـــة الفرنسية ... « غير ضروري ولا يمكن الموافقة عليه ... وقال : « ان اسرائيل لا تستطيع المو... على البحث عن حـــل للقضية الفلسط... بثمن تصفيتها هي » .

